

١٢ صفحة الاشتراك السنوى ٣٠٠٠

الاعلانات يتفق عليها مع :
شركة الاعلانات المصرية
القاهرة : ٢٤ شارع جلال ت ٤٩٠٠٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١١٨
ممثلوها فى لندن
Overseas Publicity & Service Agency Ltd.
110, Fleet Street, London, E.C. 4

AL-MISRI
92 Sharia Kasr El Aini
CAIRO
30 MARCH 1950
No. 4435

الثمن ١٠ مليمات
دار المصرى : ٩٢ شارع قصر العينى
تليفون : ٧٦٧٠٠
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون : ٢٢٨٨٦ - ٢٢٨٨٧
العنوان التلغرافى : «مصرى بالقاهرة»



رسالة خاصة من رفعة النحاس باشا للملك عبد الله

مجلس الجامعة يؤجل البت فى قراره الحاسم الى يوم السبت

التفاصيل الكاملة لما دار فى الاجتماع أمس

كان متوقعا ان يتخذ مجلس الجامعة «سرييه فى اجتماعه الذى عقد امس قرار» بالموافقة على القرار الذى اعدته اللجنة السياسية باعتبار اى دولة من دول الجامعة تدخل فى مفاوضات صلح منفرد مع اسرائيل او توقع اتفاقية معها خارجة على اجماع الجامعة . ولكن بهاء الدين طوقان بك وزير شرق الاردن المفوض — وقد حضر اجتماع المجلس امس — طلب تاجيل اخذ الراى على هذا القرار حتى يتصل بحكومته فيتلقى تعليماتها بشان ذلك اولعلها ترسل وفدها فتكون الموافقة على القرار اجماعية

التاجيل الى يوم السبت

وازاء طلب وزير شرق الاردن المفوض وافق المجلس على ارجاء البت فى قرار اللجنة السياسية الى جلسة يعقدها فى الساعة السابعة من مساء يوم السبت اول ابريل ، اى بعد غد .

وزير الاردن يحمل رسالة

وقد علم مندوب «المصرى» فى الدوائر العربية ان سعادة بهاء الدين طوقان بك وزير الاردن المفوض فى مصر سيسافر صباح اليوم بالطائرة الى عمان ليتشرف بمقابلة جلالة الملك عبد الله حاملا رسالة خاصة من رفعة النحاس باشا

وقد نشرنا تفاصيلها فى غير هذا المكان من الصفحة

ماذا دار فى الاجتماع ؟

وفيما يلى تفاصيل ما دار فى مجلس الجامعة العربية :

حضر اجتماع مجلس الجامعة لاول مرة فى هذه الدورة ممثلو عرب فلسطين وهم : دولة احمد حلمى باشا رئيس حكومة عموم فلسطين ومعالى رجائى الحسينى ومعالى فوتى فريج من وزراء حكومة عموم فلسطين . وكذلك حضر الاجتماع سعادة بهاء الدين طوقان بك وزير شرق الاردن المفوض فى مصر .

اجتماع النحاس باشا بطوقان بك

وعندما حضر رفعة مصطفى النحاس باشا قصد الى مكتب معالى وزير الخارجية ، ودعا لمقابلته بهاء الدين طوقان بك واجتمع به بعض الوقت فى حضور معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك . حتى اذا ماحان وقت الاجتماع خرج رفعته ومعه بهاء الدين بك ووزير الخارجية المصرية وقصدوا الى قاعة الاجتماع .

وقد بدا الاجتماع برياسة رئيس الدورة فخامة السيد توفيق السويدى .

مقرر اللجنة السياسية

السياسية فى عملها ، اذ لم تر داعيا الان ترفق قراراتها بمذكرات تفصيلية نظرا لان الذين يحضرون اجتماعات اللجنة هم رؤساء الدول العربية او وزراء خارجيتها وكل واحد من هؤلاء بطبيعة الحال يبلغ حكومته او اعضاء

ووقف معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك مقرر اللجنة السياسية ليتلو على المجلس قرارات اللجنة ليبدى رايه فيها . وكان معاليه يشرح كل قرار من هذا القرارات .

القرار الخاص بمفاوضات الصلح

وكان اول قرار هو القرار الذى اتخذته اللجنة بشان موقف الجامعة من الدولة التى تدخل فى مفاوضات مع اسرائيل . ولكن رئى تاجيل النظر فى هذا القرار الى نهاية الجلسة وان تعرض على المجلس اولا القرارات الاخرى التى لاتحتاج الى مناقشة ووافق المجلس على ذلك .

القرارات الاخرى

واخذ معالى صلاح الدين بك مقرر اللجنة السياسية يتلو القرارات الاخرى التى وافقت عليها اللجنة وقد وافق المجلس عليها بالاجماع . ويراها القراء منشورة فى نهاية هذا الكلام .

اقتراح لوحيد رافت بك

وقد اثار سعادة الدكتور وحيد رافت بك مستشار وفد مصر فى مجلس الجامعة مناقشة حول طريقة عرض قرارات اللجنة السياسية ، اذ لاحظ سعادته ان القرارات تعرض دون تفصيل ودون ان تلحق بها مذكرات او تقارير توضح سير المناقشات التى جرت بشانها فى اجتماع اللجنة ، كما هى الحال فى النظام المتبع فى اجتماعات هيئة الامم المتحدة ولجانها .

راى عزام باشا

وقال سعادة عزام باشا الامين العام للجامعة ان هذه هى الطريقة التى سارت عليها اللجنة وقد حكومته تفاصيل المناقشات التى تدور فى اجتماعات اللجنة اولا باول

ولكن رفعة النحاس باشا

ومعالى الدكتور محمد صلاح الدين بك ايدا سعادة وحيد رافت بك فى وجهة نظره

وبعد مناقشة قصيرة تم الاتفاق على ان اللجنة السياسية تقدير ما اذا كانت القرارات التى تتخذها فى بعض المسائل تستدعى ارفاقها بمذكرات تفصيلية فترفقها بهذه المذكرات اولاتحتاج الى ذلك فتعرضها على المجلس بدون ان ترفقها بمذكرات

النص الرسمى لقرار اللجنة

وانتقل المجلس بعد ذلك الى النظر فى قرار اللجنة السياسية بشان موقف الجامعة من الدولة التى تدخل فى مفاوضات منفردة مع اسرائيل

وهنا طلب رفعة النحاس باشا ان يتلى على المجلس نص هذا القرار ، فتلى وهذا نصه :

بالنظر لما للقضية الفلسطينية من الاهمية الحيوية لجميع دول الجامعة العربية ، ولما كانت هذه الدول قد عملت مجتمعة فى تطورات هذه القضية . ونظرا للخطر المشترك الذى تعرضت وتتعرض له دول الجامعة دفاعا عن فلسطين وعن نفسها ، قرر مجلس الجامعة باجماع آراء الحاضرين :

اولا : انه لا يجوز لاية دولة من دول الجامعة العربية ان تتفاوض فى عقد صلح منفرد او اى اتفاق سياسى او عسكرى او اقتصادى مع اسرائيل او ان تعقد فعلا مثل هذا الصلح او الاتفاق . وان الدولة التى تقدم على ذلك تعتبر على الفور منفصلة عن الجامعة العربية طبقا للمادة الثامنة عشرة من ميثاقها

ثانيا : تكليف اللجنة السياسية اقتراح التدابير التى يجب ان تتخذ بشان الدولة التى ترتكب هذه المخالفة

برقية ابو الهدى باشا

وكان رفعة النحاس باشا اول المتكلمين بعد تلاوة النص فقال : تلقى وفد مصر صباح اليوم برقية من دولة توفيق ابو الهدى باشا يقول فيها :

ارجو ان تؤكدوا باسرع ما يمكن لمجلس جامعة الدول العربية وللجنته السياسية ان الحكومة الاردنية لم تعقد اية معاهدة او اتفاق او اى شىء اخر من اجل الصلح او عدم الاعتداء او اجراء تسوية او اعادة التعامل التجارى او الاقتصادى او اى امر جوهرى اخر . وان النية التى كانت متجهة فى اواخر شهر فبراير لاجراء تعديلات فى اتفاقية الهدنة الدائمة بشرط الا تؤثر فى صفتها وروحها فصرف النظر عن التفكير فيها ايضا عند ما سحبت هذه الحكومة استقالتها فى بداية شهر مارس وانها تصرح بانها لن تعمل اى شىء الى ان تستقيل بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية فى منتصف شهر ابريل

وبعد ان تلا رفعة النحاس باشا هذه البرقية طلب احالتها الى اللجنة السياسية

بيان حكومة الاردن

وسئل سعادة بهاء الدين طوقان بك عن رايه فى هذه البرقية فقال انه تلقى برقية مماثلة لها . وامن على ما جاء فيها . وزاد بان قدم الى المجلس صورة من البيان الرسمى الذى اصدرته الحكومة الاردنية والذى تبرر فيه سبب تاخير ارسال وفدها لحضور اجتماعات مجلس الجامعة وقد نشره المصرى امس

وهنا ساله خالد العظم بك عما اذا كان يقدم هذا البلاغ بصفة رسمية او بصفة شخصية ؟ فاجاب بانه يقدمه بصفة رسمية لان حكومته طلبت منه ذلك

طلب ايضاحات

وطلب معالى فؤاد سراج الدين باشا بعض ايضاحات لما جاء فى البرقية التى تلقاها وفد مصر من عمان فاجاب بهاء الدين طوقان بك بانه يرجو المجلس ان يعطيه مهلة حتى يتصل بحكومته

طوقان بك يطلب التاجيل

وطلب من المجلس ان يؤجل اخذ الراى على قرار اللجنة السياسية بشان موقف الجامعة من الدولة التى تدخل فى مفاوضات مع اسرائيل حتى يتصل بحكومته

وقال بهاء الدين طوقان بك انه كبير الرجاء فى انه بعد ان يتصل بحكومته فقد تقتنع بوجهة نظره وترسل وفدها ليحضر اجتماعات مجلس الجامعة وعندئذ يكون قرار المجلس اجماعيا

مناقشات حول التاجيل

وسئل بهاء الدين طوقان بك عن المدة التى يريد ان يؤجل المجلس اجتماعه اثناءها ، فقال ارجو ان يكون التاجيل ليوم الاثنين القادم

فقال رفعة النحاس باشا ان هذه مدة طويلة ، وامامنا اعمال كثيرة نريد انجازها على وجه السرعة . ولا باس من ان نعطى حكومة شرق الاردن فرصة لترسل وفدها ولكن ارجو ان يكون ذلك سريعا

اقتراح رياض بك

وهنا وقف دولة رياض الصلح بك وقال :

ارجو ان يعلم الجميع ان التاجيل الذى تفضل واقترحه رفعة النحاس باشا ليس معناه صرف النظر عن القرار الذى

البقية على الصفحة السابعة

رفعة النحاس باشا رئيس وفد مصر وبجواره وزير الاردن عند دخولهما الاجتماع

الانجليز
يريدون ابعاد عزام باشا

اذاع راديو لندن مساء امس مايلى : —

اشارت دوائر لندن الى الخلاف القائم فى الجامعة العربية وتساءلت تلك الدوائر عما اذا كان من الخير للجامعة العربية ان يبقى عبد الرحمن عزام باشا فى منصب الامين العام بعد موقفه الاخير من اصراره على اخراج شرق الاردن من الجامعة

وقد علم مندوب «المصرى» ان محاولات انجليزية بذلت فى الايام الاخيرة للضغط على بعض الحكومات العربية لعدم تجديد مدة عزام باشا فى منصب الامين . وذلك بمناسبة انهاء مدته فى نهاية الدورة الحالية لمجلس الجامعة

الاردنى الحقيقى

دمشق فى ٢٩ — ا . ب —

صرح الدكتور صبحى ابو غنيمه الزعيم السياسى الاردنى الذى يعيش فى «المنفى» فى دمشق منذ عدة سنوات بان الكولونيل عبد الله التل قد بعث له ببرقية من القاهرة وعد فيها بالتعاون التام مع جميع الزعماء الاردنيين الاحرار

وقد بعث الدكتور ابو غنيم ببرقية الى جامعة الدول العربية قال فيها ان الملك عبد الله لا يمثل الشعب الاردنى

وقد قيل ان الجامعة العربية ستدعو الدكتور ابو غنيمه والكولونيل عبد الله التل والشيخ محمد فهمى هاشم وزير شرق الاردن المفوض فى المملكة العربية السعودية الى تمثيل الشعب الاردنى اذا انفصلت شرق الاردن عن الجامعة العربية .



دولة احمد حلمى باشا رئيس حكومة عموم فلسطين ورئيس وفدها فى مجلس الجامعة والى اليسار معالى رجائى الحسينى بك عضو وفد فلسطين والى اليمين السيد احمد زبارة عضو الوفد اليمنى

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود والى يمينه ضيفه جلالة ملك الافغان عند زيارته للرياض

رسالة رفعة النحاس باشا للملك عبد الله

ارسل حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا الى جلالة الملك عبد الله رسالة خاصة سيسافر بها سعادة بهاء الدين طوقان بك اليوم الى عمان وقد علمنا ان الرسالة جاء فيها :

انه يرجو جلالة الملك عبد الله ان يرسل وفده لحضور جلسة مجلس الجامعة العربية القادم لتوقيع القرار الذى وافقت عليه اللجنة السياسية وذلك حرصا من جلالته على وحدة الصفوف وانه يامل من جلالة الملك عبدالله ان يسعى مع العاملين الى جمع الشمل نظرا للظروف الخطيرة التى تجتازها الدول العربية والتى تحتاج الى مثل هذا التضامن وتوحيد الكلمة .

ولا شك ان الدول العربية ستسر كل السرور اذا ماسايرت شرق الاردن الدول العربية فى قرارها

وقد ختم رفعته الرسالة بان عبر عن امله فى ان يوافق جلالة الملك عبد الله على ذلك وان يرسل الوفد الاردنى مزودا بالتعليمات الكافية لامضاء قرار اللجنة السياسية

قرارات مجلس الجامعة أمس

ننشر فيما يلى المواضيع التى نظرتها اللجنة السياسية والقرارات التى اتخذتها بشانها والتى وافق مجلس الجامعة العربية عليها فى جلسة امس وهى :

المواضيع التى نظرت

الاول — وهو الخاص بالخطابين الواردين من وزارتى خارجية المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية بشان طلبى حكومتى البرازيل وتركيا تاييدهما للحصول على مقعد فى مجلس الامن :

« ترى اللجنة ارجاء القرار النهائى فى مسائل الانتخاب لمجلس الامن الى اجتماعها قبيل انعقاد الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة فى سبتمبر سنة ١٩٥٠ . »

حول الاعتراف بجمهورية كوريا

الثانى — وهو الخاص بالخطاب الوارد من وزارة خارجية المملكة العربية السعودية بشان عرض موضوع الاعتراف بجمهورية كوريا الجنوبية وطلب انضمامها الى اتحاد المواصلات اللاسلكية الدولى :

« ترى اللجنة التريث فيما يختص بالاعتراف بحكومة كوريا والموافقة على تاييد انضمامها للاتحاد اللاسلكى . »

المندوبون الدائمون

الثالث — وهو الخاص بمذكرة الامانة العامة باقتراح تعيين الدول مندوبين دائمين لها لدى الجامعة يكونون اداة استمرار فى اعمال الجامعة وواسطة اتصال بين الدول الاعضاء والجامعة :

« اطلعت اللجنة السياسية على اقتراح الامانة العامة والمذكرة الملحقة به الخاص بتعيين مندوبين دائمين للدول الاعضاء لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية للاسباب الواردة فى هذه المذكرة وقد قررت قبول المبدأ وتوصية الدول الاعضاء باتخاذ الوسائل التى تحقق الغرض المشار اليه »

وظائف سكرتيرية هيئة الامم

الرابع — وهو الخاص بمذكرة الامانة العامة عن اعتبار دول الجامعة العربية الاعضاء فى الامم المتحدة كتلة اقليمية واحدة فيما يتعلق بحصتها فى وظائف سكرتيرية الامم المتحدة وهيئاتها المتخصصة

« الموافقة على اعتبار دول الجامعة العربية الاعضاء فى الامم المتحدة كتلة اقليمية واحدة فيما يتعلق بحصتها فى وظائف سكرتيرية الامم المتحدة وهيئاتها المتخصصة ، وعلى ان ينسق الامر فيما بينها على الوجه الاتى : — »

اولا — تعمل كل دولة عربية على استيفاء الحصة المقررة لها من هذه الوظائف .

ثانيا — للدولة العربية التى لاتستوفى حصتها ان تتنازل عنها لمن تختاره من دول الجامعة الاخرى ، وفى هذه الحالة يكون لها ان تستعيد حقها فى الوقت الذى تراه فى المستقبل .

ثالثا — الوظائف التى تبقى بعد ذلك تعرضها الامانة العامة للجامعة على الدول الاعضاء .

مهمة قائد القوات الامريكية فى الشرق

اجتماعه بقائد الجيش البريطانى عند زيارته لمصر

لندن فى ٢٩ ـ لمراسل المصرى ـ تثير زيارة الجنرال كولينز رئيس هيئة اركان حرب الجيش الامريكى للشرق الاوسط اهتماما بالغا فى الدوائر الدبلوماسية . والمتوقع ان تبعث السفارات والمفوضيات الروسية فى البلاد التى سيزورها الجنرال كولينز بتقارير مطولة الى حكومتها فى موسكو

هذا وسيصل الجنرال كولينز الى القاهرة فى الاسبوع المقبل . وقد سبق وصرح بان ايران وتركيا واليونان ستحصل على المساعدات التى تحتاج اليها من الولايات المتحدة اذا تعرضت لخطر الحرب ، خاصة وان تركيا وايران تشتركان فى الحدود مع روسيا ، كما ان اليونان تشترك فى الحدود مع بلغاريا

ولا تخفى الدوائر الامريكية ان اهتمام واضعى « الاستراتيجية » الامريكية يتركز فى هذه الدول الثلاث اولا ، تتلوها الدول الاخرى التى سيزورها الجنرال كولينز فى رحلته الحالية »

والمعروف ان العراق « ضعيف » اقتصاديا ، وان سوريا ولبنان مختلفتان لاسباب اقتصادية ايضا ، وشرق الاردن فقير

اما مصر ـ اقوى هذه الدول جميعا ـ فمعروف عنها انها تعارض سياسة شرق الاردن التى تهدف الى التعاون مع اسرائيل والتى يزعم البعض ان « فقرها » هو السبب فى محاولتها التفاهم مع اليهود

وستكون هذه المسالة موضع دراسة الجنرال كولينز اثناء زيارته القاهرة ، بالاضافة الى دراسة قوة « الخط الثانى » الدفاعية الذى يقع الى الجنوب من « الخط الاول » المكون من تركيا واليونان

والمفهوم ان الجنرال كولينز سينتهز فرصة زيارته لمصر للاجتماع بقائد القوات البريطانية فى الشرق الاوسط

بنكنوت سوريا

تغيير الاوراق الكبيرة فيه

دمشق فى ٢٩ ـ ا . ب ـ اعلنت الحكومة السورية سحب اوراق « البنكنوت » من فئة الخمسين ليرة والمائة ليرة من التداول وتغييرها باوراق اخرى

وكان من بين الاجراءات المؤقتة التى اتخذتها الحكومة السورية على اثر الخلاف الذى نشب بينها وبين لبنان اخيرا منع دخول او خروج اوراق مالية تزيد قيمتها عن خمسين ليرة .

تشرشل يتأثر لمرض بيفن !!

مرشحان لوزارة الخارجية بعده

لندن فى ٢٩ ـ و . ف ـ يشعر كثير من اصدقاء المستر بيفن ، منذ مدة بكثير من القلق على صحته . وقد كان شكل المستر بيفن امس ، عندما وصل الى مجلس العموم متاخرا وعلى وجهه اثار التعب ، شكل رجل منهوك القوى حتى ان المستر تشرشل قد تاثر من ذلك ووجه بعض كلمات ودية الى خصمه السياسى

والمعتقد انه لو اضطر المستر بيفن الى ترك وزارة الخارجية بسبب مرضه فقد يحل محله فى الوزارة اما المستر موريسون رئيس المجلس الخاص ، واما السير هارتلى شوكروس النائب العام البريطانى ، ويشيرون فى هذا الصدد الى ان السير هارتلى شوكروس لم يول منصبا فى هذه الوزارة « لادخاره » لتولى منصب وزارة الخارجية فى هذه الحالة .

ومهما يكن من امر فان المستر بيفن يريد ان يحافظ على مجهوده الدبلوماسية ، فيسافر هذا المساء بالقطار ثم فى البحر ثم بالسيارة ليشترك صباح غد فى اجتماع لجنة الوزراء فى المجلس الاوربى .

أمريكا لا تعارض فى تسليح العرب

وتقول انهم لا يضمرون نيات عدوانية

نيويورك فى ٢٩ ـ من عابد بوحافيه ـ ابلغ مستر دين اتشيسون وزير الخارجية الامريكيه فريقا من اعضاء مجلس الكونجرس قوامه ٢٧ شخصا انه ليس هناك من سبب يدعو الى الخوف والفزع لاستئناف بريطانيا ارسال الاسلحة الى الدول العربية فى الشرق الاوسط

لحفظ توازن القوى

واكد مستر اتشيسون لهؤلاء الاعضاء ان بريطانيا انما ترسل الاسلحة الى دول تلك المنطقة لحفظ توازن القوى وليس لاغراض عدوانية .

وكنت قد بعثت اليكم يوم ١٩ مارس الحالى برقية قلت فيها ان وزارة الخارجية الامريكية تلقت معلومات سرية من كبير من موظفى هيئة الامم المتحدة موجود فى الشرق الاوسط جاء فيها ان اليهود اقوى سلاحا مما كانوا عليه وان اسرائيل تلقت فى الاونة الاخيرة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر من تشيكوسلوفاكيا وفرنسا وسويسرا .

وقد اذاعت وكالة « اليونيتد برس » برقية قالت فيها ان وزارة الخارجية الامريكية تدرس الان طلبين تقدمت بهما اسرائيل للحصول على اسلحة امريكية .

واكدت « اليونيتد برس » فى هذه البرقية ما قلته فى برقيتى التى بعثتها اليكم يوم ٢٤ مارس من ان وزارة الخارجية الامريكية قد منحت اسرائيل ـ عن طريق سفيرها فى وشنطن ـ رخصة لشراء الاسلحة الامريكية .

ملك اليونان لا يتدخل فى سياسة الحكومة

ولا يخرج عن حدود سلطته الدستورية

اثينا فى ٢٩ ـ ا . ب ـ صرح مصدر كبير فى القصر الملكى اليونانى لمراسل « الاسشيتد برس » بان الملك لا يعتزم حل البرلمان والدعوة الى اجراء انتخابات جديدة اذا حدث ان انهارت حكومة المسيو « فنزيلوس »

وقال المصدر انه اذا حدث ان اضطرت حكومة المسيو « فنزيلوس » الى التخلى عن القيام باعباء الحكم فان الملك سيدعو زعيم الحزب التالى فى الاهمية ، وهو الجنرال « بلاستيراس » ، كى يعهد اليه بتولى شئون الحكم

واضاف المصدر الى ذلك قائلا انه ادلى بهذه التصريحات كى يقضى على الانباء التى تقول ان الملك يتدخل فى السياسة وانه يعمل خارج نطاق حقوقه الدستورية

اشاعة قيام دكتاتورية ..

وقد كشفت تصريحات القصر الملكى اليونانى عن رغبة فى القضاء على الشائعات التى تزعم ان مستشارى الملك المنتمين الى الجناح الايمن يوجهونه نحو اقامة دكتاتورية تحت زعامة « باباجوس »

وقد اصدر المسيو « فنزيلوس » بيانا قال فيه ان مسئولية تاليف حكومته تقع على عاتقه هو وحده . وقال ان الملك لم يتعد حقوقه الدستورية

وختم « فنزيلوس » بيانه قائلا انه اصدره للرد على النبأ الذى اذيع فى الخارج وجاء فيه ان تصرف الملك كان « صفعة للسياسة الامريكية »

منطق عجيب

القوات الايطالية تحتل الصومال

لاقرار السلم وليس للاحتلال والغزو

روما فى ٢٩ ـ ا . ب ـ ر ـ يصل السنيور « جيوفانى فورنارى » المدير الايطالى للصومال الى منطقة افريقيا الشرقية بعد اربعة ايام من تسلم ايطاليا للوصاية من البريطانيين

وسيجرى نقل الوصاية وفقا لقرار هيئة الامم ادارة ايطاليا للصومال لمدة عشرة اعوام ، يمنح الصومال بعدها استقلاله .

وسيحل الجنود الايطاليون محل القوات البريطانية التى احتلت الصومال منذ الحرب العالمية الاخيرة . وقد اعلن رسميا ان الايطاليين سيتولون مقاليد الامور فى يوم اول ابريل .

وكان السنيور « دى جاسبرى » رئيس الحكومة الايطالية قد خطب الجنود الايطاليين وهم فى طريقهم الى الصومال قائلا انهم بعثة لاقرار السلم لا حملة للقيام بغزو ..

الايطاليون يطلبون الحماية الامريكية !

وجاء من اسمرة ان الايطاليين الذين اجتمعوا هنا فى الليلة الماضية طالبوا امريكا بحماية ارواح الايطاليين وممتلكاتهم فى ارتريا . كما طلبوا الى مواطنيهم فى انحاء المنطقة ان يتوقفوا عن العمل من الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الى منتصف الليل احتجاجا على اطلاق ستة من الارتريين النار على ايطاليين اخرين ..

وقد اتخذ المجتمعون قرارا قالوا فيه ان الادارة الارترية لا تميل الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الايطاليين ..

وقد سلم القرار الى القنصل الامريكى هنا .

نيويورك أول هدف للقنابل الجهنمية

نيويورك فى ٢٩ ـ سو . ف ـ صرح الميجر جنرال « لسلى جروفس » مساء امس لمندوب جريدة « ايفننج نيوز » بانه لو حدثت غارة ذرية على مدينة نيويورك فانها ستحدث اعظم رعب عرف فى تاريخ العالم » ، وكان الجنرال « جروفس » خلال الحرب الاخيرة رئيس « مشروع منهاتن » الذى نشات عنه اول قنبلة ذرية وقد رسم صورة مفزعة لغارة ذرية توجه الى نيويورك ولكنه قال « انها لن تقع قبل سنوات ، اذا قدر لها ان تقع »

واضاف الجنرال جروفس قوله : « انهم فى هذه الحالة ، سيختارون نيويورك بالذات لاسباب تتصل بنفوذها) فيلقون عليها سبع او ثمانى قنابل ذرية او قنبلة او قنبلتين هيدروجينيتين » . واكد ان ذلك سيؤدى الى تدمير منشئات المرافق بنيويورك ونيوجرسى ، ويلى ذلك خروج الناجين هاربين من هذه البلاد الى نيوجرسى وكونكتيكوى وعلى طول نهر « الهدسون »

القنبلة الهيدروجينية اولا

سوث هادلى (ولاية ماساشوستس) فى ٢٩ ـ ر ـ صرح المستر جامربانك ، نائب رئيس لجنة الطاقة الذرية التابعة للحكومة الامريكية بقوله ان اللجنة فى طريق الفراغ من اعداد مشروع تمنح به الاولية فى صنع القنبلة الهيدروجينية .

تأهب عصابات مسلحة كبيرة فى رومانيا

لغزو يوغوسلافيا واشعال نار حرب اهلية فيها

لندن فى ٢٩ ـ (ر . ا . ب ـ و . ف) ـ وقعت فى بوخارست اتفاقية جديدة بين روسيا ورومانيا ، وهم يزعمون ان الغرض منها هو تعزيز نشاط الشركات السوفيتية الرومانية وزيادة انتاجها فقط وانه ليس لها اى صفة حربية او سياسية اخرى ، ومن الذين شهدوا الاحتفال بتوقيعها مسيو فاسيلى لوكا نائب رئيس الوزراء الرومانى ووزير المالية ، ومسيو اباروف نائب رئيس ادارة الممتلكات السوفيتية فى الخارج ، ووصف راديو بوخارست الاتفاقية بانها دليل رائع على التعاون الاشتراكى بين دول شرق اوربا ، ولكن الواقع ان هذه الشركة وامثالها تستخدم لاغراض الاتحاد السوفيتى ، وكتبت جريدة « بوربا » اليوغوسلافية عن هذا الموضوع فقالت ان الاتحاد السوفيتى يستعين بهذه الشركات للتدخل فى الشئون السياسية والاقتصادية للدول الموالية له

عصابات كبيرة

وتقول انباء اخرى وردت من بوخارست ان التعاون بين روسيا ورومانيا لم يقف عند حد الشئون الاقتصادية والسياسية ، فان رومانيا اصبحت معسكرا يحتشد فيه جيش كبير من العصابات المنظمة التى تطوع اعضاؤها لغرض خطير من انحاء شرق اوربا ووسطها ، وقد عززت هذه العصابات باحدث الاسلحة السوفيتية ، ووضعت تحت تصرفها سيارات مدرعة من انواع حديثة بعد ان محيت عنها العلامات التى تدل على انها صنعت فى الاتحاد السوفيتى .

سيارات انجليزية وامريكية

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد ارسلتا فى خلال الحرب الافا من سيارات مدرعة صنعت فى مصانعهما الى الاتحاد السوفيتى ومازال الكثير منها صالحا للعمل ، وقد ارسل جزء كبير منها الى هذه العصابات حتى اذا ما ضبط بعضها فى الحوادث المقبلة ظن انها سيارات صنعت فى الدول الغربية

الهدف المنشود

وهدف هذه العصابات هو ان تحدث فى يوغوسلافيا ما احدثته العصابات الشيوعية فى شمال اليونان عدة سنوات متوالية ، فلا تكاد تبدا فى مهمتها حتى تذيع موسكو وعواصم العالم الشرقى انها حرب اهلية فى داخل يوغوسلافيا وانه ليس من حق احد ان يتدخل فيها ، وان الحزب الشيوعى الذى يسيطر على يوغوسلافيا قد تسمم « خيانة » المارشال تيتو وتمرد عليه ويعتقد السوفيت ان تيتو لن يلقى المساعدة الامريكية والانجليزية التى لقيتها اليونان ، ولهذا سيكون امله فى احراز النصر ضعيفا

تعبئة الايدى العاملة

وقد تحدث مسيو فاسيل لوكا السكرتير العام لحزب العمال الرومانى ـ وهو وزير المالية ايضا ـ عن تعبئة الايدى العاملة فقال انه ليس من اختصاص نقابات العمال فى النظام الشيوعى ان تدافع عن العامل فى ظروف خاصة ، فلا يمكن ان يقوم نزاع من اى نوع بين دولة تستند الى دكتاتورية العمال وبين النقابات ، ولكى تخدم النقابات مصالح العمال يجب عليها ان تجندهم ـ ولا سيما الفنيين منهم ـ لتنفيذ البرنامج الذى تضعه الحكومة ، ومن الواجبات الاخرى للنقابات فى الظروف الخطيرة الحاضرة تخفيض نسبة تغيب العمال ومقاومة ميولهم الخاصة بالتحول من عمل الى اخر والتحقق من انهم يحترمون التزاماتهم الواردة فى العقود الجماعية

عودة الثلاثة



ابتدا عرض هذا الفيلم الكبير بدار سينما كايرو بالاس يوم الاثنين ٢٧ مارس ١٩٥٠ للنجمة المعروفة « كلودبت كولوبير » وازدحمت الدار ازدحاما لا مثيل له بمشاهدة هذه النجمة المعروفة بعد غيابها الطويل ـ وكان سرورهم عظيما عندما شاهدوا هذا الفيلم القوى الذى يعتبر من اقوى الافلام التى شاهدناها هذا الموسم

وقد شاهد الفيلم عدد كبير من عظماء الدولة وكان بينهم سعادة جلال فهيم باشا وفؤاد شيرين باشا وعبد السلام الشاذلى باشا وحرم حسين عنان باشا وجمهور كبير من رجال الصحافة والادب وقد ابدوا دهشتهم واعجابهم الشديد لقوة هذه القصة المثيرة التى لعبت بعواطفهم وهزت مشاعرهم اذ كان فيلما من الافلام النادرة التى تترك فى النفس اثرا عميقا .

أطباق طائرة فوق فلسطين

واختراع طبق طائر فى الجزائر

حيفا فى ٢٩ ـ ر ـ علم ان « اطباقا طائرة » قد ظهرت اليوم فى سماء حيفا وعكا وفى المنطقة الشمالية من اسرائيل ، وقد وصفت بانها اقراص كانت اتية من الشمال على ارتفاع هائل تاركة وراءها عمودا من الدخان .

ولم تعلق السلطات الرسمية بشىء على هذا الحادث .

وقد روى الطيار اللبنانى الذى اوصل دولة رئيس الوزارة اللبنانية الى القاهرة لحضور مجلس الجامعة العربية ، انه شاهد ، فى اثناء الطريق ، « اطباقا طائرة » فوق مدينة عكا .

الجزائر فى ٢٩ ـ و . ف ـ كان احد سكان « فيليفيل » بمنطقة قسطنطينة قد صنع منذ عامين طائرة على شكل « طبق طائر » . وقد اعلن اليوم انه تمكن من صنع طائرة تضرب الرقم القياسى للسرعة امام اقوى طائرة نفاثة ، ويدعى هذا المهندس فرانسوا مارسيال ، وهو موظف فى الحكومة ، وقد احاط وزارة الطيران علما باختراعه الجديد ، وعرض عليه احد اصحاب المصانع ان يقدم له المال اللازم لصنع « الطبق الطائر » الذى اخترعه بحجمه العادى .

ويبلغ قطر هذا الطبق ٧٠ مترا وعلوه متربن وهو مصفح « بالفولاذ » ويمكن ان يستوعب ٢٥ رجلا . وتسيره خمسة محركات ، ويمكنه ان يتوقف فى الجو كما يشاء . وستجرى تجربة هذا الطبق قريبا فى فيليفيل تحت اشراف نادى الطيران .

احتياطات فى تشيكوسلوفاكيا

لمنع هروب الطائرات الى الخارج

فينا فى ٢٩ ـ ا . ب . ـ صرح مصدر وثيق بان اثنين من رجال البوليس السرى يسافران على جميع الخطوط الجوية لتشكوسلافية ليمنعا هروب الطائرات عبر الحدود الغربية . وقد اتخذت هذه الاجراءات بعد ان غيرت ثلاث طائرات الطريق المالوف واتجهت صوب ميونيخ وهبطت فيها فى الاسبوع الماضى ، وقد اتخذت هذه الاجراءات نحو الطائرات الاهلية والطائرات الاجنبية على السواء ، ويقال ان جميع الركاب يفتشون تفتيشا دقيقا وتؤخذ منهم جميع اسلحتهم قبل الصعود الى الطائرات

صاعقة

تقتل شخصين

دمشق فى ٢٩ ـ و . ا . ع ـ قتل شخصان واصيب ثالث بجروح خطرة بسبب سقوط صاعقة فى منطقة القنيطرة على ٧٠ ميلا جنوب دمشق .

تقرير مجلس ادارة بنك مصر

عن سنة ١٩٤٩

القاه الدكتور حافظ عفيفي باشا على الجمعية العمومية العادية للمساهمين المنعقدة بدار البنك يوم الاربعاء ٢٩ مارس سنة ١٩٥٠

حضرات المساهمين:

ان الامل الذى كان مرجوا من جهود الساسة ومحاولاتهم لنشر السلام وتوطيد اركانه، وما يتبع ذلك من استقرار مشاكل العالم الاقتصادية – لم يزل بعيدا . فقد انتهى عام ١٩٤٩ وكانه عام تراجع عما كان يرتقبه العالم من نتائج تلك الجهود الطيبة بسبب ازدياد عوامل الشك والقلق

صحيح ان مشروع «مارشال» لا يزال ساريا فى طريقه المرسوم، وانه كاد يصيب اهدافه فى كثير من النواحى رغم ما صادفه من صعوبات . فقد تمكنت بفضله دول اوروبا الغربية ان تزيد من انتاجها زيادة جاوزت ما بلغته فى سنة ١٩٣٨ . غير انه فى هذه الفترة من الارتباك وعدم الاستقرار قد انخفضت قيمة العملات المختلفة بسبب النفقات الباهظة التى انفقت ابان الحرب وبعد الحرب . فادى ذلك الى زيادة المشاكل المعقدة، والى عدم التوازن فى المبادلات التجارية بين الدول حيث احتدمت المنافسة واخذت آثارها تظهر يوما بعد آخر ..

ولقد استرعى اهتمام العالم حادث تخفيض قيمة الجنيه الاسترلينى فى ١٨ سبتمبر سنة ١٩٤٩ . فقد حدث هذا التخفيض بنسبة كبيرة لم تكن متوقعة، بعد ان سبقته تكذيبات متكررة، وجر وراءه تخفيض كثير من عملات الدول الاخرى

ومع ان مصر تعتبر خارج منطقة الاسترلينى الا انها قد تاثرت بهذا التخفيض وبخاصة من ناحية ديونها الاسترلينية . فان هذه الديون التى تقدر الآن بنحو ٣٠٠ مليون جنيه قد انخفضت قيمتها بمقدار ٣٠ ١/٢ ٪ بالنسبة للذهب والعملات الصعبة . وفى كل عام تدور مفاوضات طويلة للافراج عن جزء من هذه الديون . وهى تدور الآن للاتفاق على مقدار الجزء الذى سيفرج عنه هذا العام

كذلك قد تاثر النقد المصرى بسبب تخفيض قيمة الجنيه الاسترلينى . فان الجزء الاكبر من غطاء البنكنوت المصرى يتكون – كما تعلمون – من اذونات على الخزانة البريطانية . ولذلك اضطرت مصر الى تخفيض قيمة عملتها بالنسبة للذهب والدولار بنفس النسبة التى انخفض بها الجنيه الاسترلينى فاصبح سعر الجنيه المصرى الآن ٢٫٨٧ دولار بعد ان كان ٤٫١٣ دولار قبل التخفيض . كما كان هذا التخفيض ايضا عاملا من عوامل زيادة كمية النقد المتداول التى جاوزت الآن ١٧٤ مليون جنيه مقابل ١٦٤ مليون جنيه فى نهاية ديسمبر ١٩٤٨

ولقد كان من اثر تخفيض العملة الاسترلينية ان فكرت الحكومة فى اتخاذ الخطوات اللازمة لدعم النقد المصرى فاشترت ٢٥ مليون دولار ذهبا وكمية من اذونات على الخزانة الامريكية قيمتها ٢٢ مليون دولار . وقد احسنت الحكومة باتخاذ هذا الاجراء . ونود ان تتبع هذه الخطوات خطوات اخرى فى سبيل تدعيم مالية البلاد واقتصادها – وذلك بالبدء فورا فى تنفيذ المشروعات الكبرى التى تزيد من انتاجنا الزراعى والصناعى . فاننا مع ما نشاهده من تقدم البلاد الزراعى سنة بعد سنة، لانزال مضطرين الى استيراد كميات كبيرة من الحبوب والمنتجات الزراعية الاخرى، لاستكمال حاجة الاستهلاك المحلى . ومن الواجب، وبلادنا لا يدانيها فى خصوبة ارضها كثير من البلاد الاخرى، وسكانها يتزايدون باطراد مستمر – ان نفكر جديا فى زيادة مساحة الاراضى القابلة للزراعة . فهناك مشروعات اعالى النيل ومشروعات النيل الازرق، وقد تمت دراستها منذ مدة طويلة، ستمهد لنا الطريق لذلك – اذ انها ستمكننا من استصلاح مساحات كبيرة من الاراضى البور فى شمال الدلتا، ومن الانتفاع بما يمكن زراعته من اراضى الصحراء، وغير ذلك من امثال هذه المشروعات الهامة التى ترمى الى زيادة الانتاج القومى وتتطلب البداية فى التنفيذ منذ زمن بعيد . وكل تاخير فى تنفيذها يزيد مشاكلنا الحيوية صعوبة وتعقيدا

هذا وقد ارتفعت اثمان محصول القطن فى موسم ١٩٤٩ – ١٩٥٠ وبخاصة بعد تخفيض قيمة الجنيه الاسترلينى، كما ارتفعت اثمان كثير من المواد الاولية الاخرى لهذا السبب ولاسباب اخرى اهمها قلة الدولارات وما تتبعه الحكومة الامريكية من سياسة لتحديد اثمان مجزية لمختلف المحاصيل الزراعية .

ورغم ارتفاع اسعار القطن فاننا لم نستطع موازنة ميزاننا التجارى . فقد ظهر به – كالسنين السابقة – عجز بلغ فى سنة ١٩٤٩ نحو ٤٠ مليون جنيه مقابل ٣٠ مليون جنيه فى السنة السابقة – حيث بلغت قيمة الواردات ١٧٦ مليون جنيه بينما كانت قيمة الصادرات ١٣٦ مليون جنيه . وسيستمر عجز الميزان التجارى ما اقتصرت صادراتنا على القطن وحده ولم نشجع تصدير ما يفيض من حاجتنا من المواد الاخرى القابلة للتصدير، وما لم نعمل على استيراد المواد الانتاجية ومواد الاستهلاك الضرورية من البلاد التى تشترى منا القطن بقدر الامكان .

اما فى الناحية الصناعية فنحن فى مطلع نهضة نرتقب منها كل خير، اذا بادرنا الى تصنيع البلاد تصنيعا قوامه الدراسة الوافية

البقية على الصفحة السادسة

مجلس القضاء

يقرر عزل قاض

نشرت مجلة آخر لحظة فى عددها الصادر امس ان احد حضرات القضاة ارسل برقية لمعالى وزير العدل نعته فيها بالظلم بسبب تخطيه فى الحركة القضائية الاخيرة

وقد وصل الينا نبأ هذه البرقية ولكننا تهيبنا من نشرها احتراما لجلال القضاء، لاننا كنا نرى وما زلنا نرى انه لا يليق ان ينشر على الناس نبأ عن تصرف صادر من قاض يبدو لاول وهلة انه لا يتفق مع ما يجب ان يكون عليه القاضى من روية واتزان وهو المفروض الا يقطع براى فى امر من الامور الا اذا تبين عناصره وانجلى له وجه الحق فيه . وقد وضع القانون لرجال القضاء، توكيدا لاستقلالهم من الضمانات ما يمتنع معه فوات حق على صاحبه ونص على ان ظلاماتهم لا ينظرها الا رجال منهم حتى لا تكون انباؤهم مضغة فى أفواه الناس

اما وقد نشرت مجلة آخر لحظة ما نشرت فقد وضعتنا فى وضع لم يعد معه مناص من ان نشير الى ان مجلس تاديب القضاة قرر بمجرد وصول نبأ هذه البرقية اليه وقبل ان تنشر المجلة المذكورة خبرها وقف القاضى الذى ارسلها عن عمله ثم اجتمع بعد ذلك مجلس القضاء الاعلى فى نفس اليوم الذى نشر فيه هذا النبأ وقرر عزله

صرف ريعها الى بعض الملاك

مذكرة مصلحة المساحة الى وزارة المالية

وافقت وزارة المالية اخيرا على صرف ريع الاراضى المنزوعة ملكيتها الى بعض الملاك بسبب التاخير فى صرف اثمانها . وذلك لطول الاجراءات التى تتناولها عمليات الصرف .

وتمر هذه الاجراءات بمراحل طويلة منها، المرحلة الهندسية ثم التثمين فالاجراءات القانونية واخرها المرحلة القضائية . وكلها تستنفد وقتا طويلا مما دعا المسئولين فى وزارة المالية الى التفكير فى علاج هذه الحالة حتى لا تستهدف الحكومة الى دفع تعويضات من جراء تاخير دفع ثمن الاراضى الى اصحابها .

مذكرة مصلحة المساحة

وقد ارسلت مصلحة المساحة الى وزارة المالية مذكرة مسهبة فى هذا الشان استعرضت فيها تفصيل ظروف التاخير بالمراحل المشار اليها كما استعرضت الزيادة التى طرات على مشروعات نزع الملكية فى السنوات الاخيرة نتيجة اضطلاع الحكومة منذ بدء الحياة الدستورية بمشروعات انشاء الطرق والمستشفيات ودور العلم والمنشآت العسكرية والوحدات الزراعية واستصلاح الاراضى البور، مما يبدو جليا فى مشروعات ميزانيات الوزارات المختلفة .

مقارنة احصائية

واوضحت المذكرة مقارنة احصائية بين المشروعات التى قامت المصلحة بتنفيذها فى خلال ثلاثين عاما مضت تبدأ منذ عام ١٩١٧ حتى الان . فقد بلغ متوسط المشروعات فى السنة الواحدة عن المدة الواقعة بين عامى ١٧ – ١٩٢٧، ١٧١ مشروعا اى ان مجموعها فى العشر سنوات ١٧١٠ مشروعات . وزاد هذا المتوسط فى العشر سنوات التالية الى ٣٠٥ مشروعات فى العام الواحد ثم قفز المتوسط منذ عام ١٩٣٧ الى ١٩٤٦ الى ٣٧٥ مشروعا فى العام الواحد .

اما متوسط المشروعات التى تمت بين عامى ٤٦ و١٩٤٧ فقد بلغ ٥١٣ مشروعا عاديا و٣١٧ مشروعا خاصا بالبرك والمستنقعات . واستمرت الزيادة تطرد حتى وصل متوسطها خلال عامى ٤٨ و١٩٤٩، ٧٦٧ مشروعا عاديا و٤٦٧ مشروعا خاصا بالبرك والمستنقعات فى العام الواحد اى ان نسبة الزيادة بلغت الى اكثر من ٢٥٠ ٪

صرف التعويضات وانشاء المساقى

وجاء فى المذكرة انه فضلا عما تقدم، اضيفت الى المصلحة اعباء تنفيذ مشروعات حديثة اخرى كمشروعات انشاء المساقى التى تقوم بها وزارة الاشغال بمديريات الوجه القبلى للاكثار من زراعة الحبوب تنفيذا لاحكام القانون رقم ٣٥ لعام ١٩٤٧ وانشاء المصارف الحقلية . كما تقوم المصلحة بصرف التعويضات لاصحاب الاراضى التى اغرقتها مياه الخزانات، وتعويضات بلاد النوبة التى تمتد من الشلال الى حلفا علاوة على كثير من المسائل الاخرى التى تضطلع المصلحة بعبء تحملها ..

تدعيم المصلحة

وتقوم وزارة المالية ببحث اقتراحات مصلحة المساحة لعلاج مسالة التاخر فى صرف اثمان الاراضى المنزوعة ملكيتها تفاديا من تحمل الحكومة عبء صرف الريع كتعويض لملاك الاراضى .

وتتضمن هذه الاقتراحات، تشغيل جميع موظفى نزع الملكية باجر اضافى فى غير ساعات العمل الرسمية وزيادة موظفى نزع الملكية بانشاء ١٨٠ وظيفة جديدة وتعزيز الوظائف الرئيسية وذلك حتى يتسنى للمصلحة احكام الرقابة وسرعة البت فى المسائل.

اقتراحات التعزيز

وتشتمل الوظائف التى تقترح المصلحة انشاءها على خمس وظائف رئيسية تتكون من درجة ثالثة واربع رابعة . كما تتكون الوظائف العادية من ١٢ درجة خامسة و٣٢ درجة سادسة و٦٠ درجة سابعة و١٠٠ درجة ثامنة، على ان يدرج ٢٠٠٠ جنيه لتعيين «قياسين» باليومية و٣٠٠٠ جنيه لتغطية نفقات الانتقال وبدل السفر .

هذا وقد ارسلت هذه المذكرة الى مكتب معالى الدكتور محمد زكى عبد المتعال بك الذى يبدى اهتماما كبيرا بهذه المسالة . اذ ان مصلحة المساحة التى تتولى تنفيذ مشروعات نزع الملكية وهى مشروعات حيوية بالنسبة لتقدم البلاد العمرانى والاقتصادى اصبحت فى حاجة ماسة الى التدعيم وتيسير اجراءات عملها حتى يمكن للحكومة تنفيذ سياستها الاصلاحية باقل التكاليف وايسر السبل وحتى لا يعانى الاهلون مشقات كثيرة فى الحصول على استحقاقاتهم .



... يتحدث مع الاستاذ محمد ... سوكه بعد مشاهدته لفيلم «امرأة من نار» فى عرض خاص وقد ظهر الى يمينه المستر سميث مدير سينما ريفولى والاستاذ جورج منصور .

سكرتير رفعة الرئيس

اتصل بحضرة الاستاذ على قشاشه السكرتير الخاص لحضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ان اشخاصا يتحدثون باسمه لدى بعض المصالح الحكومية وغيرها فيما لا علم له به وهو لهذه المناسبة يرجو عدم الاخذ بتلك المحاولات الا بعد التاكد من صحة اسنادها اليه

مهرجان الربيع

وجه سعادة الدكتور سليمان عزمى باشا عضو جامعة ادباء العروبة الدعوة الى اعضاء الجامعة والصحافيين لحضور مهرجان الربيع الذى يقيمه فى عزبته باوسيم يوم الجمعة – غداء فى ضيافته

ويتبارى شعراء الجامعة فى القاء شعر الطبيعة وسيكون الحكم فى هذه المباراة سعادة رئيس الجامعة دسوقى اباظة باشا

مجلس الدولة

لم يرسل انذارا شديد اللهجة..

نشرت احدى الصحف الصادرة صباح أمس انه عنه ما أرسلت وزارة العدل الى مجلس الدولة مشروع القانون الخاص برفع مرتبات رجال القضاء والنيابة فان سعادة سليمان حافظ بك وكيل مجلس الدولة رد المشروع للحكومة للنص فيه على رفع مرتبات رجال مجلس الدولة ورجال قضايا الحكومة أسوة برجال القضاء . ولكن الحكومة لم ترد مشروع القانون الى مجلس الدولة بل عرضته رأسا على مجلس الوزراء حيث وافق عليه المجلس وان الحكومة قررت ان كل وظيفة تخلو من مجلس الدولة تظل شاغرة ولا تشغلها الحكومة مما يترتب عليه تراكم العمل ووقف الترقيات . ولذلك فان مجلس الدولة أرسل الى وزارة العدل انذارا مكتوبا شديد اللهجة وانه يهدد باتخاذ عمل ايجابى

والخبر على هذا الوجه غير صحيح، وكل ما حدث هو انه عنه ما حصل التفكير فى زيادة مرتبات رجال القضاء . وجد انه يلزم مع هذا التعديل رفع مرتبات مجلس الدولة لان جدول المرتبات لرجال القضاء ولرجال المجلس قائمان على التماثل فى شروط التعيين والتبادل . فكان يجب ان يعدل جدول مرتبات رجال مجلس الدولة مثلما عدل جدول مرتبات رجال القضاء

وقد علمنا ان سعادة سليمان حافظ بك وكيل المجلس ابدى ملاحظات فى هذا الصدد الى معالى وزير العدل فوعد معاليه بالنظر فى هذه الملاحظات

فلما اقر مجلس الوزراء القانون الخاص برفع مرتبات رجال القضاء راى مجلس الدولة ان يكتب خطابا الى معالى الوزير يطلب تعديل جدول مرتبات رجال مجلس الدولة لنفس الاسباب التى بنى عليها تعديل جدول مرتبات رجال القضاء، خصوصا ان الهيئة الثالثة وهى هيئة ادارة قضايا الحكومة ستستفيد بحكم القانون من تعديل جدول المرتبات الخاص برجال القضاء والنيابة

وقد وصف محررنا القضائى سعادة سليمان حافظ وكيل المجلس الخطاب المذكور بانه لا يمكن ان يوصف بانه انذار كما انه لا يصح ان يقال عنه انه شديد اللهجة

وقد اتصل بنا انه جرى حديث بين معالى الوزير وبين كبير فى مجلس الدولة بما يفيد ان الوزارة ستعدل جدول المرتبات الخاص برجال المجلس، ولكن الامر فى ذلك يحتاج الى مشروع مماثل لمشروع تعديل جدول مرتبات رجال القضاء، لان هذه المرتبات جاء بها قانون ملحق بقانون مجلس الدولة فلا بد من تعديله شانه فى ذلك شان الجدول المرفق بقانون استقلال القضاء بشان مرتبات رجال القضاء والنيابة

ولم يكن ليمكن مع مثل هذا الرد المطمئن أن يحصل أى تهديد باتخاذ عمل ايجابى

والمفهوم ان الوزارة فى سبيل اعداد مشروع بالتعديل المذكور.

وكل ما يقال خلاف ذلك ليس الا اثارة لغبار لا معنى ولا لزوم لها ومن شانها تعكير الجو بغير داع

طبيب

يحاول الانتحار

دمنهور فى ٢٩ – لمراسل المصرى

خرج الدكتور صادق عبد الفتاح احد اطباء مستشفى دمنهور الاميرى والمنقول اليه من حوالى الاسبوعين قبيل الساعة الخامسة من مساء اليوم الى طريق اسكندرية سيرا على الاقدام وعند كشك مرور سيدى غزال الذى يبعد عن دمنهور حوالى خمسة كيلو خلع ملابسه والقى بها فى ترعة المحمودية وشاهده بسيونى عبد النبى الطحاوى وعويس محمد من سائقى السيارات وهو يقدم على القاء نفسه فيها فامسكا به وحملاه فى حالة سيئة الى مستشفى دمنهور

وقد اخذ المستشفى فى اسعافه وتعاون جميع اطباء المستشفى بذلك . وابى ان يصرح باى شىء عن الاسباب التى من اجلها حاول الانتحار

كان امس موعد زيارة حضرة صاحب المعالى الاستاذ مصطفى نصرت بك وزير الحربية لمصانع شركة مصر للهندسة والسيارات بشبرا، ففى الساعة الرابعة بعد ظهر امس وصل معاليه وبرفقته سعادة توفيق احمد باشا وكيل الوزارة، وكان فى استقباله الحاج محمد سالم بك رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام فالاستاذ نيازى مصطفى بك نائب المدير والدكتور سعيد بك المدير الفنى فالاستاذ محمد عبد المنعم ابراهيم بك المحامى ومستشار الشركة القانونى والمالى ورؤساء الاقسام وموظفوها، وقد بدا معاليه طوافه باقسام المصانع المختلفة، وبدا بقسم الانتاج وقد انتظمت ردهاته الفسيحة الالات الحديثة التى لا يوجد مثلها فى الشرق الاوسط

وقد سر معاليه ابلغ السرور مما راى فى هذه المؤسسة المصرية الصميمة، وتايد لدى معاليه انها تعتبر مصرفا لتمويل المشروعات الصناعية، بالعدد

وشهد معاليه كيف تصنع هذه السفن النيلية وتعاون مشروعات النقل البرى والبحرى وتقوم بالمشروعات الكهربائية الكبرى وتمد السكك الحديدية بما تحتاجه وتنشىء الورش والجراجات وحظائر الطائرات وهياكل السيارات والطائرات ايضا

وهى فى حرب فلسطين

وابان المختصون لمعاليه كيف انشات هذه المصانع فى داخلها مدرسة تعطى طلابها ثقافتهم الفنية والى جانبها ثقافة دينية تهيىء لهم سبل الرشاد ومن هؤلاء من سيوفد فى بعثات الى الخارج ليزيدوا من معارفهم ويلموا بكل ما يحتاجونه فى هذا المضمار

واجمل ما وقعت عليه العين، ان ترى هذه المصانع المصرية الصميمة، تملأ فى جنبات نفسك كل ما يعوزك من اسباب الزهو والفخار بقوميتك .. لقد كانت هذه المصانع صغيرة ثم نمت .. وهى اليوم تتحفز للنمو والزيادة وهى اليوم تبدا زحفها الحثيث الى الكمال المنشود

وقد اعرب معالى الوزير عن موفور دهشته مما راى وكانت تتجلى فى وجهه دلائل الغبطة والسرور وهو يرى عمالا مصريين وجهتهم الشركة المصرية اكرم توجيه، وهم يؤدون عملهم فى براعة تشهد لهم بالتفوق والسمو

وبعد ان اتم معاليه طوافه بارجاء المصانع دعى الى حفلة شاى وقضى معاليه وقتا طويلا فى حديث متصل عن تقدم الصناعة فى مصر واطراد نجاحها، ثم ودع معاليه بالحفاوة والتكريم

وشرح المختصون لمعاليه آية من آيات الفخار الوطنى لهذه المؤسسة حين عز استيراد العتاد الحربى من الخارج على مصر والالات وانها تخدم الانتاج الزراعى بامداده بالماكينات وادوات الرى والصرف ومشروعاتهما والمحاريث والات الحصاد وغيرها

دعوة الاسلام

ارسل صاحب الفضيلة عبد الجليل عيسى شيخ كلية اللغة العربية كتابا الى صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ مامون الشناوى عرض فيه لموجة الاضطراب التى تجتاح العالم والتى تكاد تقضى على الروحيات فيه .

واقترح فضيلته ان يعهد الاستاذ الاكبر الى بعض رجال الازهر بوضع رسالة توضح غاية الاسلام ودعوته وتبين سماحته وما يدعو لخير الانسانية وتترجم هذه الرسالة الى جميع اللغات ثم توزع على دول العالم لتقاوم ما هنا لك من اتجاه يقلق العالم .

ابناء دار العلوم

ابناء دار العلوم مدعوون للاجتماع فى الساعة السادسة من مساء اليوم بناديهم بشارع الملكة نازلى لامور هامة

رابطة الثقافة العامة

تجتمع رابطة الثقافة العامة بجميع أعضائها فى مؤتمر عام الغد بدار الرابطة ١١ شارع يو الغد بدار الرابطة ١١ شارع عماد الدين وذلك للنظر فى تطورات مطالبهم وما تم فيها

جمعية المحاسبين والمراجعين

الملكية المصرية

تعلن ادارة الجمعية – تطبيقا للمادة ٥١ من قانونها الاساسى انه ابتداء من ٨ مايو سنة ١٩٥٠ سيعقد الامتحان المتوسط والنهائى بمركز الجمعية بدار بنك مصر بالقاهرة فعلى كل من يرغب فى تأدية هذا الامتحان أن يقدم طلبه الى مجلس ادارة الجمعية قبل موعد الامتحان بثلاثين يوما مشفوعا بشهادة الخدمة (فى حالة المحاسبين تحت التمرين) وأن يدفع الرسوم المقررة لذلك وقدرها ثلاثة جنيهات مصرية وكافة البيانات تطلب من ادارة الجمعية

كلمة المصري

حاكموا المسئول عن الامن

يحاكم الانحرس المغفور له محمود فهمى النقراشى باشا، بتهمة الاهمال فى القيام على حراسته ، ومنع يد القاتل من الامتداد اليه

وغنى عن القول ان التحقيق سينتهى الى اقرار العدالة فى مجراها ، ولكنا انتظرنا منذ اعلن ذلك النبا ، وحدد هؤلاء الذين سيحاكمون ، ان تتسع قليلا قائمة الاتهام ، لتشمل المسئولين حقيقة عن مصرع دولته

ان المحاكمة تدور مع الحرس الذين قدموا مع دولته من الخارج ، بينما لم يفكر المسئولون فى محاكمة المسئولين عن حراسة وزارة الداخلية ، حيث وقع الحادث،

مع ان مسئوليتهم اوضح بكثير من مسئولية اولئك الذين قدموا معه من الخارج

فهؤلاء الذين كانوا فى صحبته ، دخلوا الى فناء الوزارة ، وهم يتوقعون امرين معا : يتوقعون ان يكون المكان امينا ، لانه خلف الابواب المغلقة ، التى اقيم عليها الحراس بمدافعهم الرشاشة، وفى قلب وزارة الداخلية حيث الامن مستتب ، او هكذا ينبغى ان يكون ، حيث يوجد حرس وزارات ، بخيله ورجله، وحيث توجد ادارة الامن العام، وموظف كبير جدا قابع فى مكتبه يشرف على ادارة الامن هذه ، وفى يده امن البلاد باسرها

هذا هو الامر الاول الذى كانوا يتوقعونه ، ثم انهم كحرس مهمتهم حماية رئيس الوزارة ، كانوا يتوقعون ايضا الخطر يأتى من اى مكان ، فكانوا متنبهين متيقظين لكل حركة او ناحية يمكن ان يلوح منها اى خطر

كانوا يتوقعون ان يروا الخطر فى اى شيء ، الا فى رجل بوليس مثلهم ، لا سيما اذا كان فى فناء وزارة الداخلية ولا سيما اذا كان المعروف الشائع فى كل مكان ، وعلى كل لسان ، ان دولة الفقيد قد تلقى خطابات تهديد بالقتل، لاسيما ان المعروف ايضا انه كانت هناك جمعيات ارهابية تريد اغتياله . وكانت الادلة متوافرة على وجودها ، وعلى انها نشيطة غاية النشاط

كانوا يتوقعون الخطر يأتيهم من كل مكان ، ومن اى مكان، الا من وزارة هى معقل الامن وقلعته ، وفيها وكيل وزارة مختص بشئون الامن العام

هذا الضابط الواقف فى وزارة الداخلية ، ايخطر ببال حرس الفقيد انه دخيل على الداخلية ؟ ايشكون فى ان سعادة وكيل الوزارة المشرف على الامن العام ، المهيمن على قوات الامن العام، الذى يفترض فيه ايضا ان يهيمن على قوات الظلام ، الحاكم بامر الله فى وزارة الداخلية ، وفى كل القوات التابعة للداخلية، ايشكون فى ان سعادته لم يتخذ التدابير اللازمة لوقاية رئيسه ووزير الداخلية ورئيس مجلس الوزراء ؟

ان حرس الفقيد يتولون حمايته فى خارج الوزارة ، وتنتهى مهمتهم — اديبا — عند باب وزارة الداخلية ، فهو هنا فى قلعة الامن العام.

ان اول شيء فعله وزير داخلية فرنسا عندما قتل فيها ملك يوغوسلافيا فى مرسيليا (؟) كان ان استقال ، مع ان الملك قتل فى الطريق العام ، لا داخل اسوار وزارة الداخلية ، ولكن الوزير المسئول عن الامن العام تحمل فى شجاعة المسئولية التى يفرضها عليه منصبه ، فاستقال .

اما ان يقتل وزير الداخلية فى قلب وزارته ، وعلى بعد امتار من وكيل وزارته ، المسئول عن الامن العام ، ثم لا يتحرك هذا الوكيل ، ولا يستقيل ، بل يكاد يكرم ، ثم تنتهى المسئولية الى حرسه الخاص ، الذين يتضاءل ذنبهم بجانب عظم مسئوليته ..

اما ان يحدث ذلك ، فهذا حقا عجيب

الرئيس الجليل

قصد حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا قبل ظهر امس الى وزارة الخارجيه وحضر اجتماع مجلس الجامعة بصفته رئيسا لوفد مصر لدى الجامعة

وقد استقبل رفعته حضرات اصحاب المعالي فؤاد سراج الدين باشا والاستاذ ابراهيم فرج وعبد اللطيف محمود بك، وحضرات امين خليل بك والشيخ المحترم محمد رضوان بك والسيد المتجى سليم مدير الحزب الجراتونى والدكتور امين بقطر روفائيل والاستاذ قدرى حمادى

واناب رفعته النائب المحترم على شرابى بك لتعزية حضرة الشيخ زكى صفر والعائلة والاسرة خالص عزاء رفعته ومواساته

الى الرئيس الجليل

تلقى حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا من حضرة كمال فهمى اسماعيل السكرتير العام لحزب العمال البرقية التالية :

المجلس الاعلى لحزب العمال الاشتراكي بعابدين يشكر رفعتكم على تسهيلكم رحلة سعادة رئيس الحزب صالح حرب باشا الى جنوب الوادى

وتلقى كذلك البرقية الآتية من حضرة عبد الحميد عبد القدوس بالعزيزية :

قراركم الـ ادل برجوع المبعدين الى اماكنهم اثلج صدورنا وزادنا وعائلاتنا استمساكا بمبادئكم القويمة ، وفقكم الله لصالح الامة فى ظل مليكنا المفدى

اجتماع هام

لفض الخلاف بين سوريا ولبنان

كتب « المصرى » امس داعيا الى تصفية الخلاف بين سوريا ولبنان واعادة العلاقات بينهم كما كانت لا يشوبها كدر

وقد اجتمع صاحب السمو الملكى الامير فيصل بصاحبي الدولة رياض الصلح بك وخالد العظم بك ومعالي حبيب ابو شهلا بك والشيخ يوسف يسبك فى دار الاخير

وقد علم مندوب « المصرى » ان هذا الاجتماع تناول الخلاف الحالي بين سوريا ولبنان وناشد سمو الامير فيصل الفريقين انهاء الخلاف وعود المياه الى مجاريها بين الشقيقتين وكانت الروح التى تسود الاجتماع طيبة وينتظر ان يصل الطرفان الى حل فى المسائل الاقتصادية المختلف عليها

وسالت وكالة الانباء العربية كبيرا مسئولا هل عرضت مصر وساطتها لتسوية الخلاف الاقتصادى بين سوريا ولبنان فاجاب بقوله انه ليس ثمة فائدة فى اى وساطة تبذل فى الوقت الحالى لانه يتعين ان تقوم على اساس الوحدة الاقتصادية التامة وهو ما يرفضه لبنان .

واضاف يقول ان الحكومة السورية تعهدت بالمضى فى هذه السياسة التى اقرتها اللجنة الدستورية

البنك المركزى

ينتظر ان يجتمع خلال الاسبوع المقبل مندوبو الحكومة والبنك الاهلى المصرى فى مفاوضات البنك المركزى للاتفاق على الخطوة النهائية فى هذا المشروع

أسباب استقالة حفنى محمود باشا

هل يستقيل نواب الاحرار الدستوريين ؟!

فـؤاد سراج الدين باشـا يعلق على موقفهم بقوله

« انهم يشكون اليوم وهم الذين فصلوا أكثر من سبعمائة عمدة وشيخ »

كتب مندوب المصرى فى الدوائر السياسية يقول :

اثارت استقالة سعادة حفنى محمود باشا المفاجئة من عضوية مجلس النواب اسئلة كثيرة فى الجو السياسى وكانت موضع تعليق كبير

محاولة اقناعه بالعدول

وقد حاول بعض اعضاء مجلس النواب وفى مقدمتهم سعادة رئيس المجلس اقناع سعادة حفنى باشا بالعدول عن استقالته الا انه اصر عليها اصرارا تاما . بل ان سعادته ترك القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح امس وسافر الى الاسكندرية ليكون بعيدا عن اى اتصال قد يحدث معه

موقف اجماعى

وعلمت ان بعض اقطاب حزب الاحرار اتصلوا بسعادة حفنى باشا فى الاسكندرية وتحدثوا معه فى الامر واتفقوا فيما بينهم على اتخاذ موقف اجماعى تضامنا مع سعادته

انا استقلت

وقد سبق ذلك ان اجتمع بعض حضرات نواب حزب الاحرار فى غرفة المعارضة بمجلس النواب بعد ظهر يوم الثلاثاء لدراسة بعض المسائل التى تهم المعارضة وفى اثناء اجتماعهم دخل عليهم سعادة حفنى محمود باشا وقال لهم انه قدم استقالته من مجلس النواب وشرح لهم الاسباب التى دفعته الى اتخاذ هذه الخطوة فتناقش حضراتهم فى الامر واتفقوا على تأجيل بحثه الى مساء اليوم نفسه

وفعلا اجتمع فريق من اقطاب حزب الاحرار فى دار سعادة عبد المجيد باشا ابراهيم صالح وظلوا مجتمعين الى ما بعد منتصف الليل

وفى صباح امس اجتمع سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس حزب الاحرار بسعادة دسوقى اباظه باشا وبحثا معا بعض الشكاوى المقدمة من نواب الحزب ضد تصرفات معينة

تصريحات اباظة باشا

وقد صرح لى سعادة ابراهيم دسوقى اباظة باشا بانه يدهش كل الدهشة من وقوع هذه المخالفات من رجال الحكومة التى تمتلك اغلبية كبيرة لا يصح معها ان تضيق باقلية معارضة لم تحاول منذ بدأت الدورة النيابية للمجلس الحالى ان تعارض لمجرد شهوة المعارضة بل انها تضع نصب عينيها ان تعاون الحكومة فى هذه الفترة الدقيقة من حياة البلاد لتتفرغ لمواجهة المشكلات الكبرى الخارجية

ثقته فى فؤاد باشا

واستمر سعادة دسوقى باشا فى كلامه قائلا : ان التصرفات التى وقعت والتى شكا منها نواب الحزب وانصاره لا يصح ان تقع وانا واثق بان معالى فؤاد سراج الدين باشا لو عرضت عليه هذه الامور عرضا صحيحا لما تم التصرف فيها على هذا الوجه خصوصا واننى اعرف ان معاليه رجل لا يرضيه مثل هذا الذى حدث والذى اضرب لك عليه امثلة عديدة فمثلا فى ناحية شبرا الخيمة اوقف اثنان من العمد لان احدهما تغيب ليلة من عمله بدون اذن والثانى اوقف لنفس السبب ، كل ذلك تم دون محاكمة او عرض على لجنة الشياخات وذنبهما الوحيد انهما من انصار النائب الدستورى ، ولما لم تجد شكواهما الانصافية من المسئولين للتحقيق فيهما بادر واحد منهما برفع الامر الى مجلس الدولة ليعيد الامر الى نصابه .

سبب استقالة حفنى باشا

ثم ما حدث فى دائرة سعادة حفنى باشا محمود من وقف بعض عمد الدائرة وفصل البعض الآخر دون ذنب او تحقيق كل هذا جعلنا نقول ان هذه التصرفات انما تمت بدافع من الحزبية مما دفع حفنى باشا الى الاستقالة .

وبلدة عبد العزيز فهمى باشا

وفى المنوفية وبالذات فى بلدة معالى عبد العزيز فهمى باشا وقعت محاولة لاقصاء عمدة البلدة وتعيين احد محاسيب الحكومة بدلا منه وفى سبيل اتمام هذا التعيين زورت بعض عرائض ونسبت لاشخاص من اهل البلدة ولما تحدثت مع معالى فؤاد سراج الدين باشا فى الامر اهتم به وبادر بارسال مفتش من وزارة الداخلية للتحقيق فيها وثبت له ما تقدم ومع ذلك فان وزارة الداخلية لم تحاول ان تتلافى اسباب الشكوى .

سابقة خطيرة

زد على ذلك ان محاولة فتح باب المناقشة فى مسألة الطعن الذى قدم ضد صحة انتخاب عبد الرحمن محمود بك رغم رفضه من لجنة الطعون ومن المجلس — يعتبر سابقة خطيرة ومحاولة حزبية لا يصح ان تقع

لهذا رأينا ان الامر لم يعد مقصورا على حالات فردية ومن حقنا ان نواجهه مجتمعين

فلما قلت لسعادته هل يفهم من هذا انه سيكون هناك تضامن بين نواب حزب الاحرار وسعادة حفنى باشا فى الخطوة التى اتخذها ؟

متضامنون

فقال سعادة دسوقى باشا : بالطبع اننا سنجتمع كلنا ونبحث الامر ولكن اننا كلنا متضامنون مع حفنى محمود باشا فى موقفه ولن نتأخر عن مشاركته فى قراره اذا لم تصحح هذه الاوضاع ويوضع حد لها

وختم سعادته تصريحه قائلا : ان اللجنة البرلمانية لحزب الاحرار الدستوريين ستجتمع فى الاسبوع المقبل لهذا الغرض وانا من الان اقول لك ان نواب الاحرار قد حددوا منذ اليوم الاول ان تكون معارضتهم نزيهة لن يسكتوا على هذا وخير لنا ان نترك مجلس النواب للوفديين وحدهم ماداموا قد اصبحوا يضيقون حتى بوجود الاقلية المعارضة بينهم .

احمد علوية باشا

وايد سعادة احمد على علوبة باشا معظم ما قاله سعادة دسوقى اباظة باشا وقال سعادته ليدلل على ان للدوافع الحزبية دخلا كبيرا فى اكثر التصرفات التى تتخذ مع نواب المعارضة . لقد حدث فى مركز ديروط التى فاز فيها الاستاذ على الكيلانى وهو غير وفدى ان عين له نائب مأمور سبق ان اشتغل فى نفس المركز معاونا للبوليس ووقعت بينه وبين الاستاذ كيلانى خلافات كثيرة كان من نتيجتها ان حقق معه معاون البوليس وحرر له ٧ محاضر جنح وجدت النيابة انها كلها ملفقة فأمرت بحفظها ومع ذلك فان هذا الضابط قام بحملة ارهاب على اهل المركز فانتهك حرمة بيوتهم واعتدى على بعضهم وهناك قضية مرفوعة ضده من الاهالى ستنظر امام محكمة اسيوط . فهل يصح ان يعين مثل هذا الضابط فى بلده بينه وبين اهلها نزاع ، الا ان يكون الغرض من تعيينه فيها حزبيا محضا

معارضة نزيهة

وقال سعادته ايضا لقد وطن الاحرار عزمهم صادقين على ان يخلصوا فى معارضتهم ليتوفر للحكومة الجو الذى يمكنها من حل مشاكلنا الخارجية التى نعتقد انها فى المقام الاول من الاهمية وابدينا استعدادنا للمساعدة والمعاونة

واستطرد سعادته قائلا : ولقد حاولت ان اتصل بمعالى فؤاد سراج الدين باشا لاشرح له هذه المسائل ولكننى لم اتمكن لاننى اعتقد ان معاليه لا يرضيه ان تتسم تصرفات حكومة لها اغلبية كبيرة بصفة الحزبية التى لا ترعى الا المصالح الحزبية الخاصة وامامنا مثل حى قائم هو الحالة فى انجلترا فلحكومة العمال اغلبية ضئيلة جدا ومع ذلك فان التعاون بينها وبين المعارضة قوى ومتين لما فيه صالح بلادهما ولم نسمع ان المعارضة شكت هناك من وقوع تصرفات حزبية من حكومة العمال

حفنى باشا محمود

واتصل «المصرى» من القاهرة بسعادة حفنى محمود باشا وحاول ان يحصل من سعادته على تصريح باسباب استقالته فقال : اننى افضل الا اتكلم الان وساعود للقاهرة غدا او بعد غد على الاكثر وستكون الفرصة اوسع للكلام فى كل شيء ثم انها مسألة شخصية

فقلت لسعادته قيل هنا انكم عدلتم عن استقالتكم وانكم سحبتموها

فقال حفنى باشا بقوة ان هذا غير صحيح ولك ان تؤكد اننى مصر عليها

فقلت لسعادته : ما رايكم بعد ان تطورت المسألة وابدى اكثر نواب الاحرار عزمهم على التضامن معكم ؟

فقال سعادته : اما الاحرار فهم احرار لان المسألة كما قلت لك شخصية فى الرأى والتقدير وانا كنت قد اخطأت فى تقديرى السياسى فيجب ان احتمل وحدى مسئولية خطئى وارى ان البلاد فى حاجة الى الانصراف الى ما هو اهم من الامور بصرف النظر عن الاعتبارات الشخصية

فؤاد باشا سراج الدين

وقابلت معالى فؤاد سراج الدين باشا ولخصت لمعاليه الاسباب التى من اجلها استقال حفنى محمود باشا من مجلس النواب ورأى دوائر حزب الاحرار فى الاستقالة فقال معاليه :

ليست بدافع حزبى

فيما يتعلق بفتح باب المناقشة فى الطعن المقدم ضد عبد الرحمن محمود بك فهذه مسألة تخص مجلس النواب وحده ومن حق المجلس ان يفتح باب المناقشة فى اى موضوع يراه وثق بان المجلس لم يتخذ هذا القرار تحت اى دافع حزبى وليس ابلغ فى التدليل على ذلك من ان لجنة الطعون واغلبيتها وفدية رفضت الطعن ، والمجلس نفسه — والوفد فيه الاغلبية التى تمكنه من تقرير ما يراه — وافق على قرار لجنة الطعون واقره كل هذا يؤكد لك ان اعادة فتح باب المناقشة فى التقرير الخاص بالطعن المقدم ضد عبد الرحمن محمود بك لم يكن لاى دافع حزبى

فصلوا اكثر من سبعمائة عمدة

اما فى مسألة العمد فانه يدهشنى كل الدهشة ان الذين فصلوا اكثر من سبعمائة عمدة وشيخ بجرة قلم ودون محاكمة ودون عرض على لجان الشياخات كما يقضى القانون بذلك يتغيرون الان لمجرد وهم بان حالات عمدهم موضع البحث او ان تحقيقا سيجرى مع بعض هؤلاء العمد فى شكاوى قدمت فى حقهم وهم لا يستطيعون بل انا اتحداهم ان يذكروا تصرفا واحدا خولف فيه القانون او تم عن روح حزبية بشأن اى عمدة من الذين يتصلون بهم بل انى استطيع عند اللزوم وبادلة رسمية ان اثبت اننا فى سبيل مجاملة هؤلاء الذين يصرخون اليوم قد تغاضينا عن الكثير مما كان يمكن ان يتخذ وفقا للقانون .

شئون السودان :

تجدد المساعى لضم صفوف الاتحاديين

الاستقلاليون يكرمون صالح حرب باشا

الخرطوم فى ٢٩ — لمراسل المصرى — اجتمع امس سعادة صالح حرب باشا ببعض اقطاب احزاب الوحدة وقد اشترك فى الاجتماع عدد من المستقلين من الختمية .

ودار بين المجتمعين نقاش طويل حول وجوب توحيد جهود دعاة وحدة وادى النيل

برنامج واهداف

وقد ادلى سعادة صالح حرب باشا بآراء عديدة فيما يختص بتكوين هيئة تضم جميع احزاب الوحدة وقرر المجتمعون الاتصال باحزابهم كما تفاهموا على عقد اجتماعات اخرى تمهيدا لوضع برنامج واهداف مفصلة للجبهة المقترحة .

ائتلاف شامل

وصرح لى بعض المجتمعين بان هذه الاتصالات ستؤدى الى ائتلاف شامل لمواجهة الظروف التى تقبل عليها البلاد .

مع الميرغنى باشا

واجتمع سعادة حرب باشا بالسيد على الميرغنى باشا اجتماعا دام ساعتين ، تناول الحديث خلالهما مسائل على جانب كبير من الاهمية .

عند وكيل وزارة الدفاع

واقام السيد عبد الله بكر وكيل وزارة الدفاع السودانية وناظر قبائل القبارف وما حولها حفلة شاى كبرى تكريما لسعادته حضرها كثيرون من الشخصيات الكبيرة ومن اعضاء الجمعية التشريعية ، والقى الداعى كلمة قال فيها :

مواطننا صالح حرب باشا

نشكر سعادة صالح حرب باشا لتلبيته دعوتنا ونشكر السودانيين والمصريين والبريطانيين لحضورهم ومشاركتنا فى تكريم ضيفنا — استغفر الله — بل اقول مواطننا محمد صالح حرب باشا

ثم وقف سعادة حرب باشا وارتجل الكلمة التالية :

حضرات السادة : اشكر صديقى عبد الله بك بكر لحفاوته بى وتكريمه اياى وتأكدوا ان هذه الحفاوة نزلت من نفسى اكرم منزلة ويسرنى ان تسمينى كمواطن ليست من قبيل المجاملة بل هى الواقع والحقيقة . فانا مواطن بمصريتى وسودانيتى وعنصريتى وباننى احد ابناء وادى النيل .

حفلة لقائد القوات المصرية

هذا وقد اقام سعادة عبد الفتاح البشارى بك قائد القوات المصرية بالسودان حفلة غداء كبرى

ويلقى سعادته خطابا فى المؤتمر الشعبى الذى يقيمه مؤتمر الخريجين يوم السبت — بعد غد — تكريما لسعادته

عودة سعادة هاشم باشا

ومن ناحية اخرى فان انباء الجنوب تدل على ان سعادة هاشم باشا غادر مدينة كمبالا ، وسيزور نيروبى ، ثم يعود سعادته الى الخرطوم فى ٢ او ٩ ابريل ، حيث يسافر الى القاهرة بطريق الجو .

العمال يهددون بالاضراب

وقرر جميع عمال الشركات المنضوية تحت المؤتمر العمالى ان يقوموا بخطوة موحدة لحمل الشركات على تطبيق علاوة الغلاء التى اقرتها الحكومة لعمالها ، وهدد هؤلاء العمال باتخاذ خطوات حاسمة اذا لم تستجب الشركات لمطالبهم

مستقبل مشروع الجزيرة

اجتمعت الجمعية التشريعية اليوم فى هيئة لجنة لدراسة مشروع الجزيرة ولم تصل الجمعية الى قرار وتأجل الاجتماع الى الغد .

قانون النظراء

اجتمعت مساء امس فى وزارة المواصلات اللجنة القانونية للوزراء وشهد اجتماعها حضرات اصحاب المعالى وزراء المواصلات والعدل والداخلية والاقتصاد الوطنى والدولة والخارجية والاوقاف

وقد توفرت اللجنة على دراسة بعض المسائل المحالة اليها وكان من بين ما اقرته مشروع القانون الخاص بالنظراء ووافقت على اعتبار مفتشى وزارة الداخلية ومعاونى الادارة وبعض موظفى وزارة التجارة والصناعة من النظراء

وستعاود اللجنة اجتماعها يوم الاحد القادم لدراسة بعض القوانين المقترح اصدارها

انتخاب رستم بك رئيسا للمجلس الصومالى الاستشارى

ليك سكس فى ٢٩ — م.ا.ا. — تقول الانباء الواردة من القاهرة: ان مجلس الصومال الاستشارى التابع لهيئة الامم المتحدة قد انتخب سعادة محمد امين رستم بك رئيسا .

وقد تم انتخاب سعادته اثناء الاجتماعات التى عقدها المجلس — وهو اول هيئة تابعة للامم المتحدة تعين خصيصا لتقوم بمساعدة وارشاد السلطة التى ستتولى ادارة الصومال تحت اشراف مجلس الوصاية الدولى — فى القاهرة تمهيدا للسفر الى مقر المجلس فى موجاديشو بالصومال.

ويبرح المجلس المؤلف من مندوبى ثلاث دول القاهرة الى نيروبى اليوم ومنها الى موجاديشو والعضوان الاخران هما مندوبا كولمبيا والفيليبين .

بين رجال النيابة وفى قضية الشيوعية

حلف امس فى الساعة الثانية عشرة ظهرا الاساتذة انور حبيب ومحمود عز الدين سالم وانور حسين ربيع اليمين القانونية امام معالى وزير العدل بمناسبة ترقيتهم الى وكلاء نيابة ممتازين

وقد وقع سعادة النائب العام قرارا بانتداب الاستاذ انور حبيب وكيلا لنيابة شمال القاهرة .

شرق الاردن تمنع الفلسطينيين من دخول اراضيها

توقفت المفوضية الاردنية فى بيروت عن السماح لحاملى الجوازات الفلسطينية بدخول المملكة الاردنية او الجزء الذى تحتله من فلسطين ، وتلقت وزارة الخارجية اللبنانية من وزيرها المفوض فى عمان تقريرا يقول ان الحكومة الاردنية ابلغت ممثليها فى العواصم العربية والخارج بالتوقف عن التأشير على الجوازات الفلسطينية لئلا يكون فى ذلك دليل على اعتراف الاردن بفلسطين اما الفلسطينيون الذين يقبلون الجوازات الاردنية ففى وسعهم الدخول متى شاءوا

الاطباق الطائرة

خرافة .. وتحشيش !!

سال مندوب « المصرى » الدكتور احمد زكى بك رئيس مجلس فؤاد الاول للابحاث الاهلية عن صحة ما اشيع اخيرا من رؤية اطباق طائرة فى الهواء . فاجاب قائلا :

اما عن الاطباق الطائرة فانى اراها حديث خرافة !

وانى آسف لان الغربيين يسبقوننا حتى فى التحشيش !

طائرة مصرية

تهبط بالعراق لسوء الجو

اضطرت احدى طائرات شركة مصر للطيران الى الهبوط بالقرب من الحبانية بالعراق خلال رحلتها من مصر الى طهران وذلك نظرا لسوء الاحوال الجوية وشدتها الى درجة كبيرة فضل معها الطيار الهبوط بسلام انتظارا لتحسن الاحوال الجوية لاستئناف رحلته

مجلس ادارة النقل المشترك

استقر الرأى على تعديل قانون النقل المشترك بحيث تسند رياسة مجلس ادارته الى معالى وزير الشئون البلدية والقروية ، لان هذه الادارة تتبع بلدية الاسكندرية التى ضمت الى الوزارة الجديدة

الوفد التجارى اليابانى

زار الوفد التجارى اليابانى غرفة القاهرة التجارية امس للاجتماع بصاحب العزة عبد المجيد الرمالى بك رئيسها وبعض اعضائها للبحث فى شئون التبادل التجارى بين مصر واليابان

وزير المـالية ينصح

بالتفاهم بين مصلحة الضرائب والممول

قصد معالى الدكتور زكى عبد المتعال بك وزير المالية الى مصلحة الضرائب فى زيارة مفاجئة فى الساعة العاشرة من صباح امس وظل بها حتى منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر وقد كانت هذه الزيارة الخطوة العملية الاولى فى تنفيذ برنامج السياسة الضريبية الجديدة التى تضمنها بيان معالى وزير المالية فى مجلس النواب امس الاول

وعند وصوله الى مصلحة الضرائب عقد اجتماعا برياسة معاليه حضره مدير عام المصلحة ومديرو الاقسام بها ، وبعد ان استمع لما ادلى به كل منهم من بيانات وملاحظات ناقشهم فيها طويلا ثم وضع معاليه الاسس السياسية الجديدة لمصلحة الضرائب ونصح القائمين على امرها بان يسود حسن التفاهم بين الممولين والمصلحة مادام ذلك فى حدود القانون

ثم اطلع معاليه بعد ذلك على محاضر اعمال لجنة تنقيح المنشورات الضريبية وابدى ملاحظاته بشأن سير العمل فى هذه اللجنة ووجوب انجاز مهمتها على وجه السرعة

انفجار

بيروت فى ٢٩ — لمراسل المصرى الخاص — فى الساعة الثامنة الا ربعا من مساء الثلاثاء حدث انفجار فى مدخل المفوضية البريطانية فى بيروت وشوهد شابان ينبطحان على الارض فى الشارع فاعتقلا وتبين ان احدهما عراقى ثم اطلق سراحهما لثبوت براءتهما وخلال التحقيق معهما وقع انفجار ثان

واعلن الخبير العسكرى الذى فحص الشظايا انها من القنبلتين من نوع لا يحدث اضرار

السفير الامريكى

فى زيارة المحلة الكبرى

زار سعادة المستر جيفرسون كافرى السفير الامريكى وفى صحبته بعض رجال السفارة الامريكية وعدد كبير من الصحفيين المصريين والاجانب مدينة المحلة الكبرى ومصانعها الكبيرة صباح امس .

وقد اقامت شركة مصر للغزل والنسيج مادبة غداء كبرى دعت اليها سعادة السفير ومرافقيه .

ويرى سعادته يتفقد احد اجزاء المصنع

فتوى مجلس الدولة !

فى طريقة تطبيق زيادة اعانة الغلاء لموظفى وعمال المحال الصناعية والتجارية

كانت وزارة الشئون الاجتماعية ووزارة التجارة والصناعة قد تلقتا عدة استيضاحات واستعلامات من كثير من الشركات عن طريقة تطبيق اعانة الغلاء التى قررها الامر العسكرى لموظفى ومستخدمى وعمال المحال الصناعية والتجارية . وقد وجهت وزارة الشئون بهذه المناسبة عدة اسئلة الى مجلس الدولة ليبدى رايه فى طريقة تطبيق الامر العسكرى المشار اليه

وتلقت الوزارة راى مجلس الدولة فى ذلك وقد ابلغته الوزارة للجنة المالية بمجلس الشيوخ فى اجتماعها امس وذكر معالى الوزير الذى حضر الاجتماع ان الوزارة تاخذ بفتوى مجلس الدولة وكان من نتائج ذلك ان وافقت اللجنة بالاجماع على الاعانة المشار اليها .

وهذه تفسيرات مجلس الدولة :

قواعد يجب مراعاتها

يراعى فى تفسير نصوص الامر العسكرى رقم ٩٩ لسنة ١٩٥٠ الخاص بزيادة اعانة غلاء المعيشة لموظفى ومستخدمى وعمال المحال الصناعية والتجارية القواعد الاتية التى اعتمدت بصفة رسمية وهى :

١ — ان الزيادة المقررة فى الامر العسكرى الجديد تنصب على اعانة الغلاء وحدها ولا تشمل مجموع الاجر الاساسى واعانة الغلاء .

٢ — اذا كانت اعانة الغلاء مبينة بوضوح فى كشوفات الاجور الخاصة بالمحال الصناعية والتجارية ، وكانت متمشية مع الامر العسكرى السابق او تزيد عنه وجب الاخذ بها ، واذا كانت هذه الاعانة تزيد على ماجاء بالامر العسكرى الجديد كان لاصحاب العمل الحق فى تطبيق المادة « ٦ » من الامر الجديد التى تنص على تطبيق احكام هذا الامر على الاجور والمرتبات والمعاشات اعتبارا من اول مارس سنة ١٩٥٠ مالم تكن فئات اعانة غلاء المعيشة التى تصرفها المؤسسات التى يسرى عليها هذا الامر تزيد من الفئات الواردة بالجدول المرفق ففى هذا الحال يعمل بالفئات المقررة بالمؤسسة .

الاجر الاجمالى والاساسى

٣ — اذا لم تكن اعانة الغلاء مبينة بوضوح فى الكشوف المشار اليها واقتصرت الكشوف على ذكر الاجر الاجمالى وجب اعتبار ان هذا الاجر الاجمالى يشتمل على اعانة الغلاء حسب الجدول المرفق بالامر رقم ٥٤٨ لسنة ١٩٤٤ ووجب التفرقة فى هذا الاجر الاجمالى بين الاجر الاساسى واعانة الغلاء بحسب الجدول المذكور وزيادة الغلاء بحسب النسب الواردة فى الجدول الجديد المرفق بالامر رقم ٩٩ لسنة ١٩٥٠

٤ — المقصود بالاجر الاساسى هو الاجر الاجمالى للعامل او المستخدم بعد ان يطرح منه اعانة الغلاء ، وكذلك اية مكافأة او اعانة اخرى ويضاف اليه ما قد يخصم منه سواء لصندوق التوفير او الادخار او خلافه .

العلاوات الاضافية

٥ — اعتادت بعض المؤسسات ان تصرف لعمالها اعانة غلاء المعيشة حسب الفئات المقررة والى جانبها علاوة اضافية غير محدودة التسمية . ويراعى ان لصاحب العمل اعتبار هذه العلاوة الاضافية ضمن اعانة الغلاء .

المكافآت والمنح

٦ — بالنسبة للمكافآت والمنح التى تمنحها المؤسسات فى نهاية كل عام يراعى انه لادخل لهذه المكافآت والمنح فى اعانة غلاء المعيشة اذ انها هبات تصرفها لهم المؤسسات حسب ميزانيتها وتشجيعا للعمال .

الامر العسكرى بزيادة العلاوة لجنة الشيوخ تقره بالاجماع

اجتمعت لجنة المالية بمجلس الشيوخ امس ونظرت فى الامر العسكرى بزيادة علاوة الغلاء لموظفى الشركات والمحال التجارية وعمالها ، وناقشت القواعد التى تقررت رسميا فى تطبيق هذه العلاوة واستمعت الى ايضاحات وتصريحات معالى الدكتور احمد حسين بك وزير الشئون الاجتماعية ، وقررت باجماع الاراء الموافقة على الامر العسكرى واحكامه كما قدمته الحكومة دون ادخال اى تعديل عليه وستعرض تقريرها على مجلس الشيوخ فى اجتماعه يوم الاثنين القادم

العمال

٧ — يطبق الامر العسكرى على العمال الذين يتقاضون اجورهم بسعر القطعة ويجب ان تحتسب الزيادة على المجموع الفعلى لما يصرف للعامل عند استحقاق الدفع .

لا زيادة على العمولة

٨ — بالنسبة للعمال الذين يتناولون مرتبا ثابتا وعمولة تدفع نسبة اعانة الغلاء على المرتب الثابت ولا تستحق زيادة فى الاعانة على العمولة .

اذا تعددت الخدمات

٩ — بالنسبة لمن يقوم بخدمات متعددة طرف اكثر من صاحب عمل واحد تستحق العلاوة بنسبها الجديدة على كل مرتب يتقاضاه من كل من اصحاب الاعمال الذين يعمل طرفهم .

١٠ — نص الامر العسكرى الجديد فى المادة السابعة منه على سريان بعض الاحكام المقررة فى الامر العسكرى رقم ٣٥٨ لسنة ١٩٤٢ ومن بينها المادة « ٣ » التى تنص على مايلى :

« يمنح العمال الذين عينوا بعد ٣٠ يونيه سنة ١٩٤١ اعانة غلاء المعيشة على اساس نصف الفئات المقررة بهذا الامر اذا تبين انه قد روعى فى تحديد اجورهم حالة غلاء المعيشة ، على الا يقل ما يمنحونه من اجر واعانة غلاء عما يمنح لامثالهم فى نفس العمل »

وبناء على ذلك يكون لاصحاب الاعمال حق تطبيق المادة المذكورة متى توافرت اركانها وشروطها

حق الشكوى

١١ — يجوز لاصحاب المحال الذين يستخدمون عادة ٥٠

البقية على الصفحة السادسة

حديث لمعالى وزير التموين

اطلاق قيود السكر فى عيد الجلوس الملكى

خسائر الحكومة فى صفقات السكر السابقة

صفقة القمح الروسى عامل هام فى ارتفاع اسعار القطن

سال مندوب « المصرى » معالى مرسى فرحات بك وزير التموين عما اذا كانت الوزارة قد اتخذت الاجراءات لاطلاق السكر فى اول مايو :

فاجاب : ان الوزارة ستفاجىء البلاد للمناسبة السعيدة فى اوائل شهر مايو بهذا الاطلاق فقد تعاقدنا على استيراد كميات كبيرة من السكر وصل منها فعلا جزء ، وسيصل الباقى تباعا وستغمر السوق بهذه الكميات وبالاسعار الحالية

لا تلغى البطاقات

قال المندوب : وهل يكون من جراء هذا الغاء بطاقات السكر

فقال: ان كميات البطاقات تصرف بها ثم توزع كل ما يرد من الخارج على البدالين ليتمكن المستهلكون من الحصول على ما ينقصهم فى يسر وسهولة

الاسباب التى حالت

دون اطلاق السكر من قبل

وساله المندوب : عما حال بين الوزارة وبين اطلاق السكر قبل ذلك ما دامت على ثقة من وصول كميات كبيرة من الخارج

فاجاب : ان اطلاق السكر او طرح كميات اضافية علاوة على الكميات المقررة فى البطاقات بما يزيد عن الانتاج المحلى قبل ان ترد فعلا الكميات التى حصل التعاقد عليها من الخارج فيه خطورة ان يعمد المستهلكون الى تخزين هذه المادة فينتج من ذلك قصور فى الانتاج المحلى وقد تعلمنا من الماضى فى الكمية التى كانت قد طرحت فى سنة ١٩٤٩ قبل التعاقد فانه نجم عنها عجز ادى الى ما شعر به الاهالى بعد ذلك من حاجة شديدة الى هذه المادة اما عندما يكون ما حصل التعاقد عليه فى ايدينا فان طرح السكر فى السوق لا يعرض البلاد الى الخطر الماضى

خسارة الحكومة فى صفقات السكر

قال المندوب : يقال ان الحكومة خسرت فى بعض صفقات السكر التى عقدتها مبالغ كبيرة فهل لهذا الكلام نصيب من الصحة وان صح فما مقدار الخسارة وسببها ؟

قال : كان من اثر طرح كميات من السكر من الانتاج المحلى فى السوق الحر ان نقص بعد وقت قصير ما بقى منه فاضطرت الحكومة فى ذلك الوقت الى ان تستعير عشرين الف طن نصفها من شركة « بلونس » الامريكية والنصف الاخر من وزارة الاغذية البريطانية على ان تردها الحكومة المصرية من السكر المصرى فى سنة ١٩٥٠ وكان ذلك بموجب عقدين

وحل موعد الاستحقاق الان ، ولما كان السكر الذى اخذناه من الشركة لم تستهلكه فقد رفضت ان تاخذه الا اذا اعطيناها علاوة عليه الفا وخمسمائة طن من السكر المصرى ثمنها سبعة وسبعون الف جنيه وقبلنا ذلك وخسرنا هذا المبلغ وهو فى الواقع نصف الخسارة

وحل ميعاد رد سلفة وزارة الاغذية البريطانية الان وقد تفاوضنا معها على ان نعطيها ارزا بدل سكرها وبعد ان قبلت هذا العرض مبدئيا عادت فرفضته وطالبت بتنفيذ العقد . وهذا نتيجة طرح كميات من السكر فى السوق الحرة قبل ان تكون الحكومة قد تدبرت فى استيراد ما يفى بالاستهلاك وقبل ان تكون قد اطمانت الى ان الانتاج المحلى يمكن ان يعوض ما يطرح فى السوق الحرة فعلا

صفقة القمح الروسى

عامل هام فى انعاش القطن

وسال المندوب : عما قيل من ان القمح الذى تستورده الحكومة من روسيا مرتفع الثمن وانه يزيد عما كانت قد قبلت هذه الدولة ان تبيعه به فى العام الماضى نحو مليون جنيه

فاجاب معاليه : فى الواقع ان خفض الاسترلينى فى ١٨ سبتمبر سنة ١٩٤٩ وهو تاريخ لاحق لاستقالة وزارة دولة ابراهيم عبد الهادى باشا ترتب عليه ارتفاع فى جميع اثمان الحاجيات فلا محل للمقارنة بين سعر القمح الروسى فى العام الماضى وسعره فى العام الحاضر

وفضلا عن ذلك فقد كانت روسيا التى اشترينا منها المائة الف طن تعرض ثمنا قدره اربعة وثلاثون جنيها للطن الواحد فرفضناه لكن مصدرى القطن المصرى قبلوا ان يتحملوا الفرق وبين هذا السعر المرتفع بين الواحد والثلاثين جنيها ونصف الجنيه للطن الذى قبلناه مقابل الفائدة التى تعود على هؤلاء المصدرين من تصدير القطن المصرى الى روسيا

ولكى تظهر الامور واضحة فى هذا الشان نقول ان اسعار القمح طبقا للاتفاقية الدولية كان مقدرا لها ان تتراوح بين ١٩ ، و ٢١ جنيها للطن الواحد غير ان هذه الاسعار ما لبثت بعد تغيير سعر العملة ان ارتفعت الى مبلغ ٢٦ جنيها ونصف جنيه للطن وارتفعت تبعا لذلك اسعار القمح فى السوق الحرة

ويلاحظ ان روسيا ليست طرفا فى هذه الاتفاقية الدولية . ومن محاسن الصدف ان القطن المصرى ارتفع سعر قنطاره بما يقرب من خمسة عشر ريالا اثر عقد هذه الصفقة بعد ان كان قد مال الى الهبوط المستمر

الانعاش الاقتصادى للبلاد

واستطرد معاليه يقول : ولو ان وزارة التموين تدفع ثمنا اعلى فى بعض الاغذية التى تشتريها ويكون هذا الارتفاع سببا فى رفع سعر المحصول الرئيسى للبلاد وهو القطن لكانت البلاد هى الرابحة على كل حال . وهذا ما حمل الوزارة بارشاد وتوجيه رفعة رئيسها الى اتمام هذه الصفقة

هل اهملت الوزارة السابقة فى استيراد القمح ؟

قال المندوب : وما راى معاليكم فيما قيل من ان اشتغال سعادة راتب باشا وزير التموين السابق بامر التحقيقات التى كان يجريها اشغله عن التعاقد على صفقات القمح اللازمة لتموين البلاد وانكم لولا ان تدبرتم الامر لوقعت فى البلاد مجاعة

فاجاب : ان على وزارة التموين ان تنتظر الى الوقت الذى ينجلى فيه ما هو موجود لديها من القمح وما تحتاجه البلاد فعلا ثم تفكر فى استيراد الكمية التى تحتاجها ولقد كان القمح الموجود فى عهد سعادة راتب باشا كافيا ولكن مع ذلك من التعاقد على استيراد مائة وخمسة وعشرين الف طن وذلك فى شهر ديسمبر والاسبوع الاول من شهر يناير سنة ١٩٥٠ واتفق على ان يكون الشحن الى مصر فى يناير وفبراير ومارس وكان هذا التحديد بناء على رغبة البائع ومع ذلك فقد تاخر الشحن بسبب شح وسائل النقل . ولو وصلت هذه الكميات فى مواعيدها لكان فى البلاد ما يكفيها لاخر مايو من هذا العام

لا خطر ولا مجاعة

وسال المندوب : وما هو الاجراء الذى اتخذتموه لمنع احتمال وقوع هذا الخطر .

فاجاب : لقد استطعنا ان نعمل على ملافاة ذلك فى الوقت المناسب فقل لقراء « المصرى » انه لا خطر ولا مجاعة .

مؤتمر تجارى

فى النادى المصرى بلندن

جاءنا انه منذ وصل الاستاذ محمد العامرى التاجر المصرى الى لندن ، وهو يوالى اتصالاته بالشركات والبيوت المالية ، والشخصيات الاقتصادية فى العاصمة البريطانية .

وقد كانت رحلته من قبل الى ايطاليا والنمسا والمانيا ، فرصة مواتية لدراسة الحالة العامة فى اوربا والانتاج فى الدول المختلفة اتاحت له من الدراسة قدرا وافيا ، بحيث تمكن من اختبار اسواق الانتاج ، ومقدار حاجة السوق المصرية لانواع الانتاج المختلفة .

ومن ابرز اوجه النشاط التى شهدها النادى المصرى بلندن الدعوة التى وجهها الاستاذ محمد العامرى الى كبار رجال الاعمال ومديرى الشركات ليجتمعوا به فى النادى المصرى ليبحثوا فى اثناء تناول الشاى حاجات الاسواق المصرية ، من الانتاج البريطانى ، على اعدل الاسس الاقتصادية التى تحقق مصالح الجانبين .

وقد لبوا جميعا الدعوة ، ودارت الابحاث فى جو من الامانة والصدق والصراحة ، فكانت دعاية طيبة لمصر ، وللاقتصاد المصرى ، ولرجل الاعمال المصرى ، فضلا عما فيها من فوائد مختلفة للسوق المصرية .

ويبدى الاستاذ العامرى تفاؤلا كبيرا ، ويقول انه كسب من رحلته هذه اصدقاء كثيرين .. كسبهم لمصر ، قبل ان يكسبهم لنفسه .

وينتظر ان تظهر آثار هذه الرحلة فى اعمال الراديو التى يقوم بها الاستاذ العامرى ، مما سيشرف الصناعة بوجه عام .

وقد كان دائم الاتصال اثناء رحلته بمحلاته « براديو كريستال » ، بدرس مع معاونيه المختصين كثيرا من الاتجاهات الفنية المختلفة ، ومن حسن الحظ ان جميع الردود دلت على الاستعداد الفنى فى العقلية المصرية بحيث اتسعت لجميع انواع التقدم الجديد .

حديث عن الصحافة

وجه مجلس نقابة الصحفيين الدعوة لسماع محاضرة الاستاذ الدكتور محمود عزمى بقاعة المحاضرات بالنقابة عن الصحافة الساعة السادسة من مساء الجمعة ٣١ الجارى

اتفاقية الطيران بين مصر وبريطانيا

توقيعها صباح السبت القادم

وصل مستر ريتر الملحق الجوى المدنى بالسفارة البريطانية ورئيس وفد حكومته فى مباحثات الطيران امس الى القاهرة قادما من لندن بعد ان احاط المسئولين فى وزارة الخارجية البريطانية علما بما تم عليه التفاهم لعقد اتفاق جوى ينظم خطوط الطيران بين مصر وبريطانيا ، وحصل على موافقة حكومته على ابرام هذا الاتفاق

وعقب عودة مستر ريتر الى القاهرة اتصل من فوره بصاحب العزة مصطفى رياض مرسى بك المدير العام لمصلحة الطيران المدنى ورئيس وفد مصر فى مباحثات الطيران وابلغه قرار حكومته وطلب تحديد موعد قريب لعقد الاتفاق وتوقيعه بالحروف الاولى

وقد تم الاتفاق على ان يجتمع الجانبان المصرى والبريطانى بمصلحة الطيران المدنى فى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم السبت القادم حيث يتبادل سعادة مصطفى رياض مرسى بك ومستر ريتر توقيع وثائق الاتفاق الجوى بين مصر وبريطانيا بالحروف الاولى من اسميهما واتخاذ الاجراءات الدبلوماسية بعد ذلك لتوقيع الاتفاق رسميا بين الحكومتين وعرضه على مجلس الوزراء لاقراره وتنفيذه بصفة نهائية

ونذكر بهذه المناسبة ان المباحثات التى تقدمت ومهدت لعقد هذا الاتفاق استغرقت نحوا من السنة بين اخذ ورد وجذب وشد واستطاع الجانب المصرى خلال هذه الفترة الطويلة السيطرة على الموقف وتغليب المصلحة العامة والاوضاع المقررة حتى جاء هذا الاتفاق لا يختلف فى احكامه ومواده عن الاتفاقات التى عقدتها مصر مع الدول الاخرى

وتعقب الدوائر السياسية على ابرامه بان الصورة التى تهيأت للجانبين المصرى والبريطانى دليل على اتجاه بريطانيا فى كل المسائل المعلقة بينها وبين مصر — وكانت هذه المسالة احداها — الى الرغبة الاكيدة فى التفاهم على تسويتها وحلها حلا يرضى مصر ويحقق لها رغباتها

اقام سعادة الاستاذ احمد راسم بك مدير مصلحة السياحة مادبة غداء بفندق هيليوبوليس تكريما لمديرى مكتب السياحة الهولندى والبلجيكى ويرى سعادته مع ضيوفه

ابراهيم احمد صبره



نجل الموسيقار احمد صبرة وعمره ١٤ عاما خرج يوم ٩ مارس ولم يعد للآن .. فالمرجو ممن يصادفه ان يتفضل بابلاغ والده برقم ٢٤ شارع عماد الدين بالقاهرة

واليك يا ابراهيم نسوق رجاءنا ان تعود الى اهلك وكن مطمئنا فلن يصيبك اى عقاب

ملك

تسافر اليوم السيدة ملك الى المنيا لاقامة حفل غنائى كبير

شركة معامل الجبس بجهة البلاح

جباسات البلاح

شركة مساهمة مصرية

راس المال ٢٤٠٠٠ جنيه مصرى

مرتدم بالكامل

المركز الرئيسى — مهمشة نمرة بالقاهرة

السجل التجارى رقم ٦٥٠ بالقاهرة

حضرات المساهمين حاملى خمسة اسهم على الاقل مدعوون يوم السبت ١٥ ابريل سنة ١٩٥٠ الساعة الحادية عشرة ونصف صباحا بالمركز الرئيسى على ان يودعوا اسهمهم باحد المصارف وذلك :

اولا — لحضور جلسة الجمعية العمومية غير العادية لتعديل قانون تاسيس الشركة طبقا للمرسوم الملكى بتاريخ ٢٧ مارس سنة ١٩٥٠ الذى حدد مدة الشركة ولاعطاء مجلس الادارة التفويض اللازم للحصول على مرسوم ملكى جديد لتصحيح تسمية الشركة باللغة العربية

ثانيا — لحضور جلسة الجمعية العمومية العادية لسماع تقريرى مجلس الادارة ومراقب الحسابات للسنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٩ ومناقشة الميزانية العمومية ، وتحديد توزيع الارباح — وتعيين عضو لمجلس الادارة وتعيين مراقب الحسابات ونائبه — وتحديد اتعابهما — وتقدير مكافأة اعضاء مجلس الادارة مقابل حضورهم

مجلس الادارة

الحياة الاجتماعية

محمد العشماوى باشا

قرر مجلس ادارة نقابة المهن الزراعية اختيار سعادة الاستاذ محمد حسن العشماوى باشا المحامى وعضو مجلس الشيوخ مستشارا قانونيا للنقابة

مدير مصلحة الحدود

عاد الى القاهرة امس سعادة اللواء محمود فهمى عكاشة بك مدير مصلحة الحدود بعد رحلة تفتيشية استغرقت عشرة ايام زار فيها الواحات الخارجة والداخلة وغيرها

وقد تفقد خلال رحلته اعمال المصلحة واستمع الى طلبات اهالى هذه المناطق ووعد سعادته بتحقيقها

ومما يذكر انه منذ تولى سعادة اللواء عكاشة بك رياسة هذه المصلحة قلت عمليات التهريب وقام رجالها بضبط كثير من المهربين والمهربات

تاجيل حفلة نقابة الصحفيين

للصحفيين العرب

اجلت نقابة الصحفيين موعد حفلة الشاى المزمع اقامتها للصحفيين اللبنانيين والسوريين والعراقيين الى الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين القادم بسبب تغيب حضراتهم اليوم عن القاهرة

الغاء حفلة شاى

يعرب الوجيه محمد وحيد الدين عن اسفه لالغاء حفلة الشاى التى كان مقررا ان تقام بعد ظهر اليوم فى « قصر شويكار » بالمطرية ، وذلك بسبب وصول رفات المغفور لها الاميرة نعيمة ابراهيم حلمى الى مصر .

شكر

موظفو وعمال شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة بشبرا يشكرون صاحب العزة حكيم بك المدير العام واسكندر بك مدير الفرع لتطبيقهم علاوة الغلاء عليهم — عنهم : رشدى عبد العال

رقى للدرجة السابعة بمديرية المنوفية حضرات الصيارفة الافندية : احمد السيد نايل . منصور خلف . محمود غزالة . عبد الفتاح القلينى . محمد بشر . صادق عبد الواحد . محمد بدران . هلال سليمان . نوار موسى . عوض الله نخلة . يوسف خليل . سعد مترى . سريال جرجس . ابراهيم سلطان . ابراهيم عبد الغفار . واتحاد الصيارفة لمديرية المنوفية يقدم خالص التهانى

اعلان هام

يتشرف محمد احمد العسال صاحب مصانع الطوب الاحمر باعلان حضرات عملائه الكرام بنقل مكاتبه الى عمارة باسيلى بشارع المطبعة الاهلية نمرة ٧ ببولاق امام كوبرى ابو العلا

الدكتور يوسف حامد بالاسماعيلية باسف لما حدث بينه وبين زميله الدكتور ابو الوفا من سوء تفاهم كنتيجة لخطا غير مقصود

مختصر مفردات ابن البيطار الاندلسى فى الطب العربى يطلب من محمد الغزالى بمنطقة التعليم بالاسكندرية ٢٠ قرشا خالص اجرة البريد

دكتور عبد المنعم المفتى

مدرس الامراض الجلدية بالقصر العينى

احمد يسرى مندوب دار اخبار اليوم يقدم اعظم الشكر للدكتور عبد المنعم المفتى لانقاذه من المرض الخطير الذى الم به

جمعية المراة الجديدة

تحت رياسة حضرة صاحبة السمو الملكى الاميرة فايزة

لظروف قاهرة قدمت موعد حفلتها الخيرية الى يوم الجمعة ٣١ مارس ١٩٥٠ .

وفى تمام الساعة التاسعة تبدأ الحفلة التى خصص دخلها لانشاء مدرستين للمربيات والممرضات وملاجىء للاطفال استعراض لاحدث ازياء باريس من محلات جون ديسيس عشاء فاخر — نمر مختلفة تشارك فيها سامية جمال ونعيمة عاكف وعبد العزيز محمود — ركن شرقى — يانصيب ضمن التذكرة لهدايا نادرة وغالية .. الخ .

تباع التذاكر وتحجز محلات العشاء الى يوم ٣٠ مارس فى فندق هليوبوليس بالاس ت : ٦٥٣٦٥

وفندق شبرد ت : ٧٧٨٠٠

وفندق سميراميس ت : ٧٦٨٠٠

وتباع التذاكر ايضا فى جمعية المراة الجديدة ١٩ شارع قصر النيل .

رحلة جوية جديدة

الى قبرص

المفهوم ان « الخطوط الجوية القبرصية » تزمع ابتداء من ٣١ مايو القادم القيام برحلة اسبوعية كل اربعاء بين الاسكندرية وقبرص وذلك لمواجهة طلبات السفر المتزايدة فى عاصمة القطر الثانية

وهذه الرحلة تختلف عن الرحلتين الاسبوعيتين اللتين تبدآن من القاهرة ، فيصبح مجموع الرحلات التى تقوم بها « الخطوط الجوية القبرصية » من القطر المصرى ثلاث رحلات كل اسبوع

شركة التقدم الكهربائى بمصر

شركة مساهمة مصرية

تخطر شركة التقدم الكهربائى جميع من يهمهم الامر ان الاعلان المنشور بهذه الجريدة بالعدد الصادر بتاريخ ٢ مارس سنة ١٩٥٠ والخاص ببيع بعض اسهمها يجب اعتباره لاغيا وكانه لم يكن .

شركة التقدم الكهربائى بمصر

شركة مساهمة مصرية

عضو مجلس الادارة المنتدب

(دكتور سمير ذو الفقار بك)

الوشى بطنطا

اخصائى الاصواف وجهاز العرائس









العمل على تشغيل المتعطلين :

قبل اقرار مشروع الضمان الاجتماعي

مصر مهددة بأزمة بطالة – تقرير خبير شئون الاستخدام

اوشكت مصلحة العمل على الانتهاء من ترجمة التقرير الذي اعده الدكتور راوس المدير العام المساعد لمكتب العمل الدولي من المهمة التي انتدب من اجلها لمصر وهي تنظيم عملية الاستخدام .

وقد حصل مندوب المصري في وزارة الشئون الاجتماعية على نص هذا التقرير وتنشره فيما يلي .

حاجة مصر الى تنظيم الاستخدام

أستهل الدكتور راوس تقريره بالاشارة الى ان مصر في حاجة ملحة الى تنظيم التخديم للاسباب الآتية :

١ – لايوجد في الوقت الحاضر وسائل كافية لاتصال العمال الذين يبحثون عن عمل باصحاب الاعمال فالعمال يضطرون للتردد بين صاحب عمل وآخر بحثا عن عمل بينما يواجه اصحاب الاعمال صعوبة جسيمة في الحصول على العمال الذين يحتاجون اليهم من بين الخليط الذين يطرقون ابواب المصانع طلبا للعمل

٢ – ينتظر ارتفاع نسبة البطالة في المستقبل القريب بين عمال الغزل والنسيج بالاضافة الى الموجود فعلا ولاتزال الفرصة سانحة لتنظيم التخديم لمواجهة هذه المشكلة .

٣ – ان في ايجاد نظام للتخديم على وجه اكمل خطوة جوهرية اذا كان لنا ان نستفيد من المشروعات العامة التي قررت الحكومة تنفيذها ويقدر الامكان يجب الاستفادة من هذه المشروعات في تشغيل العمال المتعطلين المسجلين وليس في تشغيل الاخرين ممن لهم موارد اخرى للرزق .

تشغيل المتعطلين قبل مشروع الضمان الاجتماعي

واستطرد الدكتور راوس يقول انه لابد من ايجاد نظام للتخديم قبل الشروع في اعداد مشروع التامين ضد البطالة او اي مشروعات اخرى للمساعدة في الخطوة الاولى التي يجب اتخاذها بصدد العامل المتعطل وهي ان تجد له عملا فاذا كان ذلك مستحيلا فهنالك تصبح المسالة مسالة توفير اعانة مالية لهذا العامل بمقتضى نظام التامين ضد البطالة او المساعدات وسيكون مستحيلا في حالة عدم وجود نظام للتخديم معرفة عدد العمال المتعطلين وانواعهم او معرفة مدى حاجة اصحاب الاعمال الى الايدي العاملة وسيكون من المستحيل بدون هذه المعلومات الضرورية اتخاذ التدابير الاقتصادية والاجتماعية اللازمة وستعاني مصر حالة خاصة وهي ان العمال المستغنى عنهم لايهتمون بالبحث عن عمل ماداموا يستطيعون العيش على المكافآت التي صرفت لهم عند الاستغناء كما انهم لايستخدمون هذه المكافآت كراس مال في مزاولة العمل لحسابهم الخاص وهكذا فارقام الاستغناء من الخدمة قليلة الجدوى في حد ذاتها في تحديد عدد العمال المتعطلين والباحثين عن عمل .

ادارة اهلية للاستخدام

ويلاحظ في مصر الآن ان اصحاب الاعمال يجارون في الوقت الحاضر بالشكوى من ان الترتيبات الحكومية الحالية للتعليم الفني تقصر عن اجابة طلباتهم من حيث الكم والكيف ولا شك ان انشاء اداة اهلية للاستخدام يعاون كثيرا في هذه الناحية .

واخيرا اذا مدد نامجال التدريب العمي بحيث يتناول التلمذة والمتعطلين والعجزة لاستلزم الامر مطابقته لغرض التخديم وهذا مالايتحقق الا عن طريق مكاتب التخديم

التوصيات الواجب اتباعها

وقد اوصى الدكتور راوس بضرورة اتخاذ الخطوات التشريعية والمالية والادارية اللازمة لتنظيم ادارة استخدام كافية واقناع اصحاب الاعمال والعمال بمزايا الاقتصادية والاجتماعية التي تعود عليهم من مكاتب التخديم كما يجب اشراك مندوبيهم في لجان استشارية لعمل على نطاقين اعلى ومحلي

وقد حددت اتفاقية مكتب العمل الدولي الخاص بالتخديم التي اقرها سنة ١٩٤٨ المبادئ الاساسية لنظام التخديم ولو انه من المستطاع القيام بعمليات التخديم في مصر دون قانون خاص بذلك الا انني اوصي باستصدار مثل هذا القانون .

ويجب ان تكون لمراقبة الاستخدام ميزانيتها المستقلة وسيكون ذلك ضروريا اذا ما اخذت الحكومة المصرية بالاتفاقية المشار اليها سابقا .

حادث شارات الاخوان

التحقيق في مصدر الشارات

واصل الاستاذ عادل انور بك وكيل النيابة التحقيق في حادث توزيع شارات الاخوان المسلمين بعد صلاة الجمعة عند مسجد المنيرة

وكان من بين المقبوض عليهم بائع متجول يدعى محمد صالح عثر معه على بعض الشارات كان يقوم بتوزيعها امام المسجد . وقد قرر انه حصل عليها من بائع كتب يدعى السيد سليمان بشارع الازهر فجيء به

وقد قرر البائع المذكور انه تحصل على الآف من هذه الشارات من بعض موظفي وزارة الداخلية المشرفين على بيع مخلفات الاخوان بالمركز العام . وابرز عدة ايصالات تفيد شراءه عدة صفقات من هذه المخلفات .

ولما نوقش في اقواله صمم على ان الشارات كانت من بين مابيع له . وان ذلك حدث عقب سقوط وزارة ابراهيم عبد الهادي باشا .

وكان البوليس قد قبض اثناء الحادث على ثلاثة عشر شابا ، وقد انكروا صلتهم بالشارات . وقرروا انهم يرجحون ان بعض رجال وزارة الداخلية الذين عرف عنهم صلتهم الوثيقة بالسعديين ارادوا اثارة الحكومة على الاخوان فامدوا بعض الباعة السريحة بالشارات التي كانت موضوعة تحت حراستهم ليقوموا بتوزيعها على المصلين بمسجد المنيرة .

وقد راى الاستاذ المحقق ان يستدعي الموظفين المشرفين على مخلفات الاخوان لسؤالهم عن كيفية تسرب هذه الشارات

هذا وقد ارسل الاستاذ عبد الكريم منصور المحامي صهر الشيخ حسن البنا برقية الى رفعة رئيس الحكومة يلتمس التحقيق مع بعض رجال البوليس قائلا : ان هؤلاء البعض يهمهم اثارة الفتنة في عهد وزارة الشعب

ذوو العاهات

في حملة فلسطين

جاءتنا شكوى من جنود فلسطين المصابين في معارك حملة فلسطين بعاهات مختلفة في اجسامهم ، وقد شرحوا فيها حالتهم ملتمسين تحقيق مطالبهم التي تتلخص في سرعة البت في المذكرة الخاصة بمكافاتهم ومعاشاتهم . وصنع ايد وارجل صناعيه حديثه يستعينون بها على مواجهة اعباء الحياة وصرف استمارة ذهاب وإياب الى القاهرة للجنود الذين يقطنون الاقاليم والسودان

كما انهم يطالبون بتوزيع اقطاعيات زراعية صغيرة لهم مثل صغار المزارعين وكذلك اعانة لغلاء المعيشة .

فتوى مجلس الدولة

بقية المنشور على ص ٥

عاملا او اقل وكذلك لاصحاب المحال الصناعية التي انشئت بعد اول يناير سنة ١٩٤٠ ان يتقدموا لمصلحة العمل بشكواهم من دفع فئات غلاء المعيشة على الوجه المبين في هذا الامر .

ويحيل وزير الشئون الاجتماعية على لجنة التوفيق بين العمال واصحاب العمل الشكاوى التي تقدم له اذا تبين ان الحالة المالية للمحال المبينة في الفقرة السابقه لا تمكن اصحابها من صرف الاعانه .

وللجنة التوفيق ان تقرر اعفاء صاحب المحل من صرف هذه العلاوة كلها او بعضها .

ويجب على صاحب العمل عند تقديم الطلب ان يذكر فيه جميع البيانات اللازمة لاعطاء فكرة صادقة عن حالته المالية وعدد عماله واجورهم وعلاوة الغلاء التي تصرف لهم وتاريخ بدء العمل في محله .

لا حق في الامتناع

ويراعى ان تقديم الشكوى لا يتضمن اعطاء صاحب العمل الحق في الامتناع عن صرف الزيادة في اعانة الغلاء اعتبارا من اول مارس سنة ١٩٥٠ بل يجب عليه صرفها وذلك الى ان تبت لجنة التوفيق في شكواه

اسعار القطعة

١٢ – عقب صدور الاوامر العسكرية السابقة قامت بعض المؤسسات التي يعمل بها عمال يتقاضون اجورهم بسعر القطعة برفع سعر القطعة بنسبة واحدة لجميع العمال مفرقة فيه بين السعر الاساسي للقطعة ونسبة اعانة غلاء المعيشة . ولكن بعد عام ١٩٤٤ لم تفرق بعض المؤسسات بين اجر القطعة والاعانة واجملته في رقم واحد

ويراعى بالنسبة للحالة الاولى زيادة اعانة الغلاء التي كانوا يمنحونها للعمال بنسبة ٥٠ ٪ اذ يلاحظ ان النسبة المرفقة بالامر رقم ٩٩ لسنة ١٩٥٠ قد زيدت على النسب الواردة بالامر رقم ٥٤٨ لسنة ١٩٤٤ بمقدار ٥٠ ٪ في جميع الحالات التي يقل فيها الاجر الاساسي عن ٢٠ جنيها في الشهر بشرط الا تتجاوز اعانة الغلاء بما فيها الزيادة الجديدة ماهو منصوص عليه في الجدول المرفق بالامر العسكري الجديد ومراعاة تطبيق المادة السادسة من الامر المذكور

اما بالنسبة للحالة الثانية اي حالة صرف الاجر مجملا يشمل اعانة الغلاء بدون تخفيض فيراعى احتساب الاعانة على اساس مجموع الاجر عند استحقاق مواعيد دفعه بعد ان تطرح منه اعانة الغلاء القديمة وتزاد الى النسب الجديدة

تقرير مجلس ادارة بنك مصر

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

والبحث العميق . فان التصنيع بجانب انتاجنا الزراعي هو العلاج الوحيد لرفع مستوى المعيشة لكثرة اهل هذه البلاد .

ورغم ما اظهرته الحكومات المتعاقبة في هذا السبيل من النوايا الحسنة والرغبة الاكيدة في تشجيع الصناعة ، فقد اثقلتها في الوقت نفسه بكثير من الضرائب المتلاحقة التي زاد عددها وزادت حصيلتها سنة بعد سنة . ولم تكتف بفرض هذه الضرائب ، بل هي تفرض على الصناعة بين وقت واخر التزامات خاصة بالمرتبات وبعلاوات غلاء المعيشة تصل احيانا الى الملايين من الجنيهات دون التحدث الى رجال الصناعة قبل تقرير مثل هذه الالتزامات لتتبين منهم حالة موظفيهم وعمالهم الذين يتقاضون في اكثر الاحيان اجورا مجزية ، فضلا عن المزايا الاجتماعية الاخرى .

ان الصناعة في مصر مولود حديث يحتاج ، لكي يستقر وينمو ، الى كثير من الرعاية والمعونة والتاييد . فمثلا صناعة الغزل والنسج – وهي اهم صناعة في البلاد – قد امكنها في فترة الرواج اثناء الحرب ان تكون احتياطات لتجديد الاتها تجديدا يساعد على زيادة الانتاج واتقانه حتى تتمكن من خفض تكاليفها لتستطيع مقاومة المنافسة الخارجية ، ولكي تتمكن في الوقت نفسه من رفع مستوى معيشة موظفيها وعمالها بما انشاته وتنشئه لهم من مساكن صحية ومدارس ومستشفيات وغير ذلك من المرافق .

والان وقد زال الرواج الذي مكن هذه الصناعة من القيام بكل ذلك فانها تواجه ظروف الاحوال الطبيعية وهي مثقلة بمختلف الضرائب .

لقد وعدت الحكومة بالغاء الضريبة على الارباح الاستثنائية ، ومع انها لم تلغ للان ، فان ذلك وحده لا يخفف كثيرا مما تعانيه الصناعة ، اذ انها قد تضطر بعد الغاء هذه الضريبة الى سداد مبالغ باهظة مما حجزته من اموال ، منذ سنة ١٩٤٠ ، لحساب احتياطي هبوط الاسعار

في الواقع ان ما تحتاجه الصناعة المصرية ، لكي تنمو وتزدهر ، وتستوعب اكبر عدد ممكن من ابناء البلاد ، يمكن تحقيقه بسهولة – وذلك بعدم ارهاقها بتشريعات لا تراعى فيها جميع الظروف المحيطة بها ، او بضرائب ثقيلة متلاحقة . وقد ناشدت الصناعة الحكومة من زمن طويل ، النظر في الغاء الرسوم الجمركية على ماكينات الصناعة واجزائها ، وعلى المواد الاولية اللازمة لها . وهذا مبدأ سليم ومتبع في كثير من الدول . وتنفيذه يفيد الصناعة المصرية ، وبخاصة الناشئة منها ، اكبر فائدة . واملنا كبير في ان تلقى مطالب الصناعة العادلة ما تستحقه من عناية الحكومة ورعايتها . ويسرنا ان هذا الاجراء هو محل تفكير جدي من معالي وزير التجارة والصناعة كما صرح اخيرا

ان الحكومة تعنى الان كل العناية بمحاربة الغلاء . فهل من طريقة انجع في حل هذه المشكلة من العمل على زيادة انتاج المواد الضرورية من زراعية وصناعية . ؟ وهل من طريقة امثل للوصول الى ذلك من تشجيع الصناعة بجميع الوسائل ، وتشجيع اصحاب رءوس الاموال على المساهمة فيها ، لتنمو وتتسع فيزيد انتاجها ومن السعي الى زيادة مساحة الاراضي المنزرعة واتقان اساليب الزراعة كما قدمنا ، حتى تكفي المنتجات الزراعية المختلفة ، حاجات السوق المصرية . ؟

* * *

قدرت الايرادات في مشروع ميزانية الدولة لعام ١٩٥٠ / ١٩٥١ بمبلغ ١٧١٫٥٢٣٫٧٠٠ جنيه مصري ، وقدرت المصروفات بمبلغ ١٩٦٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه مصري اي ان هناك عجزا قدره ٢٤٫٤٧٦٫٣٠٠ جنيه مصري

وتعتبر ميزانية الدولة دائما مرآة لحالتها المالية والاقتصادية وكنا نغتبط كل الاغتباط لو كانت كثرة هذه الايرادات الضخمة – التي لم تتجاوز قبل الحرب الـ ٤٥ مليونا من الجنيهات – تستعمل في تحسين شئون البلاد حسا ومعنى

وقد اشرنا الى بعض المشروعات الاقتصادية التي تحتاج اليها البلاد لزيادة ثروتها الاهلية . اما فيما يتعلق بالاصلاح الصحي والتعليمي والاجتماعي فقد عنيت الحكومة بذلك ورصدت له في مشروع الميزانية مبالغ طائلة لتنفيذه . ونحن من انصار هذا الاصلاح . ولكننا نعتقد انه يجب ان تتم امثال هذه المشروعات تدريجا ، وان يتمشى تنفيذها جنبا الى جنب مع قدرتنا المالية ومع اعداد من يكفيها من الفنيين الاكفاء الذين يحسنون تنفيذ مثل هذه المشروعات حتى يمكن ان يفيد منها اكبر عدد من اهل البلاد .

كذلك قد لاحظنا ان نصيب الموظفين والعمال من مشروع الميزانية نصيب يستلفت النظر . ونحن نرى ان من حق الحكومة بل من واجبها ان ترعى موظفيها وعمالها الرعاية التي تسمح لهم بان يحيوا حياة راضية مطمئنة . ولكن نصيب الموظفين والعمال من المرتبات والمعاشات قد استغرق في الواقع نحو ثلث الميزانية ، وفي اعتقادنا ان تضخم هذا الباب قد لا يرجع الى ارتفاع مرتبات الموظفين ولكن الى زيادة عددهم زيادة كبيرة مطردة ربما لا تستلزمها حاجة العمل . وبالطبع سيزداد هذا التضخم بنسبة مطردة في الميزانيات المقبلة اذا استمرت هذه الحالة بدون علاج . على انه يسرنا ان قد وعد وزير ماليتنا في بعض احاديثه بالسعي الى التماس ابواب الاقتصاد ما استطاع الى ذلك سبيلا . ونحن نرجو له التوفيق في هذه المهمة الشاقة التي تتوقف عليها سلامة الميزانية

هذا وقد اغتبطنا بانشاء وزارة للاقتصاد القومي ونعتقد ان انشاءها كان ضروريا للقيام بكافة الابحاث وجميع المعلومات والاحصائيات وتنسيق الجهود التي تمكنها من وضع وتنفيذ برنامج شامل للزيادة من ثروة البلاد

ونحن نرجو لهذه الوزارة تمام التوفيق والنجاح

الميزانية

تعبر الميزانية المعروضة على حضراتكم بجلاء عن استمرار التقدم في نشاط اعمال البنك – هذا النشاط الذي كان له ابلغ الاثر في ارباح هذا العام .

ويستدل على هذا النشاط من زيادة التوظيف في مختلف ابوابه زيادة ادت بطبيعة الحال الى تناقص في الاموال الحاضرة بالنسبة لما كانت عليه في فترة الحرب ، مع احتفاظنا دائما بالمستوى الذي يجب ان تبقى فيه هذه الاموال . وذلك بجانب ماطرا على الودائع من انكماش يسير ، وبالرغم من حبس مبلغ مليون ونصف مليون جنيه على حساب الخلاف السابق الاشارة اليه والخاص بالضريبة على الارباح الاستثنائية التي تطالبنا بها مصلحة الضرائب .

وتلاحظون حضراتكم ان اهم ابواب التوظيف قد اتسع فعلا بالنسبة لما كان عليه في العام الماضي ، وبخاصة باب التسليف بتامين بضائع بسبب ارتفاع اسعار القطن الذي ساهم مصرفكم في تمويل محصوله بنصيب متزايد .

فاذا اضيف الى ذلك كله النصيب الذي احتفظت بمستواه محفظة الاوراق المالية تجلت بوضوح اسباب الزيادة في الايرادات ، اذ بلغت هذا العام ١٧٢٠٠٥٢ جنيها مقابل ١٦٢٩٣٠٥ جنيهات في العام السابق .

وبالطبع قد صاحب نشاط الاعمال زيادة في المصروفات ، اذ بلغت هذا العام ٩٣٧٥٠٣ جنيهات مقابل ٨٥١٥٢٢ جنيها في السنة الماضية .

وهذه الزيادة ناتجة من ازدياد عبء المرتبات والاجور ومن استهلاك جزء من قيمة المباني المستجدة في بعض الفروع وما اقتضته سياسة الحيطة لمجابهة الطوارئ بالنسبة لاتساع ابواب التوظيف المختلفة . ورغم هذه الزيادة في الاعباء فقد بلغ صافي الارباح مبلغ ٧٨٢٥٤٨ جنيها مقابل ٧٧٧٨٠٢ جنيهات في السنة الماضية . وهي نتيجة تبعث بلاشك على الرضا والتفاؤل بمستقبل مؤسستكم القومية .

حضرات المساهمين :

اشرنا في تقريرنا السابق الى الخلاف المعروف بيننا وبين الحكومة بخصوص الضرائب . وكنا نرجو ان يسوى هذا الخلاف تسوية ودية . ولكن رغم اتصالاتنا المتكررة وموافاة الوزراء السابقين ، الذين نيط بهم بحث هذا الموضوع ، بجميع ماطلبوا من بيانات وايضاحات فان هذا الرجاء لم يتحقق .

على اننا نحيطكم علما بان بوادر امل في تسوية هذا الخلاف قد لاحت اخيرا اذ قد فهمنا من احاديثنا مع معالي وزير المالية الحالي ان الحكومة جادة في تصفية هذه المسالة تصفية نهائية تضمن مصلحة مؤسسة مصرية كبرى لها شان ملحوظ في اقتصاد البلاد وتضمن ايضا مصلحة الخزانة العامة .

والمرجو ان يتحقق هذا الامل الجديد في القريب العاجل

توزيع الارباح

يقترح مجلس الادارة توزيع الارباح على الوجه الآتي :

	مليم جنيه	مليم جنيه
صافي الارباح عن سنة ١٩٤٩ (بعد خصم جميع النفقات والاستهلاكات)		٧٨٢٥٤٨٫٢٧٧
يؤخذ منه طبقا للفقرة الخامسة من المادة الثانية من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٤١ : –		
١ – (أ) ١٠ ٪ للاحتياطي القانوني	٧٨٢٥٤٫٨٢٧	
ب – ٥ ٪ من راس المال المدفوع وقدره مليون جنيه للمساهمين	٥٠٠٠٠٫٠٠٠	
		١٢٨٢٥٤٫٨٢٧
الباقي ويوزع منه ما يأتي : –		٦٥٤٢٩٣٫٤٥٠
ج – ٣٥ ٪ لحصص التأسيس	٢٢٩٠٠٢٫٧٠٨	
٢ – ٣٥ ٪ للاحتياطي الخاص	٢٢٩٠٠٢٫٧٠٨	
٣ – ٥ ٪ مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٣٢٧١٤٫٦٧٢	
		٤٩٠٧٢٠٫٠٨٨
ويتبقى مبلغ		١٦٣٥٧٣٫٣٦٢
يضاف اليه المرحل من العام السابق وقدره		٦٤٥٫٤٢٨
		١٦٤٢١٨٫٧٩٠
يقترح مجلس الادارة توزيع ربح اضافي للمساهمين بواقع ٤/١ ١٦ ٪ من راس المال المدفوع اي مبلغ		١٦٢٥٠٠٫٠٠٠
والباقي بعد ذلك يرحل للعام التالي وقدره		١٧١٨٫٧٩٠

فاذا وافقتم على هذا التوزيع يصبح ربح السهم الواحد خمسة وثمانين قرشا يصرف بدون استقطاع ضرائب مقابل تقديم الكوبون السابع والعشرين مصحوبا بالسهم – الى بنك مصر وفروعه ابتداء من يوم الثلاثاء ٤ ابريل سنة ١٩٥٠

مجلس الادارة

تنتهي هذا العام مدة عضوية كل من حضرات اصحاب الدولة والسعادة والعزة : –

اسماعيل صدقي باشا

حسن مختار رسمي باشا

محمد توفيق خليل بك

ولحضراتكم ان تعيدوا انتخابهم او تختاروا غيرهم .

وقد دعونا لعضوية المجلس – تحت اعتمادكم – كلا من حضرة صاحب السعادة الياس اندراوس باشا وحضرة الاستاذ حسين بك محمد الجندي ونعتقد ان سيسركم هذا الاختيار .

وقبل ان نختتم هذا التقرير يسرنا ان نعبر بلسانكم عن جزيل شكرنا وتقديرنا لموظفي البنك المخلصين لقاء ما بذلوا في تادية واجباتهم من جهد واخلاص .

فاذا وافقتم على ما جاء في هذا التقرير وعلى الميزانية والحسابات المعروضة على حضراتكم نرجوكم :

اولا – التصديق على الميزانية وعلى الحسابات عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٩ واخلاء طرف اعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارتهم في السنة المذكورة .

ثانيا – الموافقة على توزيع الارباح كاقتراح مجلس الادارة .

ثالثا – اختيار اعضاء لمجلس الادارة بدل حضرات الذين انتهت مدة عضويتهم او اعادة انتخابهم

رابعا – اعتماد ضم حضرة صاحب السعادة الياس اندراوس باشا وحضرة الاستاذ حسين محمد بك الجندي – لعضوية المجلس .

خامسا – تعيين مراقب او مراقبين للحسابات لسنة ١٩٥٠ او اعادة تعيين مكتب الخبراء « هيوات وبريدسون ونيوبي » وتحديد اتعابه .

* * *

قرارات

الجمعية العمومية العادية لمساهمي « بنك مصر » المنعقدة بدار البنك في يوم الاربعاء ٢٩ مارس سنة ١٩٥٠

قررت الجمعية العمومية بالاجماع ما يأتي : –

اولا – التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الميزانية والحسابات للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٩ واخلاء طرف اعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارتهم في السنة المذكورة

ثانيا – الموافقة على توزيع الارباح كاقتراح مجلس الادارة وصرف مبلغ خمسة وثمانين قرشا عن كل سهم – بدون استقطاع ضرائب – مقابل الكوبون رقم ٢٧ مصحوبا بالسهم الى بنك مصر او احد فروعه ابتداء من يوم الثلاثاء ٤ ابريل سنة ١٩٥٠ .

ثالثا – اعتماد تعيين حضرة صاحب السعادة الياس اندراوس باشا وحضرة الاستاذ حسين محمد الجندي بك عضوين بمجلس الادارة

رابعا – اعادة اختيار حضرات اعضاء مجلس الادارة الذين انتهت مدة عضويتهم وهم حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا وصاحب السعادة حسن مختار رسمي باشا وصاحب العزة محمد توفيق خليل بك

خامسا – اعادة تعيين مكتب الخبراء « هيوات وبريدسون ونيوبي » مراقبين للحسابات لسنة ١٩٥٠ وتفويض مجلس الادارة في تحديد اتعابه .

مقالات التجارة

القطن المصري

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر اليوم غير منتظمة

وفيما يلي اسعار القطن الحاضر بالريال :

الاشموني

	من	الى
ج	٨٢٫٢٥	—
ج/فج	٧٣٫٢٥	—
فج	٨٧٫٠٠	—

كرنك

ج	٧٤٫٢٥	—
ج/فج	٧٦٫٢٥	—
فج	٨٣٫٢٥	٨٣٫٧٥
فج/اكسترا	٨٩٫٢٥	—

وبلغت المبيعات امس ٢٣٢٠ بالة منها ٣٠ بالة امون و١٦٦١ بالة كرنك و ٢٤٧ بالة منوفي و٤٣ بالة جيزه ٣٠ و١٦٢٩ بالة اشموني

القطن المصري بسوق العقود

كانت سوق القطن اليوم غير منتظمة ، وبعد ان فتحت بنزول في عقود القطن الطويل التيلة وبصعود في عقود القطن المتوسط التيلة ، اخذت اسعار عقد يونيو (الاشموني) تتقلب تقلبات سريعة وواسعة النطاق بين الهبوط والصعود الا بعد ان فتح بسعر ٨٣٫٩٠ هبط الى ٨١٫٨٠ ثم عاد فصعد الى ٨٣٫٧٠ وهكذا

وفيما يلي اسعار الفتح :

طويل التيلة : مايو ٧٦٫٢٠ — ٣٣ يوليو ٧٦٫٣ — ٦٧ نوفمبر لم يعلن ، عقد متوسط التيلة : ابريل ٨٤٫٢٠ + ٤٠ يونيو ٨٣٫٩٠ + ٧٥ اغسطس لم يعلن ، اكتوبر ٥٩٫٠٠ + ٣٠ ديسمبر لم يعلن

وفيما يلي اسعار القطع الساعة ١١٫٤٥ ، ١٢٫١٠ ، ١٢٫٤٥ على التوالي :

مايو	٧٥٫٤٥	٧٥٫٠٥ ،	٧٤٫٨٠ ،
يوليو	٧٥٫٨٠	٧٥٫٤٠ ،	٧٥٫١٥ ،
نوفمبر	٧٠٫٣٥	٧٠٫١٥ ،	٧٠٫١٥ ،
ابريل	٨٣٫٣٥	٨٣٫٠٠ ،	٨٣٫٤ ،
يونيو	٨٣٫٢٥	٨٢٫٨٥ ،	٨٢٫٢٥ ،
اغسطس	٧٤٫٢٠	٧٤٫٣٠ ،	٧٤٫١٠ ،
اكتوبر	٥٨٫٧٠	٥٨٫٤٠ ،	٥٨٫١٠ ،
ديسمبر	٥٧٫٩٠	٥٧٫٦٥ ،	٥٧٫٤٠ ،

وافقلت السوق بالاسعار الآتية :

	متوسط القفل	القفل ٥٠٫١
مايو	٧٤٫٧٥ — ١٧٨	٧٤٫٦٠
يوليو	٧٤٫٦٠ — ٣٦٠	٧٤٫٩٠
نوفمبر	٦٩٫٨٥ — ١٧٠	٦٩٫٩٠
ابريل	٨١٫٥٠ — ٢٣٠	٨١٫٦٠
يونيو	٨١٫٥٠ — ١٦٥	٨١٫٥٥
اغسطس	٧٤٫٠٠ — ١٧٠	٧٣٫٩٠
اكتوبر	٥٨٫١٥ — ٥٥	٥٨٫٣٠
ديسمبر	٥٧٫٧٥ — ٥	٥٧٫٥٥

الأسواق الخارجية

بورصة نيويورك للقطن

اسعار الفتح

مايو	٣٢٫١١ + ٣
يوليو	٣٢٫٢٢ + ٤
اكتوبر	٣٠٫٧٥ + ٢
ديسمبر	٣٠٫٦١ اسمى
مارس	٣٠٫٦٤ — ٧
مايو	٣٠٫٦١ اسمى

بورصة نيواورليانس للقطن

مايو	٣١٫٧٥ اسمى
يوليو	٣١٫٩٢ + ٣
اكتوبر	٣٠٫٦٩ + ٦
ديسمبر	٣٠٫٥٣ + ٥
مارس	٣٠٫٥٢ اسمى

واقفلت بورصة نيويورك بالاسعار الآتية :

حاضر مدلن ٣٢٫٥٩ مايو ٣٢٫١٤ + ٦ يوليو ٣٢٫٢٢ + ٤ اكتوبر ٣٠٫٧١ — ٢ ديسمبر ٣٠٫٥٢ اسمى ، مارس ٣٠٫٥٤ — ٣ مايو ٣٠٫٥٠ اسمى

واقفلت بورصة نيواورليانس بالاسعار الآتية :

حاضر مدلن ٣١٫٧٥ مايو ٣١٫٧٦ يوليو ٣١٫٩٣ + ٤ اكتوبر ٣٠٫٦٢ — ١ ديسمبر ٣٠٫٤٣ — ٥ مارس ٣٠٫٤٢ اسمى

قضية التزييف

واصل امس سعادة محمد توفيق رفقى بك المستشار التحقيق في الوثائق المقدمة في قضية التزييف المتهم فيها مصطفى اغا المحامي وآخرون ، حيث انتهى من تحقيق الوثيقة الاولى .

وقد قرر سعادته الانتقال بعد غد — السبت — الى وزارة الداخلية لمضاهاة امضاء المرحوم النقراشي باشا على الاوراق التي اشتبه المتهمون في ان تكون امضاءه ، ولسؤال مدير المستخدمين بوزارة الداخلية عن بعض الذين كانوا يعملون في مكتب النقراشي باشا باعتباره وزيرا للداخلية .

اسعار الذهب

بمحلات

أمين ونور السوداني بك

تجار المجوهرات بالصاغة

ت ٤٦٠٤٤ — تأسست ١٧٧٦

	قرشا
الجنيه صورة الملك	٤٤٣
الجنيه صورة الملكة	٤٣٦
الدرهم عيار ٢٤	١٥٥
الدرهم عيار ٢١	١٣٦

رسالة خاصة من رفعة النحاس باشا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

اتخذناه بالاجماع في اللجنة السياسية لان هذا القرار اصبح ملزما لنا بعد ان وقعنا عليه جميعا ولا يمكن لاية دولة ان تخرج منه بل ان القرار يبقى قائما والتأجيل فقط يرمى الى تمكين ممثل الاردن من ان يوقعه بعد مراجعة حكومته وارجو الا يكون التأجيل لمدة طويلة بل لاسرع وقت ممكن

ونحن عندما وضعنا هذا القرار لم نقصد دولة معينة بالذات بل ربما قصدنا لبنان مثلا والعرب المثل بلبنان لكيلا اضطر الى ذكر اية دولة اخرى هنا واني اصرح امامكم علنا بان لبنان لا يمكن ان يقدم على مثل هذا العمل مهما كانت الظروف

ثم تابع رياض بك كلامه قائلا : ان الرأى العام العربى ينتظر منا ان تنهى هذه القضية باسرع مايمكن وكذلك فان المصلحة للدول العربية جميعا تقضى بهذه السرعة .

جواب النحاس باشا

وهنا قال رفعة النحاس باشا ان دولة رياض بك قد ذكر تماما ماعنيته من التأجيل واني اوافق على جميع ماقاله

وقال رفعته موجها الكلام الى بهاء الدين طوقان بك انه يرجو منه ان يبذل كل ما في وسعه لكي يحضر الوفد الاردنى على وجه السرعة وانه يستحسن ان يسافر بهاء الدين بك الى عمان ليتحدث الى جلالة الملك عبد الله في هذا الشأن

المجلس يوافق على التأجيل

واخيرا اتفق على تأجيل اجتماع المجلس الى الساعة السابعة من مساء يوم السبت القادم حتى تكون هناك فرصة ليسافر بهاء الدين بك الى عمان اليوم «الخميس» ويعود في صحبة الوفد الاردنى

وقال بهاء الدين بك انه يرجو الله تعالى ان يوفقه في مهمته

النحاس باشا يتبنى الجامعة

وقال رفعة النحاس باشا : لقد اخذت على عاتقى ان اعمل على توطيد اركان الجامعة التي تبنيتها منذ ان نبتت فكرة في الاذهان . وان تكون مشتركين فيها اشتراكا فعليا جديا حتى نصفى جميع مشاكل العرب

ثم وجه الكلام الى بهاء الدين طوقان بك قائلا : بلغ رجالي لحكومتك ان ترسل وفدها كاملا كما ارجو ان تحضر بنتيجة سريعة

في حال عدم التوقيع

وهنا اثيرت نقطة هامة وهي انه قد تتذرع شرق الاردن باسباب معلومة لعدم التوقيع على القرار سابق الذكر وتشترط شروطا معينة للانفكاك الرأى ان لامناص من التوقيع وان الاحجام عنه معناه الخروج على رأى الجامعة وعندها يضطر مجلس الجامعة لتنفيذ القرار باعتبار كل دولة تمتنع عن ذلك مفصولة

تعليقات شتى

ويعلق السياسيون على هذا الرأى بانهم يخشون من النتائج حتى في حال توقيع الوفد الاردنى على القرار لان السوابق دلت على ان شرق الاردن كانت تحصل على جميع المعلومات بوصفها عضوا في الجامعة العربية ثم تسلم هذه المعلومات الى العدو

الى المسئولين في الجامعة

ولهذا نراناً مضطرين لان نلفت انظار المسئولين في الجامعة العربية في هذه الظروف الحرجة الى هذا الرأى المعقول كي يعملوا على تلافيه بما عرف عنهم من حنكة ودراية واخلاص لان الموقف اصبح دقيقا للغاية ولا يجوز ان تسيطر روح المحافظة على الاجماع فقط دون النظر الى ماوراء هذا الاجماع من مخاطر اذا كان احد الاعضاء يتظاهر بالموافقة ويبيت امورا اخرى

ضغط اجنبي

ولا نذيع سرا اذا قلنا ان هناك ضغطا اجنبيا على الدول العربية للسير في اتجاه معين بعد ان لمس الجميع هذا الضغط مما قرأوه في الانباء الواردة سواء من لندن او من مصادر ثانية ، ولذلك فان الشعوب العربية تريد ان ترى المسئولين فيها متحررين — ولو مرة واحدة — من هذا الضغط لان الرضوخ له معناه القضاء على آخر امل يعلقونه عليهم وعلى الجامعة العربية

تقارير اللجان

وقبل ان ترفع الجلسة سأل فخامة السويدى بك رئيس المجلس عن تقارير اللجان فاجيب بانها لم تنته بعد من اعمالها وان شاء الله ستنتهى وتعد تقاريرها قريبا

ثم رفعت الجلسة وكانت الساعة قد بلغت منتصف الواحدة بعد الظهر

بيان رسمى لامانة الجامعة

وعلى اثر ذلك اذاعت الامانة العامة للجامعة بيانا رسميا عن الاجتماع جاء فيه ان المجلس عقد اجتماعه الثالث في الساعة الحادية عشرة والثلث من صباح امس ووافق على قرارات اللجنة السياسية ، ثم اجل اجتماعه وكانت الساعة الثانية عشرة والربع ، الى الساعة السابعة من مساء يوم السبت اول ابريل سنة ١٩٥٠ .

مشروع الضمان الجماعى

هذا وستجتمع اللجنة السياسية لمجلس الجامعة العربية في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في سراى وزارة الخارجية للنظر في مشروع الضمان الجماعى

عرب فلسطين يشكرون

رفعة النحاس باشا

ارسل سماحة الحاج امين الحسينى مفتى فلسطين ورئيس الهيئة العربية العليا البرقية التالية لرفعة النحاس باشا :

حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء

اقدم لرفعتكم باسم الشعب العربى الفلسطينى وافر الشكر لموقفكم النبيل الحاسم الذى اعاد الحق الى نصابه بتمثيل فلسطين في مجلس الجامعة . ان اخلاصكم وصراحتكم وشجاعتكم في الحق ستعيد للامة العربية آمالها في الجامعة كما اعادت لاهل فلسطين الثقة بان قضية هذه البلاد المقدسة التى تهوى اليها افئدة العالمين الاسلامي والمسيحى والتى احاطت بها المؤامرات والمطامع من كل جانب ستلقى منكم كل عناية . نسأل الله ان يحقق بكم امال مصر وفلسطين والعرب اجمعين

رئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين

امين الحسينى

هو الحى الباق

السلاح الجوى الملكى

الميكانيكيون والجويون بالاسراب الرابعة بمطار الدخيلة ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم يوسف عازر الر حادث اليم ويسالون الله ان يلهم آله الصبر والسلوان

طلبة السنة الاولى بكلية الهندسة يشاركون زميلهم احمد فؤاد صفر مصابه في وفاة شقيقه الهمه الله الصبر وللفقيد الرحمة والرضوان

مدرسة الخطاطية تشاطر غريب افندى الجزار الحزن لوفاة صهره مترحمه

ينعى الصولات الفنيون والميكانيكيون الجويون بكلية الطيران الملكية بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم يوسف افندى عازر لوفاته اثر حادث اليم فله الرحمه ولاله الصبر والسلوان

ينعى مدير وموظفو جمرك الاسكندرية المرحوم الاستاذ عباس خطاب المامور ويكون فيه دماثة الخلق وحسن السيرة

مامور ومهندسو وموظفو تفتيش الاملاك بالسرو ينعون بمزيد الاسى والحزن حرم حسن بك ابو السعود مفتش الاملاك بالسرو سائلين المولى للفقيدة الرحمة ولاسرتها الصبر

* * *

مفتش ومامور ومهندسو وموظفو تفتيش وزارة الزراعة بالسرو يشاطرون حسن بك ابو السعود مفتش الاملاك بالسرو في مصابه الاليم بوفاة السيدة حرمه ويسالون للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان .

* * *

عبده السيد شويقه بتفتيش الاملاك بالسرو ينعى بمزيد الحزن حرم حسن بك ابو السعود مفتش الاملاك بالسرو سائلا المولى ان يسكنها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر .

* * *

مامور وموظفو تفتيش السرو الاملاك ينعون ببالغ الاسى وفاة المرحومة حرم صاحب العزة حسن بك ابو السعود مفتش التفتيش ويسالون للفقيدة الرحمة والعائلة الصبر والسلوان

فى ذمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المغفور لها سمو الاميرة نعيمة كريمة المغفور له الامير ابراهيم حلمى شقيق ساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد الاول وشقيقة سمو الاميرة زينب ابراهيم حلمى وسمو الاميرة صالحة ابراهيم حلمى وستشيع الجنازة رسميا من ميدان الاسماعيلية الى جامع الكخيا الساعة ١٠٫٣٠ صباح الجمعة ٣١ الجارى

فقيد اسرة موسى بالبهى

لبى نداء ربه المغفور له الحاج عبدالكريم موسى عمدة البهى بحيرة وعميد اسرة موسى وهو اخو الشيخ عبد الحميد موسى ووالد الاساتذة والافندية عبد العزيز عبدالكريم المدرس الثانوية الحديثة بطنطا ومحمد عبد الكريم بدائرة فرغلى بك وطه عبد الكريم بالمالية وجد فاروق بالثانوى وعبد الحميد وممدوح بالابتدائية وعم المشايخ والاساتذة ابراهيم موسى وطه عبد البر موسى وحسن البهى وعبد الحميد البهى وعبد الوهاب البهى المدرس ببنات دمنهور الابتدائية وعبد العزيز البهى المدرس بمحمد على بالقاهرة وصهر المشايخ والاساتذة عمران ابراهيم بالبهى ومحمد بهنس عمدة العوجا وعوض قطب حميده بجعيف وعبدالله دعبيس بالرقية ومحمد خليل عيسى مفتش المعارف بدمنهور ومصطفى العصار بالفيوم الصناعية ومحمد العصار بدمنهور الصناعية وابراهيم عبد الباقى الصباغ المدرس بمعهد القاهرى الثانوى وعبد المولى الصباغ بالاسكندرية وسعد الدين وصلاح الدين الروبى بوزارة الاوقاف وابراهيم عمران المدرس بالابتدائى بالاسكندرية وقريب وصهر اسر العصار ودعبيس وعتمان وحبيش بدمنهور وعيسى والشيخ بالبهى وقد شيعت الجنازة امس وليالى المأتم الثلاث بعزبة فرغلى بك بصفط الملوك تلغرافيا صفط الملوك

البقاء لله

مصاب اسرة بركات

انتقل الى رحمة الله تعالى امس المرحوم الشيخ محمد بركات من اعيان كفر الدوار والد الشيخ عبد القادر والشيخ ابراهيم والاستاذ عبد الله بوزارة الزراعة وشقيق سعادة عمر بركات باشا ومحمود بركات بك وابن شقيقة حسن بك الزربه وعبد البارى بك الزربه والمرحوم عبد القادر افندى الزربه وعم زكى بركات ومحمد بركات وكامل بركات التجار وقريب وصهر عائلات الزربه وخليف والقرنشاوى وابومضاوى وادريس وبطيخ والكومى وشيعت الجنازة وستقام ليالى المأتم ببردله

توفى ابراهيم افندى فوزى والد السيدة رئيسة الحكيمة وصهر الاساتذة حسن محمد بالتجارة والصناعة ومصطفى محمد بالشهر العقارى ومحمد سعد بالمعارف ونسيب اسر الخطيب والكوامل والطلحاوية بباروط وشيعت الجنازة مساء امس من منزله بالسيدة زينب

ناظر واصحاب ومدرسو وتلاميذ مدرسة النهضة العلمية بفاقوس يواسون استاذهم الجليل على بك ابو السعود مفتش القسم بالمنطقة ويشاركونه الاحزان

اسرة المغفور له محمد بك اللوزى يتقدمون باجزل الشكر لجميع من تفضلوا بمواساتهم في مصابهم

سعد الدين احمد سعد بكلية الطيران الملكية ينعى زميله المرحوم يوسف عازر اثر حادث اليم ويسال الله أن يلهم اله الصبر

كمال احمد عبداللطيف ومحمد ابراهيم عبداللطيف بنزله البرقى بالغشن اعضاء لجنة الوفد ينعون بقلوب دامية مملوءة بالحزن عزيزهم وزميلهم الشيخ محمود محمد خليل ويرجون من الله ان يسكنه فسيح جناته في جنة الخلد مثواه والى اللقاء

* * *

رئيس واعضاء لجنة الوفد الفرعية بنزله البرقى تنعى بمزيد الحزن والاسى الشيخ محمود محمد خليل ويسالون الله له الرحمة

رئيس اللجنة

محمد محمود طلب

ناظر واساتذة اولى ثالث وطلبتها بمدرسة التوفيق الثانوية بالفيوم يعزون الطالب حسن زكى صفر في وفاة شقيقه المرحوم محمد افندي زكي صفر سائلين للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

عميد عائلة الاتربى

بدمياط

توفى الى رحمة الله المرحوم الحاج عبد الوهاب الاتربى والد كل من الحاج سيدو احمد الاتربى التجار بدمياط وحرم محمد الفار ببورسعيد وشقيق الحاج عبد الرحمن والحاج عبد اللطيف الاتربى وعم محمد الدسوقى ومحمد ومحمود ويوسف واحمد وعبده التجار بدمياط وبورسعيد وقريب ونسيب كل من الحاج محمد الفار والحاج سليمان البربرى والحاج عباس الاكيابى والحاج محمد ابوصير والسيد محمد امين بهنس والحاج مسعد وابراهيم شهيب وشيعت الجنازة امس تغمده الله بواسع رحمته والعائلة تشكر المتفضلين بمواساتها بالبرق او الحضور

البقاء لله

احمد صالح المفتش بوزارة الشئون الاجتماعية اذ يستودع الله ابنه عاطف الذى انتقل الى رحمة الله اول امس وشيعت جنازته بدرين يشكر جميع حضرات المتفضلين بمواساته

فقيد التعليم الحر

ينعى الاتحاد العام للتعليم الحر بالقطر المصرى الزميل الاستاذ احمد سرى المدرس بمدرسة المواساة الابتدائية فللفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

فقيد الاستاذ احمد نوفل

طلبة المدرسة المصرية الابتدائية بمصر الجديدة يشاطرون استاذهم الجليل احمد نوفل الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان

الميكانيكيون الجويون بالاسراب الثالثة ينعون بمزيد الاسى زميلهم الفقيد يوسف افندى عازر ويبكون فيه الاخلاق الفاضلة ويسالون الله لآله الصبر والسلوان

ناظر ومدرسو الالهامية الابتدائية بنين ينعون بمزيد الاسى المرحومة والدة زميلهم الاستاذ عباس هلال ويشاطرونه العزاء ويسالون الله للفقيدة الرحمة

الى روح المرحوم

الحاج عبد العزيز الحسامى

اربعون يوما مضت كانها الدهر فالى جنة الخلد

لطفى الازهرى

ذكرى الاربعين

يحيى احمد فهمى حسنين المهندس بالمعاش ليلة الاربعين لفقيد الشباب وحيده المرحوم محمد احمد فهمى حسنين بكالوريوس تجارة بتلاوة آى الذكر الحكيم بشارع محمد الفاتح امام المساحة مساء اليوم الخميس

ذكرى الاربعين

يحيى حسان فريد عكاشه واولاده ذكرى الاربعين للمرحومة حرمه ووالدة الاخرين مساء غد بمنزله بشارع محمد على نمرة ٦٧ وذلك بتلاوة القران الكريم

ذكرى ليلة الاربعين

لوفاة المغفور له

الحاج احمد افندى الزنانى

والدى العزيز ما امر فراقك لى يا اعز الاباء في قلوبنا نار مشتعلة لرؤياك انطفأ نورك الزاهر وانقطع عنا حنانك ففى جنة الخلد مثواك وسنظل نبكيك حتى نلقاك وستقام غدا ٣١ مارس بمنزل الاسرة بميت خاقان ليلة ذكرى الاربعين وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم

ابنك الحزين

محمد احمد زنانى التاجر

عائلة سالمان بحلوان البلد تحيى ليلة الاربعين لوفاة المرحوم الحاج احمد سالمان والد الحاج عطيه والاسطى عبده ويوسف وعبد الحليم بتلاوة القرآن الكريم في مساء الجمعة ٣١ مارس سنة ١٩٥٠ .

الذكرى الرابعة

ستحيى اسرة ابو الليل بينى مزار ذكرى العام الرابع للمغفور له جمال بك ابو الليل بتلاوة آي الذكر الحكيم بمنزل فضيلة الشيخ عبد العزيز ابو الليل مساء يوم السبت اول ابريل ببنى مزار

اسرة الدرملى بطما

ستحيى اسرة الدرملى بطما الذكرى الثانية لوفاة فقيدها المرحوم الشيخ عباس الدرملى وذلك بتلاوة آي الذكر الحكيم اليوم الساعة الثامنة مساء

فقيدة آل حزين

توفيت الى رحمة الله امس السيدة البارة حرم المغفور له فضيلة الشيخ احمد حزين من كبار علماء الازهر السابقين ، ووالدة كل من الشيخ عبد المجيد حزين والدكتور سليمان حزين الاستاذ بجامعة فاروق والاستاذ احمد حزين المدرس الاول بدمنهور الثانوية والشيخ عبدالكريم حزين وابنة عم فضيلة الشيخ سليمان عصفور النائب السابق وقريبة ونسيبة عائلات عصفور ويوسف بالوفائية وحمدى بالكتيبة وستقام ليالى المأتم بالوفائية مركز الطود بحيرة

فقيدة كريمة

انتقلت الى رحمة الله السيدة البارة عائشة

حرم لبيب السيد

الاستاذ بكلية الهندسة

والفقيدة كريمة المرحوم عمر بك لطفى وحفيدة المرحوم محمد بك سعيد البرديسى وقريبة محمد بك فؤاد ارزنجالى زاده واحمد بك فوزى البرديسى وعبد الرحمن بك البرديسى وحسن بك ذوالفقار وابنة خالة عصمت فؤاد ارزنجالى زاده وقريبة حرم الدكتور عبد الرحمن بك عوض وحرم محمود افندى القايد

والفقيدة حرم شقيق حضرات الدكتور عبد العزيز بك عيسى المفتش العلاجى بالمنوفية واحمد السيد عيسى المهندس الزراعى والسيد السيد عيسى ومحمد السيد عيسى والدكتور على عيسى المدرس بطب العباسية وحرم حسن بك فتحى امين فرج ومصطفى بك صبرى مجرم وحرم خال كمال متولى مساعد مدير اعمال بالمنوفية وصلاح مجرمه وحرم ابن عم احمد بك شرف الدين والدكتور حافظ بك شرف الدين وعيسى شرف الدين وعبد الحميد شرف الدين والسيد محمد عيسى القاضى وستشيع الجنازة اليوم الساعة الحادية عشرة من منزل العائلة شارع المختار رقم ٢ بالروضة حيث تقام ليلة المأتم

مدرسو الجمعية الشرقية يعزون زميلهم الاستاذ ابراهيم عمران لوفاة الحاج عبد الكريم موسى عمدة البهى

شكر

آل خطابي واقاربهم واصهارهم بالعريش يتقدمون بوافر الشكر وخالص التقدير لحضرات المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم العزيز المرحوم

توفيق سلامة خطابي

سواء بالحضور والبرق والنعي بالصحف ويسالون الله لهم المثوبة وحسن الجزاء ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم

شكر

اسرتا غزال بشبين الكوم والقاهرة وابو شنب بالخانكة يتقدمون بالشكر لحضرات المتفضلين بمواساتهم في وفاة فقيد الشباب صلاح الدين غزال الطالب بمعهد المعلمين بالزيتون ويخصون بالشكر سعادة عميد المعهد واساتذته الاجلاء وزملاء الفقيد الاوفياء ويسالون الله ان يحفظهم من كل مكروه

شكر

عائلات القويعى وكسبه بابو المطامير ودمنهور ودسونس أمدينار يقدمون وافر الشكر للمتفضلين بتعزيتهم في مصابهم الاليم الشيخ اسماعيل على القويعى من اعيان ابو المطامير ويخصون بالشكر الاساتذة حضرات مامور مركز ابو المطامير ونائب الدائرة وجميع موظفى المصالح الحكومية والتفاتيش الزراعية ومهندسى وموظفى مصنع كفر الدوار وطلبة المعلمين العليا وعمد واهالى مركز ابو المطامير ويعتبرون هذا شكرا للجميع ويدعون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر

ظريف عطا المعاون بوزارة الزراعة يتقدم بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساته في وفاة المرحوم والده الخواجه عطا ارمانيوس الصائغ بالنخيلة سواء بالحضور او بالبرق ويخص حضرات اخصائى التدخين ومعاونى التدخين بالقليوبية ويسال الله الا يريهم مكروها

ظريف عطا المعاون بوزارة الزراعة يتقدم بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساته في فقد المرحوم والده سواء بالحضور او بالبرق ويسال الله الا يريهم مكروها

ايدن يقول: ليس لمصر أى مسوغ من القانون الدولى لمنعها مرور الزيت

بريطانيا تريد قرارا اجماعيا من الدول العربية لحل مشكلة البترول

لندن في ٢٩ — من هارى هوبز — اشار المحافظون فى اثناء مناقشة الشئون الخارجية البريطانية فى مجلس العموم امس الى مختلف مشاكل الشرق الاوسط بما فيها المعاهدة المصرية الانجليزية ، ومسأله معامل تكرير البترول بحيفا ، وكذلك مسألة ليبيا ، وعلى الرغم من ان معظم النقاش الذى جرى فى المجلس قد تركز فى امر الحرب الباردة بين الغرب وروسيا فان المحافظين قد اقتنصوا فرصة هذه المناقشة « لامتحان » مستر بيفن فى هذه المسائل الهامة التى تتعلق بالشرق الاوسط ، وقد ارغم وزير الخارجية البريطانية على ان يدلى ببيان حول مسألة معامل تكرير البترول فى حيفا .

ايدن يتحدث عن النحاس

وقد قال مستر ايدن : « ان الكثيرين من اعضاء هذا المجلس يعرفون النحاس باشا شخصيا ، وطالما اثبت انه رجل سياسى ذو حكمة واصالة راى ، وكان لى شرف توقيع المعاهدة معه فى عام ١٩٣٦ ، واسمحوا لى ان اضيف الى ذلك انه كان صديقا وفيا جدا وحليفا صادقا فى احلك ايام الحرب

وانى لاذكر كيف انى انتقدت انتقادا شديدا فى هذا البرلمان لتبادل الرسائل مع النحاس باشا ، وكانت رسائل تمتاز بطابع التفاؤل الى حد معقول ، وكانت الحرب لاتسير على مايرام ، ولو انى لااعرف اى نوع من الرسائل كان يراد منا ان نتبادله فى تلك الفترة . ولا يسعنى الا ان اشعر بان رجال السياسة هنا يجب ان يتمكنوا من ايجاد طرق ووسائل لمعالجة هذه الحالة . »

مشكلة الزيت

وحمل مستر ايدن على الحكومة البريطانية لعجزها عن ضمان مرور ناقلات الزيت من قناة السويس الى حيفا ، ثم ذكر المادة الرابعة من اتفاقية قناة السويس والمادة ٢٠ من ميثاق عصبة الامم (السابقة) والمادة ١٠٣ من ميثاق هيئة الامم فى تأييد الحجج التى ادلى بها .

وقال ان هذه المواد قد تكون متعارضة مع بعض الاتفاقيات الدولية الاخرى ، وان اتفاقية قناة السويس نافذة بصفة كاملة لانه لم يظهر الى الان من يطالب بتنفيذ الاتفاقيات الاخرى المتعارضة معها

يهمه مغزى القضية كمبدا

ثم قال انه لا يهمه بحث القضية الحالية فقط ، بل يهمه مغزى هذه القضية كمبدا يتعلق بمستقبل قناة السويس بوصفها طريقا دوليا للملاحة . وان المصريين يبنون قضيتهم على الحجة القائلة انهم لا يتدخلون فى امر السفن التى تعبر القناة ، ولكنهم يتدخلون فى امرها وهى تدخل موانىء مصرية تقع فى ارض مصرية عند طرفى القناة (السويس — وبور سعيد)

اتفاقية الهدنة مع اسرائيل

ثم قال : وعلى اساس اتفاقية الهدنة بين مصر واسرائيل يجب ان ينتهى التوتر الحالى الذى يتعلق بهذه المسألة ، ويكلف توقف معامل تكرير البترول فى حيفا بريطانيا ٥٠ مليونا من الدولارات سنويا ، وليس لمصر اى مسوغ من القانون الدولى يخول لها حق منع سفن الزيت البريطانية من المرور بقناة السويس .

وقد ردت الصحف : ان رئيس الوزارة المصرية عندما اجتمع بمستر بيفن اخيرا رفض رفضا باتا مرور ناقلات الزيت عبر قناة السويس الى حيفا فى الوقت الحاضر وفى المستقبل ايضا ، وهذا موقف تاسف له كل دولة يهمها الامر .

ثم تساءل الا يمكن عقد معاهدة دائمة بين العراق واسرائيل فيما يتعلق بموضوع الانابيب الممتدة من كركوك الى حيفا . وقال : « الا يسع لوزير الخارجية البريطانية أن يتوسط فى هذا الامر لانه موقف تستطيع فيه الدبلوماسية الهادئة ان تصل الى نتائج طيبة ؟

مقاومة الشيوعية

وقد قيل الكثير عن مساعدة الشرق الاوسط ماليا واقتصاديا ، وانى لاوافق على هذا المبدا لانه الوسيلة الوحيدة لمقاومة خطر الشيوعية ، اما مسألة مشكلة حيفا الحالية فانها تدفع الى الفاقة جميع البلاد التى يتعلق بها هذا الامر بدون ان يستفيد احد من وراء ذلك شيئا .

واكد مستر ايدن ان المحافظين سيساعدون مستر بيفن وزير الخارجية البريطانية ويتعاونون معه فى كل سعى يبذله لحل هذه المشكلة

رد بيفن

وقد رد مستر بيفن على مطالب مستر ايدن الخاصة ببترول حيفا فقال : ان المسألة ليست بالبساطة التى يتخيلها مستر ايدن ، فان حيفا كانت — بموجب قرار هيئة الامم — دولية ، ولكن اسرائيل لم تقبل هذا القرار ، وعملت على احتلال حيفا ، فقطع العراق عنها البترول

ومنذ ذلك الوقت لجانا الى جميع وسائل الضغط الدبلوماسى لاعادة فتح انابيب البترول العراقى ، ولكن العراق دولة مستقلة ذات سيادة ، لها الحق فى ان تتخذ قراراتها فى هذا الشان ، وقد امتنعت امتناعا باتا — امام ضغط الراى العام العراقى — من اعادة فتح الانابيب وكان من نتيجة هذا أن اثرت مسألة مرور البترول بقناة السويس

وصلت الى تعليمات فى مصر

ولما كنت فى مصر وصلت الى تعليمات بان اثير هذه المسألة مع النحاس باشا ، وقد ناقشى رفعته بقوة وبحجج قانونية — كما فعل مستر ايدن من ناحيته — ورفض الخضوع لهذه الرغبة نظرا لحالة الحرب التى لا تزال قائمة بين مصر واسرائيل اسرائيل لم تقبل قرارا واحدا

وهناك عقبة تقوم فى موقفنا مع اسرائيل بهذا الشان وهى ان اسرائيل لم تقبل قرارا واحدا من القرارات التى اصدرتها هيئة الامم المتحدة ، ويجب ان تعالج مشكلة اسرائيل على اعتبار علاقتها بالدول الاخرى

مسألة القدس مثل بارز

« ومن ابرز الامثلة على ذلك مسألة القدس التى اثارت كثيرا من الصعوبات فى الشرق الاوسط

ثم ان من المسائل الاخرى المتعلقة بهذه المسألة ان للعراق زميلاتها من الدول فى العالم العربى ، وان من الصعوبات التى تتعلق بهذا الشان ان كل دولة من الدول العربية حريصة على الا تتهم بالتساهل والتخلى عن الدول العربية الاخرى

وليس لهذا اى دلالة خفية . . . فلقد نشات فى مدرسة مارست هذا النوع من العلاقات ولهذا فاننى اقدر تماما "تقدير شعور العراق فى هذا الشان

لهذا السبب اقترح . .

وهنا تدخل مستر ايدن وقال : « ولهذا السبب بالذات اقترح ان نحاول ان نجعل الدول العربية تتخذ قرارا واحدا . اما فى مسألة قناة السويس فالامر واضح جدا ، وسواء اكانت هناك حالة حرب ام سلم فليس للدول العربية — بمقتضى امتياز شركة القناة — الحق فى منع السفن من المرور بالقناة » .

ورد مستر بيفن بقوله : ان المصريين ناقشوا هذه النقطة وان « ما يقترحه مستر ايدن هو بنفسه ما كانت الحكومة البريطانيه تحاول ان تفعله ، وهو ان تجعل الدول العربية تعمل معا وتتنازل معا حتى يمكن تسوية هذه المسألة . ومع ذلك فاننى اخشى ان يكون هذا مستحيلا ومن غير المحتمل امكان تنفيذه .

« وعلى الرغم من هذا فاننى اؤكد لمستر ايدن اننا نواصل السعى وسنظل نواصله » .

المعاهدة المصرية

وقد تناول مستر سومرست دشير النائب المحافظ موضوع المعاهدة بين مصر وبريطانيا وشرح اراءه لتسوية هذه المشكله . وقد اقترح على الحكومة البريطانية ان تسعى الى اقناع الحكومة المصرية بان القواعد البريطانية فى منطقة القنال لم تنشا بقصد الاعتداء على سيادة مصر القومية ، وقال : « ان حكومة النحاس باشا الحاضرة هى الحكومة التى عقد معها البريطانيون معاهدة سنة ١٩٣٦ ، وعلى ذلك فانها لابد ان ترحب بتعديل المعاهدة ، ومما هو جدير بالملاحظة ان الفقرة الخاصة بالتعديل بالمادة ١٦ فى المعاهدة المذكورة تنص على ان اى معاهدة تعقد فى المستقبل لابد ان تحتفظ بالمبادىء التى تتضمنها المادتان ٤٥ و٤٦ من المعاهدة ، والمادتان تنصان على الفوائد الاستراتيجية لتلك المعاهدة .

واملى ان يكون فى وسع الحكومة البريطانية عندما يأتى وقت التباحث فى هذه المسائل مع المصريين — كما سوف يحين ذلك — ان تعمل على اقناع الحكومة المصريه بان اقامتنا بمنطقة القنال التى انفقنا عليها اموالا طائلة وحيث اقمنا منشئات ضخمة — ليست اعتداء على سيادة مصر ابدا — فهذه المنطقة تقع خارج دلتا النيل فى منطقة قاحلة ، لربما لاتكون منطقة زاهرة ولكنا استطعنا اخيرا ان نجعلها صالحة لاقامة الجنود .

ولقد قضيت جزءا من اكثر ايامى المليئة بالمتاعب فى ذلك المكان ، ولااستطيع ان اقول انها مريحة الان . ويجب على المصريين الا يشعروا باننا قد حرمناهم من منطقة مثمرة من الصحراء

وفى الوقت نفسه عندما ننظر الى الخطر الذى يهدد العالم والذى عرض على بساط البحث فى البرلمان اليوم ويعرفه المصريون حق المعرفة ، فاننى لا اعتقد انه من المستحيل اقناع المصريين بان قاعدة قنال السويس هذه ستزيد سيادتهم القومية .

واذا كنا نحن فى بريطانيا نستطيع اعطاء قاعدة لقاذفات القنابل الامريكية دون ان نحس بان فى ذلك اعتداء على سيادتنا القومية ، فانه يجب الا تجد بريطانيا صعوبة فى اقناع مصر بان تنظر الى المسألة بنفس هذا الضوء » .

قبول اقتراح مصر

بشأن اللاجئين فى مجلس الوصاية

جنيف فى ٢٩ — و٠١٠ ع — كتب المراسل الخاص لوكالة الانباء العربية يقول : ان الدول العربية الثلاث مصر والعراق وسوريا التى تناضل فى سبيل تحقيق الدولية التامه للقدس ظفرت بشىء من النجاح هنا خلال المراحل النهائية للتلاوة الثانية للدستور المقترح للمدينة المقدسة أمام مجلس الوصاية

وتمثل هذا النجاح فى ضم الاقتراح الذى قدمه عبد المنعم مصطفى بك المراقب المصرى بشان اللاجئين النازحين عن القدس فى ملحق بالدستور

وقد اضطر عبد المنعم مصطفى بك وزميلاه العراقى والسورى الى التدخل مرارا فى المناقشات التى دارت حول مركز اللاجئين من القدس لاحباط محاولة ضم اجراءات معينة الى المقترحات يراد بها منع حاكم القدس من اتخاذ اى عمل حاسم فى مسألة اللاجئين

وشهد روحى عبد الهادى باشا مندوب الاردن الاجتماع ولكنه لم يدل باى بيان وفقا للموقف الذى أعلنه الاردن بالامتناع عن الاشتراك فى المباحثات بشان دولية القدس

وكانت المهمه الاساسية امام المندوبين العرب الثلاثة هى التاكد من ان مشكلة اللاجئين النازحين من القدس ستنفصل عن مشكلة المشردين فى سائر مناطق فلسطين وان لا تغل يد حاكم القدس بسبب اتفاقات تعقد بين الدول المعنية بالامر

وقال الدكتور فاضل جمالى مندوب العراق انه اذا لم يتم اقرار الاقتراح الخاص باللاجئين فسوف يعارض فى الدستور لانه ليس هناك دستور اسوأ من دستور اهمل مسألة حق اهل القدس فى العودة اليها فان هذه المدينة تابعة لهيئة الامم المتحدة وليست ملكا لدول تجرى مساومات من وراء ستار

وتنص المواد التى ضمت اخيرا الى التدابير المؤقتة الخاصة بالقدس على ان يعمل حاكم القدس على أن يبادر عقب تطبيق الدستور الى اعادة اللاجئين اليها واسكانهم فيها وتوفير الاسباب الاجتماعية والاقتصاديه لهم بعد ان اضطروا الى الفرار منها بسبب الحرب كما يتعين عليه أن يضمن دفع التعويضات التى يستحقونها .

البدء باتخاذ التدابير

وقد تبين ايضا ان الحاكم ينبغى ان يراعى قرارات هيئة الامم المتحدة ويجب فيما يتعلق باية اتفاقات ، بين الدول وصاحبة الشان ، وعلى ضوء قرارات الامم المتحدة أن تبدأ فى اتخاذ التدابير بعودة اللاجئين من القدس بمجرد سريان النظام الخاص بالمدينة دون انتظار عمل اخر .

ولكن المجلس رفض طلب الدكتور فاضل جمالى بان ينفذ دستور المدينة فى الوقت الذى توافق عليه فى الدورة الحالية

وقد اوضحت اغلبية المجلس انه يجب أن لا يتم أى عمل ايجابى فى هذه المسألة خلال دورة المجلس الحالية كما تبين أن تترك مسألة تنفيذ الدستور الى الجمعية العامة

وظهر جليا فى المجلس انه سيظل متمسكا بموقفه هذا ما دامت المملكة الاردنية واسرائيل ترفضان سحب قواتهما المحتلة للقدس وان كان احمد بك الشقيرى مندوب سوريا قد لاحظ فى بداية المناقشة ان لدى الهيئة تعليمات من الجمعيه العامة بان تمضى فى تنفيذ الدستور متى تمت المصادقة عليه

اقرار ٢١ مادة

ويقول مراسل الاسوشيتد بريس أن مجلس الوصاية وافق بصفة نهائية على ٢١ مادة هى القسم الاول من مواد مشروع النظام الاساسى لمنطقة القدس بعد اقرار تدويلها ، ولكن يشك فى تنفيذ هذه المواد بسبب معارضة الاردن واسرائيل فيها ، ولسبب هام اخر هو انه لا بد ان يوافق عليها الحاكم الدولى الذى سيعين لمنطقة القدس بعد التشاور مع اهل المنطقة

عصابة من الاشقياء تهاجم

قوة من البوليس بقيادة مأمور مركز

الجيزة : لمراسل المصرى — كان مامور مركز العياط يقوم بالطواف على الدوريات الليلية لتامين طريق الوجه القبلى وما ان وصل الى نقطة بين بلدتى مزغونة والعياط حتى ظهر له ثلاثة اشخاص كانوا يختبئون فى جسر الترعة وهم عبد المنعم السيد وصالح يونس والسيد حسنين وهم يحملون بنادقهم ويلوحون بايديهم للسيارة التى تقل المامور والقوة طالبين وقوفها ولكنهم لاحظوا ان السيارة لم تابه لاشاراتهم وانها تسير بسرعة فاطلقوا عليها اعيرة نارية من بنادقهم محاولين ارغامها على الوقوف

وهنا اضطرت القوة الى الرد عليهم حتى نفدت ذخيرة اللصوص ووجدوا انهم واقعون فى قبضة رجال البوليس لامحالة فالقوا بسلاحهم فى ترعة الجيزاوية محاولين الهرب الى الضفة الغربية من الترعة غير ان القوة لم تمكنهم من الافلات فحاصرتهم حتى تمكنت من القبض عليهم وسيقوا الى مركز العياط بعد ان احضرت القوة الغواصين للبحث عن الاسلحة فعثروا عليها فى قاع الترعة

واخطرت مديرية الجيزة والنيابة بالحادث فانتقل حضرتا الاستاذين عبد الغنى بك بركات مدير المديرية ومحمد عثمان خليل بك وكيل المديرية واحد وكلاء النيابة لمباشرة التحقيق

آخر ساعة

أول هزيمة لحكومة العمال

فى مجلس العموم البريطانى

لندن فى ٢٩ — ا.ب — هزم حزب المحافظين بزعامة مستر تشرشل حكومة العمال اول هزيمة فى مجلس العموم الجديد الليلة ، على انها كانت لسبب فنى وليست للاقتراع بالثقة ولهذا لا يمكن ان تقيل حكومة العمال وان كان هذا يدل على ضعف مركزها ، فقد قدم طلب بالتاجيل فاقترع ٢٨٣ ضد الحكومة و٢٥٧ معها ، واقترع الاحرار مع المحافظين

استمرار محاكمة

حرس النقراشى باشا

انعقد امس المجلس العسكرى العالى برياسة اللواء حسين فهمى بك وبحضور البكباشى خليل رضوان الديب بك نائب الاحكام حيث انتهى من سماع شهود الاثبات فى محاكمة حرس النقراشى باشا البالغ عددهم ٢٥ شاهدا بعد ان تنازل المدعى عن باقى الشهود وعددهم ١٥

كما انتهى المجلس من سماع شهود النفى الخمسة . ولكن المجلس راى سماع اقوال سعادة صلاح مرتجى بك وكيل ادارة الامن العام . كما طلب خليل الديب بك اخذ معلومات اللواء محمد عبد الهادى بك حكمدار القاهرة . وقرر المجلس سماعهما بعد غد .

وعلى اثر سماع الشهود طلب المتهمون معرفة ترتيب الاجراءات فاحاطهم حضرة نائب الاحكام علما بان لهم الحق فى ان يبدوا مايرغبون من دفاع عن انفسهم قبل سماع خطبة (مرافعة) المدعى التى تعقبها (خطبة) الدفاع ثم يسرد نائب الاحكام ملخص الدعوى منذ حصول الحادث الى اليوم الذى يلقى فيه كلمته بما فى ذلك اقوال الشهود واجراءات المجلس ، ثم يختلى المجلس بعد ذلك لوضع قراره .

وقد طلب الدفاع التاجيل لفترة كافية للاستعداد ، وتقرر تاجيل المحاكمة الى بعد غد .

عمال مصنع الصودا الكاوية

جاءنا من عمال مصنع الصودا الكاوية بوادى النطرون ان لجنة التموين العليا قررت الغاء امر التكليف الخاص بهذا المصنع ابتداء من ٣١ الجارى وذلك لانتهاء مدة التكليف كما ان الصودا التى ينتجها المصنع يزيد سعرها عن المصانع الاخرى بمقدار مليم .

وانه قد ترتب على الاغلاق تشريد عائلات العمال التى تبلغ الالفين . وهم يستنجدون بولاة الامور النظر فى امرهم حتى لا تسوء حالتهم اكثر مما ساءت .

الرياضة

عودة أبطال المصارعة المصريين

استكهلم فى ٢٤ — من امام حسن

قوبل موقف الفريق المصرى للمصارعة المشرف فى جميع مباريات بطولة العالم بالاعجاب كما قوبلت النتيجة الرائعة بفوزه بثلاثة القاب عالمية بالتقدير من جميع الدول المشتركة .

وقد دعت المفوضية المصرية باستكهلم الفريق المصرى الى حفلة تكريم يوم ٢٨ الجارى .

وقد استقل الفريق الطائرة الى روما يوم ٢٩ الجارى امس ومنها الى مصر وان لم يحدد بعد موعد قيام الطائرة من روما .

« المصرى » سيعود بسلامة الله فريقنا المنتصر بعد ان ادى افراده واجبهم على خير وجه وسما بسمعة مصر فى المحيط الدولى ، ولا شك انهم سيستقبلون من مواطنيهم وفى مقدمتهم الرياضيون استقبالا شعبيا حارا يشعرهم بتقدير الوطن

منتخبات جامعة فؤاد الاول

كرة السلة طلبة : — حسن الليثى ومصطفى عاكف ووائل لهيطة وطه القرنواتى ويوسف جعفر واحمد القرنواتى ورمزى نظيم ورءوف سلامة ويوسف عبد الغنى وعدلى زيد وصالح عبد الحميد وعبدالعزيز صالح .

كرة سلة طالبات : — سميرة امين وايناس حقى وعايدة ديمترى وزينب سعد وجميلة توفيق ودولت حسن ونائيس مصطفى وزينب عبد العزيز وامينة الحفنى واصلاح الفلكى ومديحة مدكور وامال يوسف

تنس طلبة : — بدر الدين وسيد صلاح وسعد زغلول وعلى صلاح .

تنس طالبات : — انيسه الحفنى وسيزامامكى وفوزية تادرس وامال ثابت .

كرة طائرة طلبة : — شارل كرم وصباغ وصفوت جندى ورءوف سلامة ومانولى ونهاد كوستى وجيجولى وسمير جندى وكمال .

المسابقات السنوية بين الجامعتين

تبدا المسابقات السنوية الرياضية بين جامعتى فؤاد وفاروق الاول يومى الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ الجارى بالاسكندرية ثم تنتقل الى القاهرة فى يومى ٦و٧ ابريل القادم .

فتقام فى الساعة العاشرة صباح اليوم مباريات تنس الطاولة طالبات « كاس اتحاد جامعة فاروق الاول »

ووفى الساعة الحادية عشرة صباحا مباريات التنس للطلبة « كاس الدكتور محمد عبدالمنعم بدر »

وفى الساعة ٦٫٣٠ مساء اليوم تقام مباراة كرة السلة للطالبات و« كاس الاستاذ شفيق غربال » تتبعها مباراة للطلبة « كاس الدكتور مصطفى عامر بك »

وفى الساعة العاشرة من صباح الجمعة ٣١ الجارى تقام مباريات تنس الطاولة « طالبات » على « كاس الاستاذ يوسف محمد » كما تقام فى نفس الوقت مباراة الكرة الطائرة للطلبة على « كاس الدكتور حامد سليم بك »

المباراة النهائية

لبطولة الجيش

تقام المباراة النهائية لبطولة الجيش المصرى فى كرة القدم فى الساعة ٣٫٣٠ بعد ظهر غد بين فريقى الكلية الحربية الملكية وسلاح الفرسان الملكى على ملعب اتحاد الجيش بكوبرى القبة ، وهى التى كان محددا لاقامتها يوم ٢٨ الجارى وتاجلت بسبب فترة الحداد

وتتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك بتشريف المباراة

ألعاب اليوم

رفع الاثقال — بطولة منطقة القاهرة لرباعى الدرجة الثالثة الساعة ٦٫٣٠ مساء بالساحة الشعبية بجزيرة بدران ، وعملية وزن اللاعبين الساعة الخامسة .

بين الجامعتين — تنس طاولة « طالبات » الساعة ١٠ صباحا . وتنس « طلبة » الساعة ١١ صباحا ، ومباريتان فى كرة السلة لكل من الطالبات والطلبة الساعة ٦٫٣٠ مساء . وذلك على ملاعب جامعة فاروق .

ملاكمة — دورى القاهرة للدرجة الثانية ولفرق الناشئين الساعة السابعة مساء على حلقة جمعية الشبان المسلمين .

كرة سلة — الشبان المسيحية مع كرافينوس فى دورى القاهرة درجة اولى الساعة ٨٫١٥ مساء بالشبان المسلمين ، تسبقها مباراة للدرجة الثانية بين فريقى نفس الناديين الساعة ٧٫١٥ مساء .

تنس — مباريات استعراضية الساعة ٣ مساء بنادى هليوبوليس كالآتى : —

فون كرام مع كويست ، وشافعى ومس فنتر ضد هاربر ومسز فاسى ثم طلعت وفون كرام ضد كويست وفاسى والحفلة خاصة باعضاء النادى والصحافة الرياضية .

كرة قدم : نقابة عمال المطاعم والفنادق بالقاهرة مع فريق مصحة فؤاد بالماظة على ملعب الاخير فى الساعة ٣٫٣٠

اعلان

تتشرف ادارة البنك التجارى الايطالى للقطر المصرى ش ٠ م ٠ م ٠ تليفون ٤٨١٨٦ — ٤٨١٨٧ باحاطة حضرات عملاء البنك علما بان مكاتبه بالقاهرة ستنتقل ابتداء من ٣١ مارس سنة ١٩٥٠ الى مركزه الجديد الكائن بعمارة شركة التامينات العمومية ١٢ شارع علوى بالقاهرة





أمريكي في السادسة والخمسين يسجن فتاة صغيرة ٢١ شهرا..!

نيويورك — لمراسل خاص — تتحدث « نيوجرسي » عن جريمة منكرة اثارت الراى العام لما احاط بها من وحشية وضيعة لقد قبض على رجل في السادسة والخمسين من عمره يدعى « فرانك لاسال » بتهمة اختطاف فتاة في الثالثة عشرة من عمرها تدعى « فلورنس » وسجنها في بيته طيلة الواحد والعشرين شهرا الماضية واجبارها على الاذعان لرغباته الجنسية الدنيئة ..

وقد قالت الفتاة المسكينة في اثناء التحقيق ان « لاسال » شاهدها وهي تسرق كتابا من مكتبة بمدينة « كامدن » فادعى



انه من رجال ادارة الابحاث الجنائية الامريكية واقتادها الى بيته حيث هددها بزجها في السجن اذا هي رفضت الاذعان له ..!

وبلغ من صفاقة المجرم الاثيم انه ادعى في بدء التحقيق ان « فلورنس » ابنته ... ثم عاد وقال ان امها ، المسز « الاهورنر » ، كانت تعرف طيلة الوقت اين تعيش ابنتها ... ثم انكر انه كانت هنالك اية علاقة جنسية بالفتاة . هذا بالرغم من ان الفتاة قالت انها اجبرت على الاذعان له عندما هددها بارسالها الى اصلاحية الاحداث ...

وقد صرح المستر « جوزيف كاريش » مساعد النائب العام لسان فرنسسكو بان الحد الادنى للعقوبة التي ستوقع على « لاسال » هو ٣٠ عاما .. والحد الاقصى هو السجن مدى الحياة .

وقد بات متوقعا ان يصدر الحكم في الايام القليلة المقبلة

فاز الجواد (فريبوتر) منذ ايام بجائزة (الناشيونال) الكبرى للقفز على الحواجز ، ومما هو جدير بالذكر انه تفوق على الجواد (مونافين) الذي تملكه ملكة انجلترا والاميرة اليزابيث وكانتا تاملان في كسب الجائزة الكبرى .

صاحبا الجلالة ملك انجلترا وجلالة ملكتها وهما يتوجهان الى سباق (الناشيونال) الكبير الذي اقيم اخيرا وخسر فيه جواد الملكة الجائزة الاولى .



الآنسة (اليزابيث ماكيي) ملكة القطن لعام ١٩٥٠ في امريكا وهي تنزل من الطائرة التي اقلتها من لندن الى باريس لتمضية اسبوع في العاصمة الفرنسية تقضيه في زيارة بيوت الازياء الفرنسية



ادان القضاء الامريكي يوم ٢١ يناير الماضي مستر الجر هيس احد كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية بتهمة التجسس ويرى في الصورة مع زوجته في طريقهما الى المحاكمة

ومما يذكر ان قضية هيس اثارت اهتماما كبيرا . وقيل في وقت من الاوقات ان مستر دين اتشيسون كان يعرف اسرار هيس . وقد دافع عنه دفاعا حارا وقال انه « صديقه » وانه فخور بصداقته !

الجمهورية الشيوعية التي لم تعش اكثر من ثماني ساعات

النساء في ايطاليا يهاجمن رجال البوليس ويضعن المتاريس في الشوارع

روما — من ميشيل داجانا — على اثر حوادث الاضراب العام الذي اعلنه الشيوعيون في الاسبوع الماضي اثر التدابير التي اتخذتها الحكومة الايطالية لقمع الاضطرابات والقلاقل سافرت الى الجنوب حيث وقعت حادثة تستحق التسجيل لغرابتها . ولانها كانت الاولى من نوعها في تاريخ ايطاليا .

ففي مقاطعة « بوليا » بلدة صغيرة اسمها « سان سفيرو » شهدت اكبر واول « تجربة » من نوعها وذلك عندما قام الشيوعيون فيها بثورة مسلحة واعلنوا « جمهورية شيوعية في ايطاليا » !!

وبعد ساعة من اعلان الجمهورية علم السنيور اينادوي رئيس الجمهورية الايطالية انه لم يعد « وحده » الرئيس ... وان هناك من يشاركه الرياسة ، وان هذه « الشركة » اصبحت سارية ابتداء من الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٢٣ مارس الحالي !!

وعلم دي حاسبري رئيس الحكومة ، والسنيور شلبا وزير الداخلية بالنبأ .. وساد الهرج والمرج .. وبدأت الاوامر « تتدفق » من قصر الحكومة لقمع هذه الحركة ولوضع حد لهذه « المهزلة » مهما كان الثمن .

.. واسرعت النجدات من قوات البوليس الى البلدة الصغيرة تتقدمها خمس سيارات مصفحة وشقت طريقها وسط المتاريس التي اقامتها النساء والفتيات الشيوعيات وتبادلت مع قوات « الجمهورية الشيوعية » اطلاق النار فسقط عدد كبير من القتلى والجرحى (قيل انه بلغ حوالي ٦٠ شخصا .. وان هي الا ساعات قليلة حتى استتب الامر لرجال الحكومة .. وتملكوا زمام الموقف ، واحتلوا الميادين العامة في المدينة وتولوا حراسة جميع المسالك المؤدية اليها خشية محاولة تدفق النجدات الشيوعية ... ثم هاجموا قصر الحزب الشيوعي او قصر « رياسة الجمهورية الشيوعية الجديدة » كما سموها واعتقلوا من كانوا فيه وعددهم ٧٠ شخصا وقادوهم الى السجون وكان بين المعتقلين قرينة أحد اعضاء مجلس الشيوخ الايطالي ممن ينتمون الى الحزب الشيوعي .

والغريب ان الخطة التي وضعت لتنفيذ المؤامرة ، واعلان « الجمهورية الشيوعية » في مدينة سان سفيرو لم تكن معقدة .. فقد بدأت بمباغتة رجال الامن الذين كانوا يرابطون في سوق المدينة وشوارعها وتجريدهم من سلاحهم ، وقامت النساء بمهاجمة رئيس قوات البوليس في احد الميادين وجردنه من سلاحه ووضعن منديلا « احمر » حول عنقه وحاولن « جره » من رقبته ، ولكنه قاوم فتركنه ، وتوجهن الى المسالك المؤدية للمدينة فوضعن المتاريس فيها

وان هي الا ساعة او تزيد حتى كانت الفوضى قد سادت المدينة .. فسار الرجال والنساء في الشوارع يحملون البنادق والعصي والمسدسات التي انتزعوها من رجال البوليس ، وقطعوا اسلاك التليفون والبرق

وحدث اول صدام عندما فشلت القوات التي بعثت بها الحكومة لاقتحام المدينة فاستنجدت هذه بالحكومة من جديد طالبة بعض السيارات المصفحة .. ووصلت هذه واخترقت المتاريس .. وكان على راسها محافظ مدينة « فوجيا » .. فلم يجد بدا من استعمال القنابل اليدوية

* * *

وهكذا اسدل الستار على اول جمهورية شيوعية في ايطاليا لم تعش اكثر من ثماني ساعات ... فانهارت بانهيارها احلام السنيور تولياتي زعيم الحزب الشيوعي والآمال التي كان يعلقها على نتيجة هذه الحركة التي كانت بمثابة « تجربة لتجربة » اكبر واوسع مدى .

شخصيات وحوادث

حسام الملك بانكو لفرانكو — بطولة الاسكواش راكيت — اوسمة سورية لساسة ايرانيين

ستافورد كريبس يعتزل السياسة

اقلقت كلمة اصدقاء السير « ستافورد كريبس » وزير المالية البريطانية عن انه سيختم حياته السياسية قريبا وفقا لرغبته الخاصة .

ولو كان الامر بيد السير « كريبس » لما بقي في الوزارة حتى الآن . ولكن المستر « كليمنت اتلي » رئيس الحكومة اقنعه بالبقاء فترة من الوقت ، حتى تستعين حكومة العمال بخبرته على التغلب على المشكلات التي تواجهها .

ويشكو السير « كريبس » من بعض التوعك الذي الم بصحته في هذه الايام ولهذا فهو ينوي البقاء الى حين الانتهاء من امور الميزانية . ولكن الواضح ان المستر « اتلي » يرى ان يتحمل زملاؤه التبعات الثقيلة التي تفرضها عليهم الظروف الراهنة .

القائم باعمال المفوضية الباكستانية في القاهرة

نقل السيد جلال الدين عبد الرحيم القائم باعمال المفوضية الباكستانية في دمشق الى القاهرة ليقوم باعمال المفوضية الباكستانية فيها .

مغنية كبيرة تغادر مصر

تغادر مصر في نهاية الشهر الحالي مغنية الاذاعة المشهورة ، جنيفر ، التي لمع نجمها في محطة الاذاعة البريطانية





وفي القسم الاوروبي بمحطة الاذاعة المصرية . وقد غنت ، جنيفر ، اغنية الوداع من استوديوهات الاسكندرية بسبع لغات . وقد قام الملحن المصري المعروف الاستاذ عبد العزيز محمد بتلحين الاغنية العربية التي اذاعتها في هذه المناسبة

بطولة الاسكواش راكيت

استعمال كرة جديدة

المعتقد في لندن الآن ان استعمال الكرة ، البطيئة ، في مباراة الاسكواش راكيت لبطولة بريطانيا التي ينتظر انعقادها في ١٢ ابريل القادم بنادي لازدون لن يعوق محمود عبد الكريم عن الفوز .

وتختلف الكرة ، البطيئة ، عن الكرة ، السريعة ، التي يفضلها البطل المصري وان امتازت عنها في اللعب .

وستتاح الفرصة لعبد الكريم لمقابلة ابرز ابطال الاسكواش في بريطانيا ودول الكومنولث . والشعور السائد انه سيواجه منافسين شديدي المراس في المباراة المقبلة مثل جيمس دير ، لاعب نادي كوين الذي تغلب اخيرا على عبد البارى بطل بومباي ، وبريان فيليبس من الابطال الهواة الذين اتيحت لهم الفرصة للعب مع عبد الكريم ، وجوردون وطن بطل استراليا المشهور بضرباته الخاطفة الذي ينتظر ان يعوقه كبر سنه عن الفوز بالبطولة .

والمعروف ان فيليبس اظهر شدة مراس وحذقا فائقا في مباراته ضد عبد الكريم في العام الماضي . كما ان البطل دير لا يزال جادا للفوز امام البطل المصري

وقد نصح الاطباء للبطل عبد البارى بالاخلاد الى الراحة حتى يشفى من اصابة في قدميه

حسام الملك بانكو لفرانكو

اكد الجنرال فرانكو رئيس الحكومة الاسبانية في خطبة القاها امس امام ٣٠٠٠ من ممثل جمعيات شبيبة الفلانج القادمين من جميع مقاطعات اسبانيا اعتقاده بان انقاذ البلاد يتوقف على بقاء كتيبة الفلانج الاسبانية النازية

وقد احتفل في برشلونة شبيبة الفلانج بمرور عشرة اعوام على انشاء كتيبتهم وقدموا الى الجنرال فرانكو هدية في هذه المناسبة حساما مشابها لحسام الملك بانكو القوي الذي كان من اشهر ملوك اسبانيا

وقد اقيم هذا الاحتفال في ساحة قصر باردو بمدينة مدريد وحضره وزير العدل الاسباني والسنيور فرنانديز كويستا سكرتير عام كتيبة الفلانج والجنرال مونوز جراندس قائد المنطقة العسكرية الاسبانية الاولى .

اوسمة سورية لساسة ايرانيين

جاء في مرسوم نشر في دمشق ان وسام الاستحقاق السوري قد منح لكل من السيد محمد ساعد الرئيس السابق للوزارة الايرانية والسيد علي حكمت وزير الخارجية والسيد ابراهيم كلميي وزير البلاط الامبراطوري والجنرال عامر احمد وزير الدفاع والجنرال عباس علي رازمارا رئيس هيئة اركان حرب الجيش والدكتور علي القول سكرتير وزارة الخارجية والسيد نوري مدير ادارة البروتوكول للوزارة في ايران .

ومما يذكر في هذه المناسبة ان بعثة عسكرية سورية لاتزال مقيمة للتشهير في ايران وانها كانت موضع الترحيب التام .

ضاق (الفيكونت دافيد) ذرعا بازمة المساكن . فراى ان يبني قاربا صغيرا ويستبدل به شقته . وكلفه بناؤه ٩٠٠٠ جنيه فقط وهو مكون من غرفتين للنوم ومطبخ ودورة مياه . ويمكنه ان ينتقل به في الانهار الداخلية ويمكث فيه ما طاب له البقاء في اي مكان يروق له

فاز في سباق الستة ايام للدراجات بباريس هولنديان هما (شولت وبيتر) . ويرى في الصورة الممثلة الفرنسية الحسناء (ليل بايول) — ملكة السباق — وهي تحيي البطلين بعد فوزهما

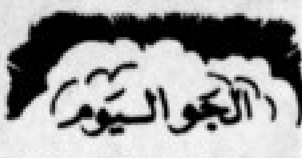


المصرى
يصدرها ويدير سياستها الوفد المصرى
صاحب الجريدة : محمود ابو الفتح
رئيس التحرير المسئول : احمد ابو الفتح

مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب	عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت

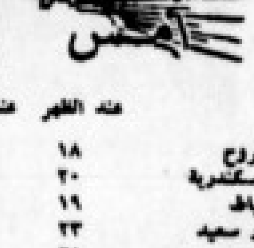
١٢ ٠ ٣٠ ٣ ١٢ ٦ ٣١ ٧ ١٩ ٤ ٤٨ ٥



الجو اليوم

رياح معتدلة اغلبها شمالية تتحول الى شمالية شرقية فى الداخل وجنوبية شرقية على الساحل الغربى . غدا السماء صحو بوجه عام ودرجة الحرارة لا تتغير الا قليلا





درجات امس

	عند الظهر	عند الفجر
مطروح	١٨	٦
الاسكندرية	٢٠	١٢
دمياط	١٩	١٣
بور سعيد	٢٣	١٢
السويس	٢٨	١٢
الازبكية	٢٧	١٠
حلوان	٢٧	٩
المنيا	٢٨	٩
اسيوط	٢٧	٩
الاقصر	٢٨	١٠
اسوان	٢٨	١٣

الراديو

٦٫٤٠ صباحا موسيقى ٦٫٥٠ تمرينات رياضية ٧٫٠٠ القرآن الكريم الشيخ رشاد حسن ٧٫٣٠ حديث دينى لفضيلة الاستاذ الشيخ محمود شلتوت ٧٫٤٥ موسيقى ٧٫٤٥ الاخبار ٨٫٠٠ موسيقى والغنية ٨٫١٥ قراءة برنامج اليوم ٨٫٢٠ ختام ١٢٫٠٠ الاذاعة المدرسية ١٢٫٣٠ ختام ٢٫٠٠ منوعات ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٥٠ محمد عبد الوهاب غناء ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة ٣٫١٠ ختام ٥٫٠٠ فرقة البوق الفنى بقيادة محمود طه ٥٫١٠ منتخبات من الافلام ٥٫٣٠ زكريا منصور برعى فكاهات ٥٫٤٥ ركن الاغانى الخفيفة باشراف عبد الحميد توفيق زكى ٦٫٠٠ حليم الرومى غناء ٦٫١٥ حديث ٦٫٣٠ السيدة سهام رفقى غناء ٦٫٤٠ محمد شوقى غناء ٦٫٥٥ الآنسة ام كلثوم ٧٫٠٠ ركن الريف ٧٫٤٠ الفرقة الشرقية بقيادة عبد العزيز محمد ٨٫٠٠ القرآن الكريم الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٥٠ عزف على القانون ٩٫٠٠ السيدة فتحية احمد غناء ٩٫٣٠ حفلة ساهرة منقولة من دار الاتحاد النسائى ١١٫٠٠ آخر الانباء ١١٫٣٠ عودة الى الاذاعة الخارجية ١٢٫٠٠ قراءة برنامج الغد - ختام

مذكرات تشرشل

ليست الوسيلة المثلى فى علاج الموقف
إعلان الحرب على فنلندا والمجر ورومانيا

مترجمة بقلم الاستاذ عباس حافظ

وكانت النقطتان المسيطرتان على صلاتنا يومئذ بالروس هما : اولا استياؤنا من حالة المشاورات بيننا وقلتها وغموضها فيما يتعلق بالمسائل العسكرية ، وثانيا - مطالبتهم ايانا بقطع علاقاتنا باشياع المحور واذياله ، وهى فنلندا والمجر ورومانيا ، وكان رأيى انه اذا توافرت اداة صالحة للمشاورات امكن النظر فى مشكلة القيام باعمال حربية مشتركة ، بعين الحكمة والسداد ، حتى لا يقع جفاء ، او يحدث سوء تفاهم بيننا ، ولعل فى كتابى التالى ما يجلو المسألة التى عرضت يومئذ لنا ، ويبين طبيعة الموقف فى ذلك الحين

من رئيس الوزراء الى الجنرال ايزماى ولجنة الدفاع

تحريرا فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٤١

لسنا نعرف متى يصل الالمان الى القوقاز ولا متى ينتهون من زحفهم الى حدودها الجبلية ، ولا ندرى ماذا سيفعل الروس عندئذ وما عدد القوات التى سوف يستخدمونها والى متى سوف يستطيعون الصمود ولكن المحقق انه اذا شدد الالمان الوطأة ، فلن تستطيع الفرقة الخمسون ولا الفرقة الثامنة عشرة البريطانيتان الوصول الى الموضع فى الوقت المطلوب ، فان تأخرنا فى معركة « الجهاد » المرتقبة او الهجوم المعتزم فى الصحراء قد شغلنا واستولى على كل مجهودنا ، ولا احسبنا قادرين على ان نتجاوزها الى عمل آخر او ميدان جديد ، فى اللحظة الراهنة

ولست مطمئنا الى مقدرة الروس على منع الالمان من احتلال ابار الزيت فى «باكو» او تدميرها حتى لا يستغلها العدو ، فان معاشر الروس لا يقولون لنا شيئا ، بل يرتابون بنا كلما استفسرناهم عن شىء فى هذا السبيل

وكل ما فى وسعنا ان نفعله هو ان نضع اربعة او خمسة اسراب من القاذفات الثقيلة فى شمال ايران لمساعدة الروس على الدفاع عن القوقاز اذا امكن ، وضرب منابع الزيت فى « باكو » اذا ساء الموقف ، وتحرج الوطن ، ونجعلها شعلة وحريقا .. لاننا لا ندرى الى متى سيبقى الروس مسيطرين على البحر الاسود ، وان لم يكن ثمة سبب ولا عذر يبرر ضياعه من ايديهم ، مع تلك القوات الضخمة التى لديهم

رفض اعلان الحرب

على الدول المشايعة لهتلر

وكان مسيو مايسكى قد اثار مسالة قطع علاقاتنا مع فنلندا فى حديثه معى يوم ٤ سبتمبر ، وكنت عليما بان الروس مهتمون كثيرا بهذه المسالة مشددون فيها كل التشديد ، فقد انتهز الفنلنديون فرصة هجوم الالمان على روسيا لتجديد القتال فى الجبهة الكاريلية خلال شهر يوليه ١٩٤١ على امل استعادة المناطق التى فقدوها بمقتضى معاهدة موسكو التى ابرمت فى العام السابق وكانت الاعمال الحربية التى قاموا بها فى خريف ١٩٤١ خطرا لا يهدد لننجراد وحدها ، بل يهدد ايضا طرق التموين من مارمونسك واركانجل الى الجبهة الروسية الالمانية .

وكان الامر مماثلا بالنسبة لرومانيا ، فقد احتل الروس اقليم «بسارابيا» فيها وبذلك سيطروا على مصب الدانوب فى شهر يونيه ١٩٤٠ ، ولكن الجيوش الرومانية بقيادة المارشال انطونسكو ، رفضت التحالف مع المانيا ، وعادت يومئذ الى استرداد « بسارابيا » وتمكنت ايضا من التوغل فى المنطقة التى يملكها الروس على ساحل البحر الاسود ، كما فعل الفنلنديون فى كاريليا الشرقية

واما المجريون فكانوا بحكم موقع بلادهم على خطوط المواصلات فى وسط اوربا وجنوبها الشرقى ، خير عون للالمان فى مجهودهم الحربى

ولكنى لم اكن واثقا من ان اعلان الحرب على هذه الدول الثلاث هو الوسيلة المثلى فى علاج الموقف ، وكان من الجائز ان توافق فنلندا بضغط امريكا وتاثيرنا على شروط صلح معقولة مع الروس ، واما رومانيا فقد كان هناك من الاسباب ما يحمل على الاعتقاد بان حكم انطونسكو الدكتاتورى لن يطول به المدى . .

ولهذا رايت ان اعهد الى ستالين فى مسالة التعاون العسكرى بيننا ، ومسالة تحاشى اعلان الحرب على الدول الثلاث المشايعة للمحور ، فارسلت اليه بالكتاب التالى :

الى الرئيس ستالين

تحريرا فى ٤ نوفمبر ١٩٤١

انى على استعداد فى سبيل تصفية المسائل الحالية ووضع تصميمات للمستقبل - لايفاد الجنرال ويفل القائد العام فى الهند وايران والعراق للاجتماع بكم فى موسكو او كويتسيف او تفليس او اى مكان تقيمون الان فيه وسيصحب الجنرال ويفل فى سفره للقائكم الجنرال «باجت» القائد العام الجديد الذى قررنا سرا تعيينه لتولى القيادة فى الشرق الاقصى ، وكان هنا يضطلع باعباء كثيرة ويلم بدقائق الموقف وتفاصيله ، وسيعرض عليكم احدث الاراء وخير المعلومات عما يتجه اليه تفكير القيادة العليا البريطانية وسيتيسر لهذين القائدين ان يشرحا لكم حقيقة موقفنا وما هو فى امكاننا ، وما نرى وجوب الاخذ به ، وقد يتيسر وصولهما اليك فى غضون اسبوعين ، فهل تريدهما

وقد حدثتك فى رسالتى السابقة بتاريخ ٦ سبتمبر عن قبولنا لاعلان الحرب على فنلندا ولكنى ارجو اليك ان تبحث فيما اذا كان من الخير والفائدة حقا ان تعلن بريطانيا فعلا الحرب عليها وعلى المجر ورومانيا فى اللحظة الراهنة ، اذا تدبرنا ان اعلانها لن يكون اكثر من اجراء لفظى لا قيمة له ، وتدبير رسمى لا اكثر ولا اقل ، لان حصارنا الشديد حولها قائم بالفعل ، وانا شخصيا لا ارى فى اعلان الحرب عليها خيرا ولا اجد منه محصلا ، اولا لان لفنلندا اصدقاء كثيرين فى امريكا ، ومن الحكمة ان لا يغفل المرء هذه الحقيقة من حسابه ، وثانيا لان المجر ورومانيا مليئتان باصدقاء لنا وانصار عديدين اسقطهم هتلر وباعد بينهم وبين النفوذ فى بلادهم ، او استخدمهم كما يستخدم مخالب الهررة ،

وهؤلاء لن يترددوا فى الرجوع الى صفنا اذا ما تولى الحظ عن هذا المجرم الاثيم وعبس القدر فى وجهه ، ولن يكون لاعلاننا الحرب على هاتين الدولتين غير نتيجة واحدة ، وهى اتحادهما وتعاونهما ، فلا يلبث العالم ان يحسب ان هتلر اصبح على رأس محالفة اوربية كبيرة متماسكة ضدنا وكل رجائى ان لا تظن هذا منى فتورا فى الحماسة او تقصيرا فى حق المودة والزمالة او ترددا فى امر مقطوع بفائدته ، وانما كل ما فى الامر ان جميع الممتلكات البريطانية ما عدا استراليا كارهة له ، غير مقبلة عليه ، ولكن اذا كنتم مع هذا كله ترون انه حقا مكفول الخير والنفع ، فلا مانع عندى مطلقا من اعادة عرضه على وزارة الحرب

وامل ان يتيسر لكم نقل المؤن التى نرسلها اليكم من اركانجل بمجرد وصولها . وقد بدأت المؤن ايضا تنقل اليكم عبر ايران وسنعمل على الانتفاع بهذين الطريقين اقصى غاية الانتفاع فارجو ان تتاكدوا من تيسير كل فرصة ممكنة امام الفنيين الذين سنوفدهم مع الدبابات والطائرات لتسليمها اليكم بلا عائق او صعوبة ، واعلموا ان بعثتنا القيمة الان فى كويبيشيف لا تعرف شيئا عن هذه المسائل ولا صلة لها مطلقا بها ولكنها تريد فقط ان تساعد وتعاون ، ولا يخفى عليكم ان هذه الاسلحة انما ارسلت اليكم رغم حاجتنا الملحة اليها ، ونحن فى قلق مساور عليها ، ونحب ان تصل وتوزع على قواتكم ليتم بها

النفع ، وبتحقق الخير المنشود فلا مفر اذن من اصدار امر منكم بذلك الى الذين سيتسلمونها

وليس فى الامكان ان احدثكم عن خططنا العاجلة ما دمتم لا تحدثوننا عن خططكم ، ولكن فلتثقوا اننا لن نلبث جامدين ولن نقف مكتوفى الايدى ، ونحن مرسلون احدث بوارجنا وهى البارجة البرنس اوف ويلز الى المحيط الهندى لوقف اليابان من الاتيان باى عمل ، ومنعها من الاقدام على اى قتال لان فى وسع هذه البارجة ان تقضى على اية بارجة او سفينة يابانية تسول لها النفس الاقتراب من هذه المياه ونحن ايضا عاملون على تكوين اسطول حربى كبير فيها وساحاول اقناع روزفلت بوجوب تشديد الضغط على اليابانيين وتخويفهم حتى لا يعمدوا الى ضرب حصار على طريق فلاديفوستك ولا اريد اضاعة الكلام والاسراف فى الفاظ التحيات والسلامات لانكم عرفتم من بيفربروك وهاريمان حقيقة شعورنا نحو نضالكم المجيد ، وكل ما احب ان اقوله هو ان تضعوا لقتكم فى عوننا الذى لن نضن به ولن نكل من بذله واود ان اعرف منكم رأسا انكم تلقيتم هذا الكتاب . .

سيتحدث تشرشل غدا عن رد ستالين الفاتر السقيم الذى يقول فيه ان تبادل الثقة مفقود مادام الموقف الحالى قائما .

اسرائيل تنشئ معملا لاستخراج المخدرات البيضاء
السلطات الرسمية تسمح بتهريبها الى مصر . . .

الاسكندرية فى ٢٩ - لمراسل المصرى - كشف التحقيق الذى تقوم به نيابة المخدرات بالاسكندرية والتحريات الواسعة التى قام بها مكتب مكافحة المخدرات فى الاسكندرية مع افراد عصابة تهريب الهروين والاتجار فيه والتى نشرنا تفاصيل اعتقالهم منذ يومين - تقول كشف هذا التحقيق عن امر خطير اسرع رجال مكتب المخدرات بابلاغه الى الجهات المختصة لتتخذ التدابير اللازمة لحماية البلاد من هذا الخطر الجديد

فقد كان المظنون ، بل المعروف ، ان ما يهرب الى البلاد من الهروين انما يرد من بلغاريا او تركيا او بلاد وسط اوربا وفرنسا ولكن تحقق مكتب المخدرات اخيرا من ان ما هرب اخيرا من هذه المادة انما مصدره اسرائيل نفسها فقد ادت التحريات الى كشف علاقة بين زعيم هذه العصابة وبين تل ابيب عن طريق يهود من مصر يجرى البحث عنهم الان

وظهر ايضا ان اسرائيل انشأت قرب تل ابيب معملا كيماويا اختص باستخراج الهروين من الافيون بكميات وافرة وان السلطات هناك تسمح رسميا بتصديرها الى خارج اسرائيل على ان تهرب الى مصر . فترسل مع بعض الوسطاء من تل ابيب الى موانى ايطاليا او اليونان او قبرص بواسطة السفن التى تتردد على هذه الموانى واسرائيل ثم تنقل من هناك الى الموانى المصرية بنفس السفن او سفن اخرى وتهرب منها الى داخلية البلاد

هذا وقد حدث اثناء وقوف حسن السيد عطا الله احد المتهمين فى ردهة النيابة انتظارا لاستدعائه وسماع اقواله ان لاحظ حضرة الملازم اول السباعى الشبوى افندى ان شخصا يقترب منه ويحاول ان يدس لفافة ورق فى يده فاسرع ممسكا به ولما فتح اللفافة وجد بها مقدارا من الهروين وقطعة من الحشيش واخرى من الافيون فاعتقله وظهر انه يدعى السيد عبد المجيد ابوليلة وهو ابن خالة حسن عطا الله .

معظم الحشيش
يرد عن طريق شرق الاردن

وجاءنا من مراسلنا بالاسكندرية ان التقارير تقول ان مهربى المخدرات وخاصة الحشيش اخذوا ينشطون فى مثل هذا الموسم بسبب اعتدال الجو

وبالرغم من ان الحشيش يزرع فقط فى سوريا ولبنان وجبل الدروز الا ان المصدر الاكبر للحشيش الوارد الى مصر هو شرق الاردن لان كثيرين من رجال شرق الاردن يعتمدون اعتمادا كليا فى ثرواتهم ومظاهرهم على ما يربحونه من عملية استيراد الحشيش من مراكز انتاجه ثم تهريبه الى مصر من طريقين :

الطريق الاول - السيارات الاردنية التى تعتبر بحكم طبيعة صاحب الشان فيها غير خاضعة للتفتيش الجمركى او حرس الحدود . وقد نشر « المصرى » اخيرا صورة السيارة الاردنية التى ضبطت على الحدود السورية وبها حشيش مع شريف اردنى وكانت السيارة تحمل لوحة البلاط الملكى الهاشمى . وسبق ان ضبطت السلطات المصرية سيارة اخرى وبها شريف اخر ومعه كمية كبيرة من الحشيش فى منطقة قناة السويس غير ان اعتبارات المجاملة والود التى تحرص مصر على الوفاء بها دائما جعلت السلطات المصرية تغض النظر عن هذه الهفوة

اما الوسيلة الثانية فعن طريق العقبة اذ تشحن المخدرات فى مراكب صيد او مراكب شراعية من الشاطئ الاردنى وتنزلها على الشاطئ المصرى من خليج السويس ومن ثم تهرب الى داخلية البلاد بسيارات خاصة او سيارات النقل

عصابة الهروين وهم من اليمين جرجس جندى بطرس والسيد عبد المجيد ابو ليله وحسين السيد عطا الله وجبران انيس

حيلة
للقبض على لص ! !

نظرت امام محكمة جنايات مصر دائرة سعادة ابراهيم كامل بك قضية اتهم فيها محمود رضوان بالشروع فى سرقة منزل فتاة ارمنية

وكانت الفتاة المجنى عليها قد عادت متأخرة فى ليلة الحادث الى شقتها فلمحت شبح المتهم يعبث بادراج دولاب بغرفة النوم فصاحت فيه الا يتحرك من مكانه والا اطلقت عليه الرصاص من مسدسها فاستسلم الى الوقوف بلا حراك حتى جاء البواب على نداء الفتاة

ولم يعلم المتهم الا فى التحقيق ان الفتاة خدعته فى تهديدها باطلاق النار فلم تكن تصوب اليه الا ولاعتها ... طبقا لحيلة قالت انها راتها فى الفيلم الذى شاهدته ليلة الحادث

وعاقبته المحكمة بالاشغال الشاقة ٣ سنوات

الدكتور عبد الجواد حسين بك نقيب الاطباء يقول :

مهنة الطب ارفع من ان تكون محلا للمساومة
وان لكل ١٣٥٠ نسمة فى القاهرة طبيبا واحدا معالجا

ارتفعت تكاليف علاج المرضى فى الايام الاخيرة بشكل ظاهر اثقل كاهل الكثيرين منهم ، وقد اوفد المصرى احد مندوبيه لمقابلة الدكتور عبد الجواد حسين بك نقيب الاطباء لاستطلاع رأيه فى ذلك وقد اجاب على سؤال لمندوبنا عن السبب فى رفع بعض الاطباء اجور الفحص الاكلينيكى والتشخيص والعلاج بقوله : لست انكر ان بعض الاطباء قد رفعوا اجور الفحص الاكلينيكى وهذا ما لا اوافق عليه اذ انه من الخطأ ان تساير مهنة الطب القواعد الاقتصادية - العرض والطلب - لانها اسمى وارفع من ان تكون محلا للمساومة ولكن قد يكون نقص الاطباء الاخصائيين فى مصر هو السبب فى ذلك

الاطباء الاخصائيون فى مصر

ثم اردف قائلا : وهل تظن ان دولة كبيرة كمصر تعداد سكانها حوالى العشرين مليونا وليس فيها من الاطباء الاخصائيين سوى ٢٢٧١ طبيبا .. منهم فى القاهرة ١٥٠٠ طبيب اى ان اختصاص كل طبيب فى القاهرة ١٣٥٠ شخصا يسهر على صحتهم ذلك اذا كان مختصا بما يصيبهم من امراض ، وبالاسكندرية ٥٢٧ طبيبا اى بنسبة طبيب واحد لكل ١٧٧٠ شخصا اما الموجودون من الاطباء فى جميع المحافظات الاخرى ١٦٤ طبيبا اى طبيب واحد لكل ٣٥٠٠ نسمة وفى بقية المملكة من مديريات ومراكز وقرى ١٢٨٧ طبيبا ، اعنى بنسبة طبيب واحد لكل ١٢٫٧٠٠ نسمة نخرج من ذلك بان النقص الكبير فى عدد الاطباء ، وضيق حالة الاهالى ومغادرة اغنياء الريف لقراهم الى القاهرة والاسكندرية او العواصم والمديريات وما يتكبدونه من مال ومشاق فى السفر كل هذه الاسباب هى التى كانت السبب فى الشكوى

رفع اجر الطبيب وحمة

ثم قال ان الطبيب انسان من حقه ان ينام وياخذ قسطه من الراحة وان يستمتع ولو ببعض المباح ، لاسيما من ذاعت شهرتهم فى الطب ، وهم الذين خدموه مددا طويلة ، ونالوا ثقة الناس لذلك تراهم يقبلون عليهم بكثرة فيضطر الطبيب ازاء ذلك لان يرفع اجره رحمة بنفسه وبمن يطرق بابه لانه قبل ان يكون انسانا فهو رسول رحمة وسلام وقديما قالوا ابدا بنفسك ثم بمن تعول

اجر العمليات الجراحية

ولما ساله المندوب عن مغالاة الاطباء فى تقدير اتعابهم بالنسبة للعمليات الجراحية ، قال : يخطئ من يظن ان اجر العمليات الجراحية كله يدخل فى جيب الطبيب صاحب العيادة ، اذ ان هناك اطباء للبنج وآخرين للمساعدة ، وكلهم يتقاسمون مع صاحب العيادة الاجر ، لانهم « والحق يقال » يتوقف عليهم نجاح العمليات الجراحية فى معظم الاوقات .

معامل الادوية . . .
ومعاهد الاشعة

ولما عرج المندوب الى الحديث عن معامل الادوية ، ورفع اجور الاشعة ، قال عزته : يصرف صاحب معمل الادوية ، او معهد الاشعة ، على معمله او معهده الاف الجنيهات ، ولابد من ان يدير راس ماله ثانيا ، ويتعهد معهده باصلاحه ، وتجديده ، وتجميله ، استكمالا لكل حديث ، ثم ليحيا حياة تتفق ومركزه كصاحب معمل للادوية ، او معهد للاشعة .

لائحة النقابة

كافية لتقدير الاجر

ومضى فقال : انه ياسيدى لم يتقدم للنقابة شاك واحد من ان الطبيب قد بالغ فى تقدير اتعابه . . . وهامجلس النقابة ، لا يدخر جهدا فى سبيل تنظيم علاقة المريض بالطبيب ، لاسيما ولائحة تقاليد المهنة وآدابها (التى تستمد قوتها من القانون) كافية لوضع الامور فى نصابها ، وتقدير الاجر المعقول .

اقتراحات لتخفيض اجر العلاج

ولما ساله المندوب عما يجب ان يكون لتوفير سبل الفحص والتشخيص والعلاج لجميع المواطنين باجر معقول ، قال : اذا لم يتيسر ، فى الوقت الحاضر ، جعل العلاج بالمجان على نظام التامين الصحى العام ، فانى ارى ضرورة زيادة عدد الاسرة فى المستشفيات المركزية وعواصم المديريات والمحافظات الى ان يصل عددها ٢٠٫٠٠٠ سرير ، اى بنسبة سرير واحد لكل ١٠٠٠ شخص حى على الاقل خلاف الاسرة اللازمة للامراض الاخرى ، كالامراض الصدرية والجذام وغيرها . وبناء ما لا يقل عن ٨٠ مستشفى مركزيا جديدا ... وتجهيز كل مستشفى بمعامل تحليلية واشعة ، وتوزيع الاخصائيين فى فروع الطب المختلفة .

خادمة تطلق الرصاص على صدرها
لان سيدها ارتاب فى سلوكها ..

سمع سكان العمارة رقم ٧ بشارع عبد الخالق ثروت باشا وبعض الجيران بعد ظهر امس صوت عيار نارى اعقبه صراخ شديد ، فاسرعوا نحو مصدر الصوت . واخذوا يبحثون عن الحقيقة فى جميع طوابق العمارة

وقد التقى الجميع امام الشقة التى يقطنها المسيو برلى بلبين البالغ من العمر سبعين عاما . واحد رعايا اليونان القاطنين بالقاهرة . حيث اجتمعت الاراء على ان مصدر العيار النارى والاستغاثة انبعثا من هذه الشقة

وقد وجد الاهالى المحتشدون الباب مغلقا . فاخذوا يدقون الجرس . فلم يجبهم احد فاعتقدوا ان هناك جريمة ارتكبت داخل الشقة

وبينما هم يتجاذبون الحديث ، اذا بصاحب المسكن يحضر على عجل وامارات الفزع بادية على وجهه . ثم اسرع بفتح الباب . ودخل من خلفه الجيران .

وفوجئ الجميع بوجود الخادمه وتدعى (انا ديان) وتبلغ من العمر ١٨ عاما ملقاة فى المطبخ والدماء تنزف من صدرها . وهى تئن من شدة اصابتها وعثروا الى جوارها على مسدس من نوع ايطالى

وفى الحال طير الخبر الى بوليس قسم عابدين . فاسرع الى مكان الحادث الصاغ نجيب بسيونى واليوزباشى محمد محمد محمود زهدى ونقلت الخادمة الى المستشفى لاسعافها بالعلاج . فقررت انها اطلقت الرصاص على نفسها بقصد الانتحار

وتبين من التحقيق الذى اجراه الاستاذ محمود رياض الزبدى وكيل النائب العام ان صاحب المنزل كان قد علم ان خادمته تسير فى طريق معوج ، فاستدعى خالتها امس . وطرح عليها ماوصل الى مسامعه . فانتهرتها (خالتها) على ذلك . ولكن الخادمة انفجرت فى البكاء . وراحت تؤكد لخالتها وسيدها انها بريئة من كل مانسب اليها

وغادرت الخالة المنزل ووراءها صاحب المنزل ، الا ان الخادمة ظلت تغلى كالمرجل . وحدثتها نفسها الامارة بالسوء ان تتخلص من الحياة

ولما كان سيدها يمتلك مسدسا مرخصا . فقد اخرجته من درج الشيفونيرة بحجرة النوم . واتجهت به الى المطبخ حيث اطلقت على صدرها الرصاص من الناحية اليسرى . فسقطت على الارض .

اين تذهب هذا المساء

الملاهى

فرقة الاستعراض الثلجى العالمى بسراى الشرق بالجمعية الزراعية الملكية بالجزيرة ٦٠ راقصا وراقصة على مسرح كامل من الجليد

مسرح الريحانى - فرقة نجيب الريحانى رواية حسن ومرقص وكوهين ست

اوبرج الشرق - فتحية محمود ، الكبير فرقة استعراضية ٣٠ راقصة شرقية واوربية

كازينو الكواكب - بيبا - بعماد الدين لوحات فنية استعراضية ، كباريه

كازينو كوبانا - ت ١٨٣٥٣ صفية حلمى وفرقتها مع اروع البرامج

كازينو اوبرا - الفنانة بيا تقدم كل ليلة محمد عبد المطلب ، هدى شمس الدين

مطعم الكورسال - ت ٥٣٩٠٧ - عشاء ورقص واستعراضات

دور السينما

اوبرا - سانتا كلوز تمثيل جلين فورد وافلين كيز

كايرو بالاس - عودة الثلاثة تمثيل كلوديت كولبرت وسيسو هاياكاوا

الكورسال - البطل تمثيل تحية كاريوكا واسماعيل يس

البيجال - جميع الطرق تؤدى الى روما تمثيل ميشلين بريل

ديانا - ساعة القلب تمثيل كمال الشناوى وشادية

ستوديو مصر - شاطئ الغرام تمثيل ليلى مراد وحسين صدقى

ريفولى - الجبل الزجاجى تمثيل ميشيل دينسون ودولسى جراى

كوزمو - حب وجنون تمثيل محمد فوزى وتحية كاريوكا

نحاس فيلم - بنتى سنية تمثيل صباح وبهجة عبد الوهاب

راديو - مهمة فى طوكيو تمثيل همفرى بوجارت والكسندر نوكس

لابوليتى - روايتان ايطاليتان ذات العيون البيض وجمل للشوارع

مترو - عروس البحر تمثيل استر وليامز - رد سكلتون

مياس - مهمة خطرة تمثيل جيمس ستيوارت وجون اليسون

مصر - روايتان روبنسن كروز ودنانير

الشرق - روايتان المظلومة وطرزان ورفيقته

الاهلى - روايتان المظلومة وصرخة المدينة

شبرا بالاس - روايتان اه من الرجالة وذو الوجه الاصفر

ايزيس - روايتان فاطمة وماريكا وراشيل واستعراضات على المسرح

هونولولو - بحدائق القبة - القافلة ناطق بالعربية تمثيل ستيوارت وان كراوفورد

رياالتو - لهاليبو تمثيل نعيمة عاكف وسليمان بك نجيب والاوزة السوداء

هوليوود - ليلى بنت مدارس تمثيل يوسف بك وهبى وعودة الغائب

مصر الجديدة

الملك فاروق - لم نعد غلالا تمثيل جريجورى بيك وجان وايمان بالالوان

روكسى - دوليفر تويست تمثيل جون هوارد واليكس جينيس

نورماندى - الزميل X تمثيل كلارك جابل وهيدى لامار

كشمير - المظلومة تمثيل تحية راتب وسراج منير

الاسكندرية

محمد على - العمل الوطنى تمثيل ميكى رونى واليزابث تيلور

رويال - مجانا للجميع تمثيل روبرت كومنجز وان بليث

الشرق - روايتان دماء فى القمر ووله شيكاغو

فريال - الصدمة تمثيل ايلا رينز وبريان دونليفى

لاجيتيه - روايتان النفق وتحت سماء الغرب

ريالتو - روزيانا ماك كورى تمثيل جون فالنز وفارلى جرانجر

ريو - من رجل لرجل تمثيل جان لوريس باتولت وبرتراند بلير

استراند - تأكد قبل ان تحب تمثيل مرجريت اوكوود

اسبورتنج - روايتان المصرى الفصيح وكابتن امريكا

طنطا

مصر - روايتان ساعة القلب وبطل الابطال

البلدية - روايتان ليل الصاعرية والفتى الهالى بالالوان

الاسماعيلية

فاروق - ساعة القلب تمثيل شادية وكمال الشناوى

كل عقدة ولها حل

الاسم : محمد محمد ثابت
العمل : طالب بالمعلمين العليا

الطالب بالمعهد العالى للمعلمين بالاورمان شعبة الرياضة .. كان لى دور الان في علم الميكانيكا – ولكن بعد ان اثبت استعدادى لدخول الامتحان اصبت بالمرض ودخلت مصحة فؤاد الاول بالمائة وبذلك لم استطع تأدية الامتحان ودخوله ... والان شارفت على الشفاء وساخرج قريبا من المصحة . فهل استطيع دخول امتحان خاص ام ضاع حقى في دخول الدور الثانى ؟ أليس لى الحق في ان اعامل مثلا كالمعتقلين الذين عقد لهم امتحان خاص ؟..

يقول سعادة عميد المعهد العالى للمعلمين :

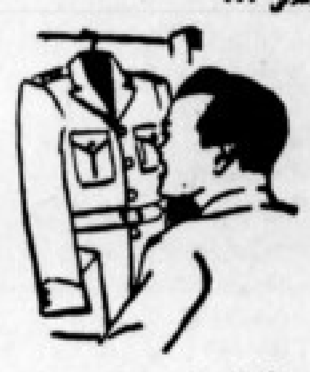
ان اللائحة الاساسية للمعهد تنص على ضرورة المواظبة على الحضور والا تقل هذه النسبة من ٧٥ في المائة . والمعتقلون الذين عقد لهم امتحان خاص قد سبق ان تقدموا بطلبهم هذا في شهر اكتوبر وفي شهر نوفمبر الماضى اى كان امامهم امل كبير في الحصول على هذه النسبة المقررة وعلاوة على هذا كانت حركة المعتقلين حركة اجتماعية وليست حركة فردية

وحتى لو قدمت طلبك هذا الى المعهد وانعقد مجلس الاساتذة بالمعهد – كما تقضى اللائحة – للنظر فيه فاعتقد انه لن يستجيب لطلبك لان العام الدراسى قد شارف على الانتهاء ومن غير المعقول ايضا ان يصبح في مقدور مريض في دور النقاهة ان يقوم بتحصيل دروس عام كامل جديد

الاسم : عائد من الميدان
العمل : يوزباشى

حدث ايام الحرب الفلسطينية ... ان منحت اجازة ثلاثة ايام قضيتها وحاولت العودة الى مقرى وجدت العدو قد استولى عليه بما كان فيه من ملابس ومهمات تخصنى يقرب ثمنها من ٦٠ جنيها مصريا ... وبعدها قدمت طلبا الى رياسة القوات المصرية راجيا صرف تعويض مناسب من فقدى لهذه الملابس فلم يصلنى رد عليها .

فهل كان على ان اقع في الاسر ليصرف لى تعويض كما حدث لبعض زملائى ...



يقول المسئولون بوزارة الحربية والبحرية

ان ما فقد منك شيء لا يذكر فهى مجرد ملابس ضاعت منك ولو كان كل فرد من الجيش العامل يصبح له الحق في أخذ تعويض عما فقده من هذه الاشياء الصغيرة لما احتملت الميزانية شيئا .

الاسم : يوسف شوكت
العمل : موسيقى

والدى من رجال آل سعود بالحجاز وزوج الى مصر وانا برفقته منذ عام ١٩٢٨ وقد رأيت ان الجنس بالجنسية المصرية وان الزوج بمصرية كذلك .. ولهذا قدمت جميع اوراقى ومستنداتى لمصلحة الادارة الجوازات والجنسية بوزارة الداخلية في عام ١٩٤٨ والان لم احصل عليها . فما سبب هذا التأخير ؟



يقول سعادة مدير ادارة الجوازات والجنسية :

عليك ان تتجه الى ادارة الجوازات المذكورة بوزارة الداخلية وان تقدم طلبا بسؤالك وبمجرد وصوله سينظر فيه ويخبرك بالنتيجة

الاسم : رجاء . م . ك
العمل : القربية – القاهرة

انا في الرابعة عشرة من عمرى .. قد سبق ان مرضت حينما كانت سنى عامين ونصف شعبت من هذا المرض فيظهر في ذراعى نقط بيضاء اخذت تتسرب الى بعض اعضاء من جسمى وقد حوطت حولها بالقلم الاخضر . منعا لسريانه الى جميع جسمى .. وقد قالوا لى انه مرض يسمى «البهاق» .. فما العلاج ؟

يقول الدكتور محمد كامل براده اخصائى الامراض الجلدية :

ان هذا المرض الذى اصابك هو « البرص » واظنك تعرفين معجزة سيدنا موسى ، فمنذ ذلك الوقت الى الان لم يتوصل الطب الحديث الى اصل هذا الداء . وكان طبيعا ان لا يهتدى ايضا الى سر العلاج

واستعمال الوشم «الدق» منعا لسريانه وزحفه على بقية اعضاء الجسم لا يجدى شيئا بل قد يزيد منه في بعض الاحيان . فلا تعتمدى عليه اطلاقا ... !

الاسم : س . ع
العمل : صحفى

اشكو من حالة في البول . فاننى اجد نفسى مدفوعا للتوجه لدورة المياه مرة كل ساعة ونصف تقريبا ليلا ونهارا وكمية البول صغيرة ومتقطعة ورائحتها كريهة . وبالتحليل ثبت انى لست مصابا بالسكر او بالزلال . فما هى وسيلة العلاج ؟

يقول الدكتور انور الاتربى اخصائى الامراض التناسلية :

ان اسباب كثرة التردد على دورة المياه للتبول المتقطع كثيرة ومتعددة فقد تكون نتيجة لالتهاب المثانة او نتيجة بتضخم البروستاتا او وجود حصوة بالكليتين ولا يمكن تحديد احدى هذه الحالات الا بتحليل البول والفحص وعمل اشعة . كما ان السن واختلافه اثره في المساعدة على تشخيص المرض

الاسم : متولى احمد
العمل : مدرس بالشرقية

عينت مدرسا بالتعليم الالزامى بمجلس مديرية الشرقية عام ١٩٤٩ باول مربوط قدره اربعة جنيهات مصرية ولم يتجاوز راتبى الستة جنيهات للان وقد طلبته من وزارة الداخلية مساعدتنا في الانصاف كما فعلت وزارة المعارف مع زملائنا بالتعليم الحر فوجدنا الابواب موصدة فما السر ؟

يقول المسئولون بوزارة الداخلية :

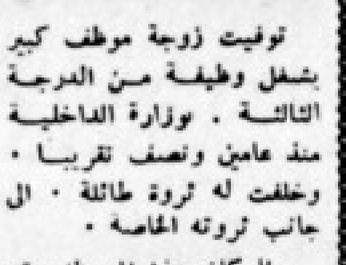
ان الانصاف الذى اجرته وزارة المعارف مع مدرسى المدارس الحرة كان مبنيا على المؤهلات الدراسية . والمفروض انك بلغت الدرجة التى تتفق مع مؤهلاتك .

باخرة اصحاب الملايين تصل الى مياه بريطانيا ..

ساوثمتون (انجلترا) في ٢٧ – ر – وصلت الى ميناء «ساوثمبتون» اليوم الباخرة « كارونيا » بعد ان قامت برحلة استمرت ٧٣ يوما اشترك فيها عدد من اصحاب الملايين الامريكيين المتقاعدين ، واستطاعت بذلك ان تكسب لبريطانيا مبلغا كبيرا من الدولارات لم تربحه اى سفينة بريطانية اخرى منذ الحرب

وقد كان بالباخرة ٥٦١ راكبا معظمهم من الامريكيين والكنديين منهم ٢٠ مليونيرا ، وزارت في اثناء رحلتها ٢٨ ميناء كبيرا من موانىء العالم

وقد بلغ مجموع ما انفقه الركاب في هذه الرحلة ٤،٠٠٠،٠٠٠ دولار اجرة السفر ، و ٣،٠٠٠،٠٠٠ دولار في اثناء الرحلة وفي الموانىء التى مرت بها السفينة . والباخرة كارونيا تعمل لشركة « كيونارد هوايت ستار »



زوجة موظف كبير تتبادل [illegible] الغرام مع موظف باليومية

المصادفة تكشف للزوج عن العلاقة الآثمة التى تنكرها الزوجة ..

توفيت زوجة موظف كبير يشغل وظيفة من الدرجة الثالثة . بوزارة الداخلية منذ عامين ونصف تقريبا . وخلفت له ثروة طائلة . الى جانب ثروته الخاصة .

ولما كان هذا الموظف قد اشرف على الخمسين من عمره دون ان يرزق بمولود . تقر لرؤيته عينه . ويتفتح لبسماته قلبه . فقد عقد قرانه على فتاة كانت طالبة بكلية الآداب



وامضى الزوجان عامهما الاول وهما كأسعد مايكون زوجان في الوجود . اذ كانت الزوجة وهى الفتاة التى لم تتجاوز العشرين من عمرها . تحترم زوجها المسن وتحبه . وتبالغ في اخلاصها ووفائها نحوه . حتى رزقت منه بمولود سعيد .

وفجأة تغيرت طباع الزوجة عما كانت عليه من قبل . فاصبحت تطالب زوجها بالسماح لها بزيارة صديقاتها وزميلاتها ايام الدراسة الجامعية . ولكن الزوج كان يخشى على زوجته فوارق السن ودواعى الهوى . ويعتقد انه من العبث ان يسمح رجل في مثل عمره لزوجته الشابة بمغادرة منزله دون ان يرافقها

ويظهر ان الزوجة كانت تتألم من مرافقة زوجها لها في الزيارات . فطلبت منه صراحة ان يتركها وشأنها . واخذت تنغص عليه عيشه . وتكدر صفو حياته . وذلك بالاكثار من التوجه الى منزل اسرتها . وتمضية ايام لديهم . بحجة انها غير مستريحة لوجودها مع هذا الزوج

وكان الزوج يعلم تماما ان الزوجة تنتهز فرصة « غضبها » منه . واقامتها لدى اسرتها . فتتوجه مع لفيف من اصدقائها وصديقاتها الى صالات الرقص المختلفة .. الا انه لم يشأ ان يعجل بطلاقها . لشدة حبه للمولود

وفى الاسبوع الماضى . بينما كان الزوج يباشر اعماله في مكتبه بالديوان العام . اذ حضر اليه زميل له يشغل احدى الوظائف الكبيرة بوزارة اخرى . وقدم له خطابا ورد باسمه خطأ على الوزارة الذى يعمل فيها الصديق . ثم ودعه وانصرف

ولما فض الموظف الكبير الخطاب وجده رسالة غرامية مدونة باسلوب رقيق . ومذيلة بتوقيع فتاة تدعى « ميمى » ، فدهش للمفاجأة الغريبة . خاصة وان صاحبتها تقول فيها



انى ياعزيزى لا ارى كيف اعيش على هذه الارض . بعد ان فارقتنى في جزيرة الشاى « بحديقة الحيوانات » اذ ان سحر عينيك لايزال يشع امام ناظرى . فيلهب قلبى . ويذيب نفسى

وختمت صاحبة الرسالة رسالتها بقولها :

لقد رأيت ان احتاط للامر ، خشية ان يحضر صاحبك (الزوج !) الى المنزل فجأة فلا يجدنى . فتنتابه الوساوس في امرى . ففكرت في ان اصطحب معى طفلى الصغير (ف)

وقد حددت موعدا لمقابلته امام حديقة الاندلس

وفى الموعد المحدد استقل الموظف سيارته . واتجه الى الحديقة لمقابلة الفتاة المتيمة في حبه . ولكنه كاد ان يصعق عندما وجد زوجته تحمل طفلها . وتقف في المكان الذى حددته صاحبة الرسالة

وكاد الموظف يكذب عينيه . فاخذ يقطع الطريق جيئة وذهابا حتى لاحظ ان زوجته في حالة قلق شديد . وكثيرة التطلع الى كل عربات التاكسى التى تقترب منها ، فادرك في الحال انها صاحبة الرسالة فاوقف سيارته امامها فجأة

وفى الحال تغير لون الزوجة وكاد الطفل يسقط من يديها .. ولم يكد زوجها يبادرها بالسؤال عما اتى بها الى هذا المكان . والذى دعاها الى الوقوف على تلك الصورة . حتى اغرورقت عيناها بالدموع . وتقدمت نحوه . طالبة منه الا يفضحها

وما ان وصلت الزوجة الى المنزل حتى ارتفع صوتها على الزوج ، قائلة له انها ارادت بهذه الحيلة ان تكشف له اخلاقه التى تشك هى فيها

وفى صباح اليوم التالى اتجه الزوج الى صديقه الذى سلمه الخطاب . وطلب منه ان يقص عليه الامر بالتفصيل فذكر له ان الخطاب ورد الى الوزارة . باسمه . دون ان يذكر مرسله نوع الوظيفة التى يشغلها المرسل اليه . ولذلك فقد اعتقد ان مرسله اخطأ في اسم الوزارة فقط

ولكن الزوج طلب منه ايضا ان يبحث في مستخدمى الوزارة . عما اذا كان هناك موظف يتفق معه في التسمية واللقب . واقتنع الصديق بوجاهة هذا الرأى . وكلف مدير المستخدمين بتنفيذه . فاتضح وجود موظف باليومية يتفق اسمه مع اسم الموظف الكبير .

وهنا عرف الزوج ان زوجته كانت تقصد بخطابها هذا الموظف .

وعاد الزوج مسرعا الى زوجته ، وواجهها بالحقيقة المؤلمة فاضطربت وارتبكت . ولم تحر جوابا . فانبها على ذلك . ثم اسرع الى نقطة البوليس التى يقع المنزل في دائرة اختصاصها . وقدم للضابط المنوب بلاغا يتهم فيه زوجته بالخيانة الزوجية . ثم ذكر كل هذه الوقائع التى سردناها

وقد استدعى المحقق الزوجة وناقشها فيما نسب اليها فانكرته وانكرت ان الخطاب مدون بقلمها . فابرز الزوج اوراقا اخرى مدونة بقلمها . تتفق وما هو مدون بالخطاب غير انها اصرت على الانكار

وقد رأى المحقق ان يستكتبها امامه رسالة بنفس العبارات المدونة بالخطاب . ثم بعث بالرسالتين الى مصلحة الطب الشرعى لمضاهاتهما .

ولايزال التحقيق مستمرا

محمود عبد العزيز حسين

« الذى جعل لكم من الشجر الأخضر نارا »

استمعت ذات صباح الى الاذاعة اللاسلكية من محطة القاهرة لتفسير ماتلى من الجزء الاخير من سورة يس وقد تكرم بهذا التفسير فضيلة الاستاذ محمد ابوزهرة . ورغم ضيق الوقت المحدد للاذاعة فقد بين فضيلته للمستمعين في وضوح وبلاغة تجلى قدرة الله تعالى في تلك الآيات المحكمات التى تشير الى خلق الانسان من نطفة واحياء العظام وهى رميم وايقاد النار من الشجر الاخضر وخلق السموات والارض . وقد استوقفتنى الآية الكريمة التى توجت بها هذا المقال فاصبحت خاشعا لقدرة الخلاق العظيم واعجاز القرآن الحكيم الذى انزل هدى للناس في كل عصر وسراجا لاتكشف عنه العلوم في كل يوم

ولما كنت من الذين اشتغلوا بعلم النبات فانى استأذن فضيلة الاستاذ في تطبيق هذا العلم على الاسرار التى انطوت عليها الآية الشريفة التى تنطق – في ايجازها المعجز – بقدرة الخلاق العظيم

دأب الانسان منذ القدم على ان يتخذ من الشجر وقودا ثم تدرج الى صناعة « الفحم النباتى » منه وادخاره ليوقده عند الحاجة ، وما « الفحم الحجرى » الذى يستخرج من المناجم الغائرة في بطن الارض الا بقايا اشجار خضراء طمرت تحت التراب وتوالت عليها احقاب زمنية سحيقة استغرقت الاف الاف السنين

والفحم يكاد يتكون جرمه من الكربون وهو عنصر يحترق باتحاده باكسجين الهواء ويدخل في تركيب كل مادة عضوية ويقدر بنحو نصف وزنها بعد تجفيفها من الماء حيث تكون اذ ذاك قابلة للحريق

فالفحم اصله الخشب الذى كونه النبات وبناه في جسمه – ومن عجب ان هذه الكتل الضخمة من الخشب – وما ينتج منها من الفحم – انما بناها النبات من غاز نظيف هو ثانى اكسيد الكربون الذى يوجد في الهواء مختلطا بغازاته الاخرى ويكون خمس حجمه ولم تعرف هذه الحقيقة الا في نهاية القرن الثامن عشر واوائل التاسع عشر

والنبات يقوم باستخلاص الكربون من ثانى اكسيد الكربون الجوى وتمثيله في جسمه ببناء الخشب والمواد العضوية الاخرى في درجة الحرارة الاعتيادية دون عناء ملحوظ ولا اعراض ظاهرة في حين ان فصل الكربون من ثانى اكسيد الكربون يتطلب من الكيميائى درجة عالية من الحرارة ومواد واجهزة يستخدمها في المعمل لهذا الغرض

والواقع ان للنبات اجهزته ووسائله التى يستعين بها على اداء عملية تمثيل الكربون ومن هذه الوسائل وجود المادة الخضراء المعروفة « بالخضير » او « الكلوروفيل » ولذا فان الشجر الاخضر – والشجر الاخضر دون سواه – هو الذى يستطيع تمثيل الكربون ومن ثم تكوين الخشب الذى يوقد منه النار فهذه المادة الخضراء تمتص من ضوء الشمس حزما خاصة من الطيف (الحمراء والبرتقالية) وتستعين المادة الحية في النبات بهذا المجهود الضوئى على استخلاص الكربون من ثانى اكسيد الكربون كما يستعين الكيميائى في معمله بدرجة الحرارة المرتفعة

وبعد – فهل للانسان وقد اتيح له الحصول على ثانى اكسيد الكربون والضوء ومادة الخضير ان يكون منها الخشب كما كونه النبات ؟ كلا ، انه ليعجز ويفشل فشلا ذريعا . وآية ذلك انه يعوزه اهم جزء من الجهاز وهو المادة الحية (البروتوبلازمه) التى تتسلط على هذه العملية وتنظم خطواتها

هذه المادة الحية اودع الله فيها سر الحياة ولا يعلم امرها الا بارئها ولا يزال العلم يقف ازاءها مكتوفا مشدوها (ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى)

وأنى للانسان ان يدرك ذلك السر الرهيب وقد جعل الله لعقله افقا محدودا ولم يؤته من العلم الا قليلا فاذا طعن في السن وبلغ من العمر ارذله نكسه الله في الخلق لكيلا يعلم من بعد علم شيئا

هذا الانسان – اذا كان يجار اليوم بقهر الذرة يحطمها ويؤلف بينها ويصنع منها القنابل الذرية يرسلها على بنى جنسه وبالا ودمارا فيهلك حرثهم ونسلهم – قد نسى ان الله خلقه من نطفة فاذا هو خصيم مبين ويضرب لخالقه مثلا فيقول « من يحيى العظام وهى رميم ؟ » فانزل الله على نبيه « قل يحييها الذى انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم » ليبين له ان الذى خلق الشىء من العدم لايعجزه ان يعيد خلقه تارة اخرى

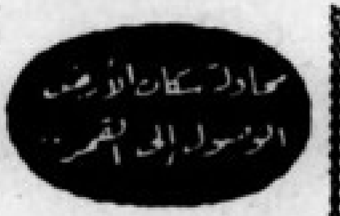
واراد الله ان يعلم الانسان مالم يعلم ويظهر له غروره وقلة حيلته الى جانب قدرته تعالى التى لاتحد فعقب بعد ان نوه بذى الذى انشأ العظام اول مرة « هو الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا » توقدونه . وقد رأينا من قصة تكوين الخشب التى سقناها ان النبات الصامت القابع في مكانه قد استطاع ان يصنعه من الهواء والضوء ويعجز الانسان عن ذلك فبزه النبات في هذا المضمار الضيق

ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتفكرون فيقول (يا ايها الذين آمنوا ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب) فانظر كيف عجز الانسان والهته التى كان يشرك بها من خلق ذبابة بل وعن استرداد ماتسلبه !

الا فكم تكون ضآلة قدرة الانسان التى قهرها النبات والذباب ازاء خلق السموات والارض وما فيهما من اجرام وكائنات عظيمة ودنيئة !

(أو ليس الذى خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم ؟ بلى وهو الخلاق العظيم) صدق الله العظيم

عثمان حلمى
مفتش التجارب الزراعية



محاولة سكان الارض الوصول الى القمر

لندن في ٢٧ – ر – اصدر البروفسير بيكار العالم المشهور كتابا بعنوان « بين الارض والسماء » قال فيه ان السفر الى القمر ممكن من الناحية النظرية ، وذلك بواسطة مركبات جوية تسير في الفضاء الواقع بين الكواكب بقوة صاروخية وبداخلها غرف من معدن الالومنيوم محكمة الاغلاق لا يتسرب اليها الهواء

ولكنه اضاف الى ذلك قوله ان المصاعب العملية والفنية التى تعترض سبيل تحقيق هذا المشروع للوصول الى القمر تبلغ حدا غير معقول ، واعترف بأنه لا يؤمن كثيرا بامكان تنفيذ فكرة بلوغ القمر التى تراود اذهان العلماء .

ويقول البروفسير بيكار ان القذيفة الصاروخية التى تهدف الى بلوغ القمر ستكون شبيهة بالاسلحة الصاروخية المعروفة الان ، ولكنها ستكون على نطاق اوسع ، وبداخلها حيز كروى الشكل ، على ان يزن هذا الحيز بما فيه من ركاب واجهزة حوالى طن واحد . ولكن لابد ان يحمل الصاروخ المقترح وقودا يزن ٤٠٠ طن ، وربما يكون هذا الوقود من الاوكسجين السائل

ومما هو جدير بالذكر ان البروفسير بيكار اول انسان في العالم يصل الى ما فوق الطبقة الهوائية التى تحيط بالكرة الارضية فقد ارتفع ببالونه ١٠ اميال في الفضاء

ويعد مستر جين بيكار توأم البروفسير بيكار العدة للارتفاع الى علو ١٩ ميلا وسيستخدم في رحلته الجوية هذه ١٠٠ بالون كل واحد منها يبلغ قطره ٩٧ قدما ، وذلك لرفع « مركبة » طائرة من الالومنيوم تزن ٢٠٠ رطل ...

أنباء الأقاليم

يغرق قبل زفافه بليلة

الجمالية دقهلية – لمراسل المصرى – استقل على ابراهيم عمر « الكاتب » بعزبة عبد العظيم افندى السوده زورقا صغيرا ليعبر به «البحر حاورت» في طريقه للقرية ترافقه والدة زوجته وحدث اثناء عبورهما البحر ، ان هبت رياح شديدة ، تارجح بسببها الزورق ثم انقلب بالموظف وحماته .

وقد تمكنت السيدة من ان تسبح حتى وصلت الى شاطىء النهر اما الموظف فقد غاص في القاع ، فاخذت السيدة تستنجد بالمارة ، فاخذوا في البحث عن الموظف حتى تمكنوا من العثور عليه جثة هامدة

وقد انتقل رجال البوليس الى مكان الحادث واستمعوا الى اقوال السيدة وهى لاتخرج عما ذكرناه

والمؤلم في الحادث ان الغريق قد عقد قرانه على ابنة السيدة المذكورة ولم يبق على زفافه سوى يوم واحد .

امرأة تأخذ بالثأر من قتلة شقيقها

الاقصر – لمراسل المصرى – منذ ثلاثة اشهر وقعت معركة حامية بين اهالى بلدتى الصنعة والحدادين قتل فيها احد الاهالى وحكم على ثلاثة من القتلة بخمسة عشر عاما .

غير ان شقيقة القتيل لم تكتف بهذا الحكم عقابا فتربصت في الطريق لاحد اقارب القتلة ولم يكد يصل اليها حتى فاجأته بسكين حادة فطعنته طعنات قاتلة ومن ثم جثمت على صدره وذبحته ذبح الشاة

وقد قبض عليها وتولت النيابة التحقيق

ضبط مخدرات قيمتها ١٠٫٠٠٠ جنيه



الاسماعيلية – لمراسل المصرى – علم البكباشى متولى عبده قائد منطقة سواحل القنال ان بعض المهربين يعتزمون تهريب كمية كبيرة من المخدرات عن طريق عبور القنال من الجهة الشرقية ، فعهد الى بعض الضباط بوضع خطة تكفل اعتقالهم بالمخدرات

وقد وضعت قوات المكافحة كمينا بجهة سرابيوم ، وظلوا في انتظار وصول المهربين ، لا انهم عدلوا في اللحظة الاخيرة عن خطتهم . ووصل هذا النبأ ايضا الى مسامع قوات المكافحة ، فترصدوا لهم في الجهة التى اعتزموا الهرب منها وذلك قبيل فجر اول امس

وبعد انبثاق نور الفجر شاهدت قوات المهربين وهم يعبرون القنال ، فانتظروا حتى وصلوا الى الشاطىء ومعهم المخدرات ، فحاصروهم من جميع الجهات ، واطلقوا عليهم الرصاص . فلم يجد المهربون بدا من التسليم

وقد عثر معهم على كمية من الحشيش معبأة في اكياس من جلد الماعز يبلغ وزنها حوالى مائة كيلو . وقدر ثمنها بمبلغ عشرة الاف جنيه

وتبين من التحقيق معهم ان احد المهربين هو شقيق ملك الصحراء المدعو خضر سلام . الذى قتل رجال خفر السواحل يبحثون عنه عشر سنوات . ثم مات من رصاصة اطلقها عليه احد الجنود . وهو يحاول الهرب

شموع تحترق

من المصادفات الغريبة التى تابلتنى في عملى الصحفى ما حدث لى ليلة امس اذ تناولت اول رسالة من بريدى وفضضتها فاذا بها من المعلمات بالمدارس الاولية النموذجية خريجات الفنون الطرزية العليا عام ٤٨ – ١٩٤٩ وفيها يقلن بعد ان حصلنا على الدبلوم بعد دراسة ١١ سنة تقدمنا بطلبات للالتحاق بوظائف مدرسات بمدارس البنات على اختلاف انواعها ولكن المنطقة رأت تعييننا في المدارس الاولية النموذجية بمرتب اربعة جنيهات .

وفى هذا غبن واى غبن اذ ان لنا زميلة وهى الانسة (فوقية الحطاب) عينت بمرتب سبعة جنيهات ونصف وهى متخرجة معنا في عام واحد كما ان لنا زميلات التحقن بوظائف التدريس بمدارس الفنون الطرزية او بالمدارس الثانوية للبنات بمرتب سبعة جنيهات ونصف واخيرا طالبن بمساواتهن بزميلاتهن

وتناولت الرسالة الثانية فاذا بها من الموظفات المنتدبات بمراكز التموين بوزارة المعارف بالاسكندرية ولم اكد ابدأ في قراءتها حتى زارنى وفد من من مدرسات الموسيقى ومدرسات اللغة الانجليزية خريجات الجامعة الامريكية ، رحبت بهن واستأذنتهن دقائق حتى انتهى من الرسالة السابقة التى جاء فيها نحن رئيسات وملاحظات التغذية بوزارة المعارف منا من تحمل شهادة الفنون الطرزية بقسميها العالى والمتوسط ومنا من تحمل شهادة الثقافة الثانوية ومرتب الواحدة منا اربعة جنيهات في الشهر ، فهل يتفق هذا مع مانقوم به من اعمال انا نرجو منحنا المرتبات المقررة لشهاداتنا

وبعد ان انتهيت من الخطاب قلت لوفد المدرسات بماذا تأمرن فقالت لى احداهن وهى مدرسة موسيقى بالمدارس الاهلية اننا مظلومات مغبونات اذ نعين في المدارس الحرة بمرتب قدره خمسة جنيهات في الوقت الذى تعين فيه الوزارة زميلاتنا بمدارسها بمرتب عشرة جنيهات وسبق ان صرح معالى الدكتور طه حسين بك بانه لافرق بين التعليم الحر والتعليم الاميرى ومادام الامر كذلك فلم لم نتساو مع زميلاتنا بالمدارس الاميرية

وهنا دخلت احدى الانسات تقول ان في بيوت الطالبات فئة من النساء الفقيرات يطلق عليهن اسم « الفراشات » وهن يقمن بعمل مرهق ومرتب الواحدة منهن لايتعدى ثلاثة جنيهات تصور ان ادارة الجامعة لم تكلف نفسها اصلاح « سخان » بيت الطالبات فتضطرهن الى حمل الماء الساخن للطالبات من الدور الارضى الى الدور العالى هذا علاوة على ما يقمن به من اعمال التنظيف وخلافه فهل هذا يرضيك انهن في مسيس الحاجة الى المساعدة فوعدتها بنشر كلمة والتفت الى وفد المدرسات خريجات الجامعة الامريكية فقالت احداهن ان الظلم الذى وقع على زميلاتنا مدرسات الموسيقى هو ما قد وقع علينا فان زميلاتنا بوزارة المعارف يتناولن عشرة جنيهات ونحن نتناول خمسة جنيهات فهل هذا عدل ولم هذه التفرقة بين فئة واحدة عملها واحد ورسالتها واحدة . هذه هى مشكلتنا نرجو ان تعاوننا على رفعها الى المسئولين فوعدتهن خيرا وانصرفن

وهذه المشاكل اضعها بدورى بين يدى المسئولين بوزارة المعارف راجيا ان تنال منهم العناية والاهتمام

محمود يوسف

مجرد كلام

بقلم زكريا الحجاوي

أي نبوغ ذلك الذي اوصلني الى هنا ؟

اما انا فلا اقول ان هناك في الدنيا شيئا اسمه نبوغ ان لم يكن هذا النبوغ نابعا من القلب لامن العقل ، ومن القلب الذي جففت غضاريفه الاحزان على التحديد

وكم يضحكني كثيرا ، ما استدعيه الآن من ذاكرتي ، من اوائل ايام دخولي هذا المستشفى كم يضحكني ماكنت ارى من نظرات الاقربين لي والابعدين ممن كانوا يزورونني هنا ، وهي تهوى علي ، من بعد ، مليئة بالحسرات المكتومة ، نامين على اهلي ضياع شاب نابغ ، ذهب به تفوقه الحاد ، والتهاب عقله الذكي الاريب ، الى فندق الراحة الابدية بالخانكة . .

وكان المسمار الوثيق الذي يسمر عقيدتهم في جنوني ، هو شيء واحد ، ضحكي . . ضحكي المفاجيء بصوت مرتفع . . كلما ابصرت الى عيني زائر من الزائرين ، ووجدت ان الكلمة الوحيدة المكتوبة عليهما .. مجنون .. مجنون ..

اما انا ، اما هذا المجنون ، فما كان يقول لنفسه الا قضية واحدة ، مبسطة في هذه العبارات التي كم قلتها لنفسي بصوت مسموع . . اسمع ياولد ، واحد من اثنين ، اما ان ارضى بمصيري الشائن ، واظل هنا ، وبذلك لا يعلم احد في الدنيا انني عاقل ، الا شخص واحد ، هو انا ، واما ان اتكلم ، واخرج هذه الكتلة من الكلام المضغوط في قلبي ، فاحطم بهذا الكلام .. عرش اسرة بحالها .. وذلك ليعلم جميع الناس انني عاقل .. عاقل لانني حطمت عرش اسرة !

ولكن يا ولد ، انني اذا اردت الكلام ، فانني لن استطيع الافاضة به ، مسلسلا فقد اختلطت الحكاية بعضها في بعض ، في كل كياني ، جزء منها في عقلي ، وآخر في احساسي ، وثالث في قلبي ، ورابع ذائب سابح في منطقة غائرة بعيدة من نفسي ، بل ان اول الحكاية ملفوف على آخرها ، ووسطها متشابك باطرافها ، ولم يعد يستقر في قلبي ، منبع المصيبة ، الا كلمة واحدة منسوجة من السب والوخز والتنغيص ، وهي كلمة .. مجرم !

ومن هو هذا المجرم ؟ .. كان يمكن ان اعرفه تماما ، وان يعرفه كذلك معي نطس الاطباء الطيبين ، الذين يعالجوننا هنا ، والذين احس برغبة حادة في دعوتهم الى غرفتي ، لاحاضرهم يوما في « الامراض العقلية »

واني لا اراني بالباحث عن دليل يثبت خطأهم ، في امري ، في امر رقود عاقل مثلي في غياباتهم الكئيبة ، لانهم لم يروا زوجة عمي الفاتنة ولا ابي ، ولكني اتساءل سؤالا واحدا ، القي به كفاكر في وجوههم ، اليس الاجدر ان يكون الفحص الذي يجرى على المريض هنا ، فحصا للقلب ، لا للعقل . .

لست ادرى . . لماذا اراني مصدقا نفسي ، كلما توهمت ان هذه السماعات المدلاة من اعناقهم ، والمراول البيضاء والعبسة التي تجلل كل منهم ، ليست سوى شواكيش لطيفة تدق على جوانب عقول المرضى ، فيظن الاطباء انهم يدقون جوانب العقول ، ليفحصوها ، بينما يحس المرضى انفسهم ان هذا الدق ، هو الذي يكسر هذه الجوانب ويفصمها . . ويفصل انسجتها عن بعضها فيدخل شيء يشبه الهواء في العقل ، في عقل المريض ، فما يعود يرى الا . . الشواكيش

انني اصبح كل صباح ، وامسي كل مساء وانا في هذا الدغل الوحش ، الذي اندفعت في ارضه شجرات كئيبة الى السماء ، وتدلت منها افرع لدن ، وهي تهوى باذرعتها الى اديم الارض ، هذا الدغل الوحش ، الذي بنى فيه الاطباء من احجار الصمت الهائلة ، بناء كبيرا ، كلما طرقه الانسان بانصاته ، مارد عليه الا الروع .. الروع الحزين ، هذا الدغل الوحش ، الذي امتزج فيه الظل بقطرات من القيظ ، فلم يعد الجو ظلا ولا قيظا ، وانما عاد شيئا اشبه بالمجاملة ، وهي ادغام الكذب في الصدق . لست ادري لماذا اصبح كل صباح ، وامسي كل مساء ، وانا اتمنى ان ارى في مكان هؤلاء الاطباء الجارين هنا وهناك باذانهم الخرطومية المدلاة ، ارى في مكانهم شيوخ وقسس ، حتى اذا اعجزهم المرض ، ما اعجزتهم الانسانية ، فقد تكون جرعة من الابتهال ، اغنى من جرعة حمل . . . فالشيوخ والقسس هم الذين لا يعالجون الجنون علاجا علميا ، لانه حيرة نفسية وليس اضطرابا عقليا كما يظنون بل حيرة نفسية ، وتعقدت ، وتفرعت واورقت ، وتوالدت ، حتى زحمت القلب فسدته

وبان انعكاسها على الراس ، تماما كما يغشى الدخان سطح المراة ، والاطباء فيما ارى لا يمنعون الدخان ، وانما يعيشون في حيرة من وجود الضباب على سطح المراة يحتارون ، وهم اطباء الجنون ... ان الدخان يتسرب من موقد النفس ، الى سطح مراة العقل ، ومراة العقل ثابتة ، ولكن الراس متحرك ، والعينين متحركتان ، وكلما ضغط الدخان ، تحرك الراس وتحركت العينان ، فيرى مشاهد صاحب هذه الراس ، انه يضحك ثم تنتهي ضحكته فجاة بغم قديم ، او العكس ، او يرى صاحب هذا الراس وقد راح يحملق في نقطة محددة . . . في الفضاء والتلاشي او يرى صاحب هذا الراس وهو يدغم جزءا من كلام النائحات في المأتم بجزء من اغنية لمطرب مشهور ، بارقام حسابية او يرى صاحب هذا الراس وهو يسند ظهره الى جوار بيت يريد ان يرجعه الى الوراء ليوسع الشارع ... فاذا كان المشاهدون شيوخا وقسسا ، امكنهم في هذه الحالة ، استلال الاهة المتجمدة في النفس . . .

آه لو عرفنا ان الرحمة التي هي خبز الارواح ، لا يعجنها الا توظف الرحماء . .

وحقيقة ان الاطباء هنا ، يعرفون انني ، في سني الصغير ، حصلت على الاولوية في ليسانس الحقوق ، ثم على الماجستير بتفوق ، وكذلك الدكتوراه بشكل معجز ، ولكنهم لا يعرفون اكثر من ذلك ، لا يعرفون لماذا انتهى هذا التفوق بصاحبه الى مزاملتهم الكئيبة ، ولو كانوا — على الاقل القليل — مهتمين بانسان فائق ، لبحثوا الامر ، ولعثروا على حجر رشيد الهم . . .

لو ان الجهابذة من حراس هذه الخرابة الخضراء التي اقطنها مجانا ، لو انهم اتعبوا انفسهم قليلا ، لعرفوا اولا سر التفوق ، ولعرفوا ثانيا نهايته ، نعم كان يمكن ان يقفوا على حافة الدراما ، ويروا بجلاء خامة الشعور الاصيل الذي نسج منها مصيري ، ودراما كل مجنون في الدنيا ، هي وجود انسان يريد ان يفضي .. يفضي .. يفضي بما في نفسه فقط ، ولما استعصى عليه الافضاء ... تحرك راسه ، وضحك ، واسند ظهره الى جدار

بل انهم لو كانوا لاحظوا امرا بسيطا كل البساطة ، وهو ، حركات ايدي واعين المجانين ، لوقفوا على الكثير مما تعنيه هذه الايدي والاعين ، من اسرار وحكايات ، واسئلة واجوبة ، ويكفي ان اقول انني لاحظت ان تفوقي في القانون كان لسبب له علاقة بحياتي ، وليس من صناعة العجم او من واردات جمارك الحظ ، كما يحسب الجهابذة ، ان تفوقي في القانون كان لانني انتويت الاجرام ، كان لكوني قررت اتيان الجريمة ، كان لبحثي عن وسائل الجريمة التي تحققها لي وتخفيها عن القانون والفضوليين من العلماء فالمفاجاة العنيفة ، التي شجت نفسي ، لا راسي ، شجا ، هي التي نقلتني دفعة واحدة ، من انسان مسالم ، الى انسان مجرم او منتوى الاجرام حتما ، وتلك لعمري ولعمر التفاهة بديهية يعرفها الدهماء وعوام الدهماء في الشوارع ، عندما يسقط شيء على انسان مسالم في الطريق ، فيرى ان قدميه رغم انفه ، التوينا ، وتحركنا نحو باب المسكن ، وصعدنا

ودفعت بدا الباب ، وامسك برقبة ، اي رقبة ، وراح يهزها الى الامام والى الوراء ، معاتبا ، وملفتا صاحب العنق الى ابسط واجبات رؤية المارين قبل القاء الاشياء . . بديهية ، ولكن تقولها لي ، للذين فهموا الحياة برؤوس غيرهم في الكتب ؟ ولعل ملاحظتي ، وانا هنا بهذا الفندق المكتظ بفضلاء المتحدثين الذين لا يهتم احدهم بحديث الآخر ، هي التي اقنعتني بهذه البديهية ، فانني كثيرا ما رايت يدي اليمنى تتمدد فجاة رغم انفي ، ويصاحب حركتها انفعال مفاجيء يتمطى في كل كياني ، وتنفرد اصابعي ، ثم في قوة ، تروح لتقبض معتصرة عنقا موهوما في الفراغ

اما كان الاجدر ان تكون هذه الملاحظة لساكني المراول البيضاء ، ليعرفوا ان الجريمة هي التي دفعتني الى التفوق ، ثم رشحتني للارتفاع الى مصاف العباقرة الذين تبخرت عقولهم في رؤوسهم . . .

لنمسك خيطا من خيوط الدخان ، واني لاذكر كما لو كنت ارى بعيني الان ، اذكر اني وانا في السنة الثانية في كلية الحقوق ، دخلت البيت فجاة ، وبه زوجة عمي ومفروض ان اجدهما ، وهما من احبهما كل الحب ، لاسباب كثيرة ، اهمها ، فوق قرب سن عمي من سني فهو يكبرني بخمسة اعوام فقط ، ولعناية زوجة عمي بي ، لفقرها هي وزوجها ولشدة عناية ابي بهما وانفاقه عليهما المال ، لانهما تركا البلدة من اجلي ، من اجل الحياة بالقاهرة لاحتوائي بالعطف ، والغذاء ، والايناس ، والاجتهاد ، واهم من كل ذلك ملاحقة نحوها من شفقة لانهما فقيرين معدمين ، يعيشان من راتب شهري يعطيه اياهما ابي الثري ، فقد كان ابي موظفا كبيرا في وظيفة تدر على صاحبها بوفرة ، بوفرة تخزي المرتب ، مما جعله يستفيع الضياع ويترك العمل قبل الشيخوخة المرتعشة ، وكان عمي صاحب مقهى ، اعفاه ابي من خسة المصير رحمة به وبي فقط . .

اذكر اني عدت البيت فجاة ، في ضحى يوم احسست فيه بتوعك قاومته حرصا على الدراسة فلم استطع ، وجبذت جرس المسكن ، ففتحت لي الباب ، زوجة عمي ، كالعادة ، ولكنها سدت الباب ولم تدعني ادخل لما راتني ، سدت الباب بجسدها ، ولما رفعت عيني ، وما كنت ارفعهما الى وجهها طيلة عمري ، رايت اصباغا حمراء تختفي وتظهر على مسطحات وجهها الوضيء ، وامتلأت عيناي بفتنة صدرها الوردي الذي ما استطاع ان يخفيه ثوب شفيف ضاحك ، مسرف في الضحك والابتسام وغمرتني بحنان مطلق ، وهي ترتجف وتقول بصوتها الخافت التاله على شفتيها

— انزل .. انزل انت الان

وما كنت ربابا او شكاكا بل ماكنت لاعرف الريبة او الشك ، ولكنهما اندفعا في راسي فجاة ، واحسست بشيء يلقى على راسي وانا مستسلم فانتشرت المخالب في عقلي وفي احساسي تريد ان تنقض فتنهش هذا الغيب المختفي عني ، وكدت اهم بالدخول ، لولا صوت في الداخل ، كان يملؤه القلق ، والتعجل ، جاءني يتلوى من داخل غرفة النوم الى الردهة ثم الى مكاني بعد باب المسكن يقول

— من ؟

لولا ذلك لدخلت حتما ، ولمحت اكتاف زوجة عمي فجاة ، فرايتها ارتعشت لسماع الصوت ، ورقص الفزع رقصة مريبة عذبة على مسرح وجهها فالتقطت عيناي خيوط الصوت من فوق اكتاف ووجه زوجة عمي ، واحتضنت الصوت بخشوع ، ونزلت ، لانه كان صوت ابي . . .

ولم ادر لماذا احسست بعطف بالغ عليها

ولم اعد في هذا اليوم الا مساء ، وكان ثلاثتهم على مائدة الطعام ، يتكلمون ، ويتضاحكون ، وكان الذي حدث صباح اليوم ، كان في صحيفة من الصحف الاجنبية لا في هذا البيت بالذات ، فدلفت الى غرفتي فجاة ، ولمحت وانا افتح باب غرفتي ، عمي وهو يعالج قصم قطعة لحم كبيرة عما بها من عظام وزوجة عمي تنهال من طبق كبير على طبق امام ابي باشياء من الطعام ، وابي وهو يتحدث راح بياض عينه اليمنى يتسع ويتحرك ويتابعني في يقظة وامعان ، وقفلت الباب ، ورميت الحقيبة وجلست ، فسمعت صوتا . . .

لا ادري كيف ولد في جوفي في هذه الساعة شخص ثان ، كاني لازمته منذ الطفولة ، ورايتني في هذه الساعة لست الا غلافا خارجيا لهذا الشخص الذي يختفي داخل نفسي ، سمعته يقول

— انك رباب ظنين

فهززت راسي وفركت يدي وتنفست انفاسا ساخنة وقلت بلا كلام ملفوظ

— بل رايت بنفسي

ان الانسان حقير كل الحقارة اذ كيف يتاتى ان تكون انفي محترقة ، وراسي متفجرا ، وانا اجيب على الشخص الباطني بهذا الكلام ، فاراني اغني وكانني مسرور سلخ منه الهم والغم دفعة واحدة ، اغني نشوانا واقول الاغنية المعروفة « شفت بعيني .. شفت بعيني ماحدش قال لي » . .

ولكن الشخص الداخلي لم يعبأ بالغناء ، وقال

— هل رايت الواقعة المادية نفسها

فاسرعت في الجواب ، وانتبهت

— اما يكفي مظهرها

— ولكن هل لما شاهدت جذور علاقة آثمة قديمة

— لاشان لي بذلك ، لقد رايت وانتهى الامر

— ان تساؤل ابيك ساعة وقوفك بالباب علامة انكار لما تظن

— ان التسلخ الذي كان في صوته ، والرعب الذي ملاه ، يقسمان عليه بتلصص الفحش وانتهازه

— وعمك

— مغفل ، فقير

— اما يخشى ابوك ان يفتضح امره امام اخيه

— الفساق اطيب الناس مظهرا ، وارحمهم بمسالك الفسوق

— دراما

— نعم .. دراما

وانتهوا من العشاء . وسمعت ضوضاء وجلبه ، انهم يحيذون لابي الغائب والحزن يحيطه رجل في الخارج ، انه سائق سيارة اجرة ، اعد ابي ، كل شيء للسفر ليلا ، لعمل علم باهميته اخيرا ..

وهمس الشخص الجديد الذي ولد في جوفي فجاة

— قم ياشيخ ، وارح اباك ان يبقى

— دعه يذهب الى حيث الفت

— الليل يا رجل ، والشتاء والشيخوخة

— عليهم جميعا اللعنة ، اسكت

— الشتاء ، البرد

— ان الاغنياء لا يعرفون الطقس ، الدنيا في غرائزهم ربيع ابدي

— اخرج غضبك اباك بهذه السرعة من المجال الانساني

— عجيب امرك ، انت جاهل ، انه الذي اخرج نفسه ولست انا

وكرت الايام ، واذا بي بعد ان كنت ملء الراس بجغرافيا وتاريخ وايام الاجازة ، وامي ، وسجين زنقا ، والشعرية التي احبها ، والامتحان ، والاف من الاشياء التي تملأ رؤوس الناس ، اذا بي اعيش بعد هذا الحادث وكان راسي علبة ليس بها الا شيء واحد ، هو هذه الدراما ، وفي اذني صوت صغير مضطرب يقول من داخل غرفة النوم لذئب ضاحك

— من ؟

وكنت بعد ذلك اليوم المنكوب كلما سمعت هذا السؤال اقول بصوت مرتفع وانا بقاعة المحاضرات بلا سبب تعرفه الطلبة ، اقول :

— انا

فيضحك الطلبة ويقتلني السهوم

وكان السهوم هو النواة التي تلتف فوقها . هذه الدراما فاستقراهما الاثنان في راسي ، ينعكس كل شيء في الحياة عليهما ، فلم يكن غريبا يا اصحاب المراول البيضاء ان يكون راسي هو الراس الوحيد الذي يمتص القانون وفقه الشراح فيه امتصاصا ، لان الموضوع الذي يملأ راسي متصل بالقانون كل الاتصال ، كلما تساءلت وماذا يكون مصير ابي لو ان عمي راى ، او ماذا تكون الحكاية لو انه اعتدى عليه قتلا ، او ماذا يكون مصيري لو احببت ان ادفع القتل عن ابي ، او او . . وكان كل سؤال كقطعة الاسفنج ، وكان القانون كالماء ، كدت اكمل انا القانون وما زلت في السنة النهائية لكلية الحقوق . . فغيري يدخل الامتحان ليجيب بما قرا ، ولكني كنت اجيب بما يمكني من التوسع في الاختفاء عن القانون ، بالقانون . .

وما كنت افاجا كلما اقبل ابي للقاهرة ، وارسل عمي للاسكندرية لشحن المحاصيل ، ومكثه هو في القاهرة لمراقبة الاعمال .. ما كنت افاجا ، وانما ابحث عن مهرب للسؤال الذي ظل يسالني فيه الشخص الذي ولد في كياني فجاة عندما ظل يقول ليلا ونهارا

— اقتل اباك

فاقول بشكل حاسم

— بل اقتل الاثم ، والخيانة والحيوانية

فيقول

— انها كلها هي فلان الذي هو ابوك

— لكن

— والعقاب

— آه .. هذا هو السؤال ، فاني احب الحياة ..

— اي سبب يحببك فيها بعد ان رايتها مليئة بالخسة

— لست ادري ، ولكن ربما لانقذ زوجة عمي ..

وفي الوقت الذي كان هذا الانسان الذي لازمني يرعبني من النتيجة ، كان يوقظني احيانا فجاة من النوم ويقول

— ان زوجة عمك ليست آثمة وحسب ، بل وحقيرة

فاقول في عجب لهفان

— وكيف

— انها تحقد على امك ثراء الزوج ، ونعمة الحياة

— اذن فهما شريكان

— اقتلهما معا ، او اقتلها هي ، فقد تكون هي التي جرت اباك الى مربط الاثم فاضطرب ويتسع الخرق على الراتق ، ويزيد على الدراما فصل جديد ، وجاءت الاجازة وعدنا جميعا للبلد ، واعلن نبأ اولويتي ، وفرح ابي وارسل عمي للقاهرة لشراء حلوى واشياء اخرى لاقامة حفل كبير وسمعت عمي يقول

— المنصورة

— فيقول ابي :

— القاهرة

فيعود عمي ويقول المنصورة قريبة وبها كل شيء

فيقول ابي :

— اقول القاهرة ، القاهرة

فيقول عمي :

— سنذهب انا وزوجتي فهي تعلم اكثر مني بالمحال والاثمان

فيقول ابي

— بل فستذهب هي الى العزبة لاستنباط ما يصلح من الدواجن ، وساذهب معها تسهيلا للمهمة

وينتهي الحفل ، وتعود الحياة كما كانت ، وفي منتصف ليل تمتلىء راسي بصفير ، وضجيج وصياح ، وكلام وهمهمة من ضباط البوليس مع ابي ، ما الحكاية ، حاول عمي قتل ابي ، لماذا ؟ يقول ابي حقدا عليه وعلى الثراء واقول انا .. مجرم .. ولا يسمعني الا الملعون القابع في اعماقي ، فيضحك

ويدخل عمي السجن ، واقضي ثلاث سنين مع زوجة عمي ، لا اكلمها ولا تكلمني ، ولكني اتمنى شيئا . .

وقتل الغم امي بغير رصاص ، فماتت

ومرت الحياة ، وحصلت على الدكتوراه ، وقيل انهم ينتوون ارسالي الى بعثة لماذا هكذا يريد ابي

وجاءت زوجة عمي ذات ليلة ، تقول والهم ينبثق من كل جارحة فيها ، وكنت على خروج للحاق بموعد هام

— الى اين

— وفيم السؤال

— اريدك لحظة

— تكلمي

— لماذا تعاملني هكذا

— بكل احترام

— انت مجرم

نفس الكلمة ، التي تحيي الدراما وتحركها ، وتنشر ابطالها على مسرح راسي ، وما كدت احاول لم نفي المتبددة حتى قالت

— ما العمل

— فيم

— هذا الرجل المجرم يريد ان يتزوجني

— من

وكانت تتكلم والانسان الداخلي يصيح في اعماقي

— الحياة .. الحياة

واتمنى لو سكتت زوجة عمي عن الكلام لارد عليه

وفجاة رايتها تبكي ، وتتاود الماء ، وفي لمحة واحدة ، توهجت وعبقت وانتشرت حولي بشفق مورد دخل منه الخمر الى روحي من طرق الرؤية والسمع ، وقبل ان افغو ، صاح الملعون في اعماقي

— الحياة .. الحياة فانت تحبها ، تحب الحياة

وقلت وانا في سكرة منعشة اروح من ذات الحياة

— من هذا المجرم

— ابوك

— ولماذا ترفضين

— احبك

وصاح الملعون في جوف

— اقتله ، ازحه من طريقك

وحاولت ، واحسست ان الحياة كلمة لغوية ، وان البلدان والشوارع تفسيرات كالتية لهذه الكلمة اللغوية ، ولكن الحياة ، هي .. هي هذه الحبيبة التي جذبتني الى سحرها جذبا عنيفا كم تمنيته .

وذات يوم ، قال ابي وهو بالباب ، وعلى وجهه بكاء وغضاريف ماساة

— فكر في الزواج حالا

— لن اتزوج

— ستعيش وحدك

— لكن

— سناخذ زوجة عمك الى البلدة فالناس يتقولون علينا يقولون شاب وامراة في شباب العمر يقطنان معا

وصمت

ولما خرج قالت

— ما العمل

فقال الانسان الباطني

— مثلي دورا

فقلدته في الكلام وقلت

— مثلي دورا

قالت :

— واي دور

وكدت اصعق اذ كيف تتعلثم الدكتوراه المزودة بالعشق امام الحبيبة

فقال الصوت الباطني

— مثلي دور المريضة وادخلي مستشفى بالقاهرة

فرددت هذا الكلام كالببغاء ودخلت ، وجاء ابي ، وعرف ، وكان الاثم رفع به الى درجة من الفهم تزري بقيم الكتب وعلو الامتحانات ونظر في نظرة حولتني الى طفل ليس له كنف سوى رعاية ابيه ، وقرات في عينيه كلاما غير ملفوظ هو

— يامجرم ... ياآثم ...

لست ادري لماذا يستبيح لنفسه الغضب والقضية واحدة .

وذهبنا جميعا للبلدة لحضور زفاف اختي ، وبعد العرس اطلق على مقذوف ناري وكادت قدمي تدخل البيت

وتزوج ابي الشيخ بعد اختي بيومين فتاة صغيرة . . .

ونفيت للمحق اي اشتباه ، وعزمت وكدت انفذ ، لولا حضور الدراما ، حيث فوجئت بها ، في القاهرة ، وتهللت ولكنها عبست . فقلت

— كيف حضرت

— لا تسال الا عن شئونك

— انت هي ، انت كل شئوني

— احذر الهذر ، جئت ادعوك لتتناول الغذاء معنا

— معنا . . . ؟ !

— نعم ، معي ومع ابيك

وضحكت ضحكة بدات يومها ومازالت ، ولن تنتهي ابد الابدين

وفي هذه المستشفى ، احرك راسي ، واشير بيدي ، واتساءل اريد ان افضي .. افضي لكائن من الكائنات ، ولكن لا حياة لمن تنادي فاقول للانسان الذي في جوف

— يقتلني من اجلها ، ثم يتزوج غيرها ثم يعود ويشتريها بماله . .

— ولم لم تدخل البورصة

— انا انسان راق

— واستجابتك لها

— رغم انفي

— وكذلك ابوك

— واذن فالحقائق

— مجرد كلام .. مجرد كلام

ومنذ ذلك اليوم وانا احاول لف يدي على عنقي . . . وعلى عنق ابي ، وعلى عنق الفاتنة ، ولكن الصوت العميق يقول

— ابدا بالمجرم الحقيقي ..

ومنذ ان عرفته ، اختفى وعاد يرد على بكلمة ، وتركني غلافا ، وكلما تساءلت

— اين انت ايها الانسان المختفي ! .. ياانا .. الثاني ..

لم اجد من يرد ولا اسمع سوى كلمة ظللت اغنيها حتى استضافني هذا المستشفى

— مجرد كلام

زكريا الحجاوي

